

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: تربية وحركة
تخصص: نشاط بدني مدرسي

الموضوع:

أثر استخدام بعض أساليب التدريس (الأمرى، التدريس بالمهام،
التبادلى) على مستوى التعلم الحركى والمهارى فى كرة السلة
خلال حصّة التربية البدنية والرياضية

بحث ميدانى أجرى على تلاميذ المرحلة الثانوية 16-17 سنة بثانوية المصالحة الوطنية تيسمسيلت

تحت إشراف:

بن عربية رشيد

إعداد الطلبة:

✓ ربحى الجيلالى

✓ نفاح محمد الأمين

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
90	يمثل عدد افراد عينة البحث والاسلوب المتبع لكل عينة	01
91	يبين التوزيع الاسبوعي لدروس التربية البدنية والرياضية للمجموعات الثلاث قيد الدراسة	02
91	يوضح بعض المتغيرات الخاصة بعينة الدراسة	03
96	يبين درجة صدق وثبات الاختبارات المستخدمة في البحث	04
107	يبين دلالة الفروق احصائيا في التعلم الحركي والمهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب الأمري	05
109	يبين دلالة الفروق احصائيا في التعلم الحركي والمهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب المهام	06
112	يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم الحركي والمهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي لاسلوب بالتقييم المتبادل	07

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
92	يبين اختبار اختبار الجري 30 متر من البدء المنطلق	01
93	يبين اختبار الوثب الطويل من الثبات	02
94	يبين اختبار دقة التمريرة الصدرية	03
95	يبين اختبار التنطيط المستقيم	04

قائمة الرسوم البيانية

107	يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للاختبارات الحركية بالأسلوب التبادلي	01
109	يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للاختبارات الحركية بالأسلوب المهام	02
112	يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للاختبارات الحركية بالأسلوب التبادلي	03

فهرس الموضوعات

تشكر

إهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الرسومات البيانية

التعريف بالبحث

- 01 1- مقدمة
- 04 2- إشكالية الدراسة
- 06 3- فرضيات الدراسة
- 07 4- أهداف البحث
- 08 5- أهمية موضوع البحث
- 09 6- أسباب اختيار الموضوع
- 10 7- مصطلحات الدراسة
- 10 8- الدراسات السابقة والمشابهة

الجانب النظري:

الفصل الأول: أساليب التدريس

- 16 تمهيد
- 17 1- أسلوب التدريس الأمري
- 17 1-1 وصف أسلوب التدريس الأمري
- 17 1-2 مضمون أسلوب التدريس بالأمر
- 18 1-3 دور المعلم في ظل الاسلوب التدريس بالامري

19	4-1 دور المتعلم في ظل اسلوب التدريس بالامر
19	5-1 اهداف اسلوب التدريس بالامر
20	6-1 عيوب أسلوب التدريس بالامر
20	7-1 مميزات الاسلوب التدريس بالامر
21	2- أسلوب التدريس بالمهام
21	1-2 وصف أسلوب التدريس بالمهام
21	2-2 مضمون أسلوب التدريس بالمهام
23	3-2 دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالمهام
23	4-2 دور المتعلم في الظل اسلوب التدريس بالمهام
24	5-2 أهداف أسلوب التدريس بالمهام
25	6-2 عيوب اسلوب التدريس بالمهام
25	7-2 مزايا التدريس بالمهام
26	3- اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
26	1-3 وصف اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
27	2-3 مضمون اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
29	3-3 دور المعلم في ظل اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
29	4-3 دور المتعلم في ظل اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
30	5-3 اهداف الاسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
31	6-3 مميزات اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
32	7-3 عيوب اساليب التدريس بالتقييم المتبادل
33	8-3 ورقة المعيار المستخدمة في اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل
34	1-8-3 خطوات تصميم ورقة المعيار
34	4- اسلوب التدريس بالاكشاف الموجه
34	1-4 مفهوم اسلوب التدريس بالاكشاف
35	2-4 دور المعلم والمتعلم في اسلوب التدريس بالاكشاف
35	3-4 مميزات اسلوب التدريس بالاكشاف
37	خلاصة

الفصل الثاني: التعلم الحركي والمهاري

38	تمهيد
39	1- الأداء المهاري
39	1-1 مفهوم المهارة
41	2-1 أنواع المهارات
41	3-1 العوامل المحددة لطبيعة المهارة
41	2- الحركة
42	1-2 مفهوم المهارة الحركية
42	2-2 أنواع المهارة الحركية
43	3-2 خصائص المهارة الحركية
44	3- المهارات الحركية في المجال الرياضي
45	1-3 الفرق بين المهارة والتقنية
46	2-3 خصائص المهارة الحركية الرياضية
46	3-3 مراحل نمو المهارة الرياضية
47	4-3 علاقة نمو المهارات الرياضية بالمهارات الحركية الأساسية
48	5-3 تصنيف المهارات الحركية الرياضية
50	4- طرق ومراحل تعلم الأداء المهاري
50	1-4 مفهوم التعلم
51	2-4 طرق تعلم الأداء المهاري
55	خلاصة

الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية

56	تمهيد
----	-------------

57	1- تعريف التربية
57	2- مبادئ التربية عند جون ديوي
58	3- أهمية التربية
59	4- بعض القواعد الهامة في التربية
59	5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة
60	6- تاريخ التربية البدنية والرياضية
61	7- مفهوم التربية البدنية
62	8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية
63	9- مفهوم التربية البدنية والرياضية
64	10- أهداف التربية البدنية والرياضية
65	11- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت
66	12- أهمية التربية البدنية والرياضية
67	13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة
68	14- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية
69	15- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد
70	16- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية
72	خلاصة

الفصل الرابع: المرحلة العمرية -المراهقة-

73	تمهيد
74	1- مفهوم المراهقة
75	2- أطوار المراهقة
75	1-2 مرحلة المراهقة المبكرة
75	2-2 مرحلة المراهقة الوسطى
76	2-3 مرحلة المراهقة المتأخرة

76 خصائص الفئة العمرية (16-17) سنة
76 1-3 النمو الجسمي
77 2-3 النمو العقلي
78 3-3 النمو الانفعالي
79 4-3 النمو الاجتماعي
80 5-3 النمو الجنسي
80 6-3 النمو الحركي
81 4- العوامل المؤثرة في النمو
81 1-4 العوامل الوراثية
81 2-4 التكوين العضوي
81 3-4 الغدد
81 4-4 البيئة الاجتماعية الثقافية
81 5- مشاكل المراهقة المبكرة
82 1-5 المشكلات النفسية
82 2-5 المشكلات الصحية
82 3-5 المشكلات الانفعالية
83 4-5 المشكلات الاجتماعية
83 5-5 مشاكل الرغبات الجنسية
84 6- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق
84 1-6 دوافع مباشرة
84 2-6 دوافع غير مباشرة
84 7- دور التدريب في مرحلة المراهقة
85 1-7 تنمية الكفاءة البدنية
85 2-7 تنمية الكفاءة الحركية

85 3-7 تنمية الكفاءة العقلية
85 4-7 تنمية العلاقات الاجتماعية.....
86 8- التطور البدني لدى فئة المراهقة
87 خلاصة

الجانب التطبيقي:

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

88 تمهيد
89 1- المنهج المتبع
89 2- مجتمع الدراسة
89 1-2 عينة الدراسة
90 3- اسباب اختيار العينة
90 4- وصف عينة الدراسة
91 1-4 خصائص عينة الدراسة
92 5- أدوات جمع البيانات
92 1-5 الاختبارات الحركية
94 2-5 الاختبارات المهارية
95 6- الأسس العلمية للاختبار
95 1-6 ثبات الاختبار
96 2-6 صدق الاختبار
96 3-6 موضوعية الاختبار
97 7- البرنامج التعليمي (الوحدات التعليمية)
101 8- مجالات الدراسة الميدانية
101 1-8 المجال المكاني

101 2-8 المجال الزمني
104 9- متغيرات الدراسة
105 10- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج
105 11- صعوبات البحث
106 خلاصة

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

107 تمهيد
108 1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى
110 2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية
113 3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
117 4- الاستنتاجات
119 الاقتراحات
121 6- مقابلة النتائج بالفرضيات
123 خاتمة

المصادر والمراجع

ملخص الدراسة

الملاحق

مقدمة:

لقد اهتمت جميع الشعوب والأمم منذ فجر التاريخ بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة، يقيناً منهم أنه لا سبيل للرفي والإزدهار إلا طريق العلم، فراحت تهتم بالمعلم تارة، ثم بالمادة العلمية تارة أخرى، كما إمتد هذا الإهتمام الكبير إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المختلفة، وكل ما شابه ذلك، وإن إختلفت طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المنتهجة آنذاك، إلا أن الغاية كانت واحدة.

ومع التطور الكبير الذي عرفه علم النفس التربوي، الذي أكد على ضرورة الإهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية التعلمية، أدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم، أنه لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية ليقوم بمهمته بفاعلية ونجاح، كما أنه لم يعد مجرد ملقن للمعرفة، بل يجب أن يرتكز عمله على التحفيز والتشجيع، وبات من الضروري أن يتمتع بشخصية متكاملة، معدّ إعداداً جيداً؛ علمياً، ثقافياً، مهنياً ومهارياً، وقادراً على فهم إحتياجات المتعلمين وخصائص نموهم .

لذلك أصبح من الضروري على كل من سيتخذ من التدريس مهنةً له، أن يولي إهتمامه الكبير إلى المواضيع التي يرتكز عليها فن التدريس، ذلك أن طرق وأساليب التدريس، هي في مقدمة هذه المواضيع، وهي من حيث أهميتها، تعد نقطة الإنطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم، وهي من حيث الأساس، زبدة مختلف النظريات والنماذج والأنماط والتجارب التي قام بها المختصون في ميدان علم النفس التربوي والتعليم بصفة خاصة.

وعليه ظهرت مجموعة من أساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، دعت في مجملها إلى ضرورة نقل مركز الإهتمام في عملية التدريس من المعلم إلى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التقليدية وإتباع طرق وأساليب تدريسية أكثر فاعلية، وبذلك أصبحت المادة العلمية عبارة عن وسيلة وليست هدفاً، وهذا الأمر جعل معظم التربويين يؤكدون على ضرورة إستعمال أساليب تدريسية حديثة تتسجم مع المرحلة العمرية للمتعلمين، والإبتعاد عن الأسلوب التقليدي الذي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، بل يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر، فيجب إتباع أساليب تركز على الإبداع والتفاعل بين المتعلمين.

فالتدريس الحديث، يؤكد على الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، ويوجه الإهتمام لمراعاتها بمختلف السبل، ومنها تعددت أساليب التدريس وتنوعت، حتى تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن تلك الأهداف مبنية على حاجتهم، فيتفاعلون مع المعلم من جهة، ومع زملائهم من جهة ثانية، تفاعلاً عميقاً ومستمراً ومؤثراً، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلم، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التربوية المتحققة عبرها أوسع وأكثر عمقاً وفائدة، لكن وبالرغم من هذه الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال التعليم بصفة عامة وفي ميدان تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، إلا أننا مازلنا نفتقر إلى تطبيقها فعلياً في مدارسنا، والتي تكاد تكون منعدمة، وينبثق من هذا المنطلق ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، تتفق مع ميول المتعلمين للوصول إلى مستوى جيد من التمكن ومرتبة عالية من الكفاءة والفاعلية.

حيث انشغل العديد من الباحثين التربويين في إبتكار وتصميم أساليب تدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية تتلاءم ومختلف المواقف التعليمية، وتتسجم مع ما ينبغي أن تكون عليه العملية التعليمية التعلمية في مراحل التعليم المختلفة، فأسلوب التدريس حسب تعريف **الشاهد سعيد خليل** يعني " شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس، يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم المتعلمين، فقد يتبنى المعلم أسلوباً واحداً أو أكثر، وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمه أو المراحل العمرية استخدام أسلوباً خاصاً يسهل وصول المعلومات. (خليل، 1995، صفحة 57)

وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب، يرى الباحث أنه من الضروري تقسيم هذه الدراسة على الشكل التالي - :

الفصل التمهيدي: وقد خصصه الباحث للتعريف بالدراسة من حيث؛ طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، وإبراز أسباب إختيار الموضوع، فضلاً عن أهمية التطرق لمثل هذه المواضيع، بالإضافة إلى تحديد أهم مصطلحات الدراسة .

الجانب النظري: الذي ضمّ أربعة فصول متناسقة من الناحية الإبستمولوجية وأهميتها بالنسبة للبحث، حيث جاءت على الشكل التالي:

أ - **الفصل الأول:** الذي إستعرض فيه الباحث أساليب التدريس الحديثة (لموسكا موستن) و(صارا أشورث)، كنموذج يعتمد عليه في تدريس هذه المادة العلمية في البلدان المتطورة، مع التركيز على أساليب التدريس قيد البحث؛ من أسلوب التدريس بالأمر، أسلوب التدريس بالمهام فأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل ثم أخيراً أسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه.

ب- **الفصل الثاني:** وتمحور حول مستوى تعلم الحركي والمهاري و كذلك العوامل المحددة لطبيعة المهارة بالاضافة الى خصائص المهارة الحركية الرياضية وتصنيفاتها ثم أسلوب طرق تعلم الأداء المهاري.

ج - **الفصل الثالث:**

الجانب التطبيقي: وجاء على النحو التالي :

أ - **الفصل الاول:** بحيث عكف من خلاله الباحث على توضيح منهجية البحث والإجراءات الميدانية، كالمنهج العلمي المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة الميدانية، المعالجات الإحصائية... الخ .

ب- **الفصل الثاني:** وفيه تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والإطار النظري العام للدراسة .وفي الأخير، انصب الالاهتمام على تقديم أهم وأبرز الاستنتاجات، ثم خلاصة عامة حول النتائج المتحصل عليها من خلال الجانبين النظري والتطبيقي (خاتمة)، والتوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

2- إشكالية الدراسة:

لقد تشابكت وتعددت الحياة الاجتماعية في السنوات والعقود الأخيرة، وشهدت مختلف المجتمعات - متقدمة كانت أم متخلفة -، تغيرات شبيهة جذرية في نمط وأسلوب معيشتها، بحيث تحولت من مجتمعات صناعية إلى مجتمعات ما بعد الصناعة، أو ما يسمى بالثورة التكنولوجية والمعلوماتية، قائمة على الديمقراطية، الحرية واحترام رأي الآخر...، ولعل من بين أهم هذه المجالات التي مسّها هذا التطور السريع، المجال التربوي، الذي يمثل القاطرة الأمامية التي تجر الأفراد والأمم نحو الرقي والإزدهار، وباعتبار أن هذا المجال (الحيوي) يضم مجموعة من الميادين العلمية، فإن مادة التربية البدنية والرياضية كمادة علمية وعملية مقررة في البرامج التعليمية، هي من بين هذه العناصر المهمة التي ينبغي أن تتماشى وما تفرضه الحياة المعاصرة القائمة على التغيير المتسارع، سواءتعلق الأمر بالمنشآت والهياكل الرياضية، أو البرامج والمحتويات، أو تأهيل المعلمين القائمين على العملية التعليمية التعلمية، أو طرق وأساليب التدريس المختلفة...، إلى غير ذلك من هذه المتغيرات المكونة لأطراف وعناصر العملية التربوية.

لذلك، نجد أن مختلف النظريات التربوية الحديثة، تدعو إلى ضرورة الإهتمام بالمتعلم حتى يصبح طرفاً فاعلاً من أطراف العملية التعليمية التعلمية، بل جعله محور العملية التربوية، كما نادت أيضاً هذه الإتجاهات إلى حتمية تطوير وتعديل سلوك ودور المعلم ليصبح مصمماً جيداً وكفءاً للبيئة التعليمية .

لذلك، شهدت السنوات الأخيرة ثورة كبيرة في ميدان طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، حيث بدأها **موسكا موسستن** "MuskaMosston" بنشر كتاب تحت عنوان " تدريس التربية البدنية والرياضية من الأوامر إلى الإكتشاف"، الذي ضمّ عرضاً مفصلاً لعدد كبير من الأساليب التدريسية الحديثة، التي يمكن إستخدامها في التدريس لإعطاء المعلمين القائمين على العملية التعليمية التعلمية مجموعة من المهارات والكفايات التدريسية التي بواسطتها يمكن تحقيق مختلف الكفاءات المنتظرة لدى المتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية، بدءاً بالتعليم الإبتدائي إلى التعليم المتوسط والتعليم الثانوي وأخيراً في التعليم الجامعي.

إن تعدد وتنوع تلك الأساليب التدريسية التي جاء بها - **موسكا موسستن** -، تعتبر اليوم من بين أهم الإستراتيجيات التدريسية والبيداغوجية التي أصبح لها صيت واسع في مجال تدريس

التربية البدنية والرياضية في الدول الغربية، سواء في أوروبا مثل (فرنسا، بلجيكا، سويسرا...)، أو في كندا والولايات المتحدة الأمريكية منبع هذه الأساليب.

في حدود معرفة الباحث وتجربته الشخصية التي قام بها، والتي أكدت على أن معظم معلمي التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية يستعملون أسلوب التدريس بالأمر، وبالمقابل، نجد أن المتعلمين يحبذون أسلوب التدريس المتبع من طرف معلمهم، وكذلك ما توصل إليه الباحث من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجراها في بعض الثانويات لتحديد المجال المكاني للدراسة، والتي جاءت نتائجها مؤكدةً للنتائج المذكورة سابقاً، وعليه، يمكن القول أن طرق وأساليب تدريس التربية البدنية في بلادنا، وبالرغم من الإصلاح التربوي الجديد (المقاربة بالكفاءات) الذي شرعت في تطبيقه وزارة التربية الوطنية بداية من العام الدراسي 2003\2004. (العزیز، 2005، صفحة 12).

ما يزال يعاني من نقائص كثيرة، من جانب طرق وأساليب التدريس التي يجب أن تتلاءم وهذه المقاربة الجديدة في التدريس، والتي ينبغي على معلمي التربية البدنية والرياضية استخدامها لتحقيق الكفاءات المنتظرة لدى المتعلمين، حيث كان الغرض من الدراسة محاولة التعرف على الأسلوب التدريسي الذي يستعمله الأساتذة ذوي الخبرة والذي يتناسب مع تعليم التلاميذ لمختلف المهارات وتلقينها، فهذا الأمر جعلنا كباحثين في هذا الميدان، نطرح التساؤل التالي والذي مفاده:

التساؤل العام:

- إلى أي مدى يمكن لهذه الأساليب التدريسية (أساليب التدريس قيد البحث) أن تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي – المتعلمين في السنة الثانية ثانوي- خاصة في مجال التعلم الحركي والمهاري؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري؟

3- فرضيات الدراسة:

يعرّف أنجرس موريس ، الفرضية على أنها « ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث » (Maurice، 1996، صفحة 102).

وهناك من يرى أنّ فروض البحث هي: « تنبؤ لعلاقة قائمة بين ظاهرتين (متغيرين). (Andrée، 1995، صفحة 124).

أما إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، فيعرفان الفرضية على أنها "نقطة التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي للإجابة على الإشكالية القائمة" (باهي، 2000، صفحة 56).

الفرضية العامة:

- للأساليب التدريسية (أساليب التدريس قيد البحث) اثر ايجابي لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي – المتعلمين في السنة الثانية ثانوي- خاصة في مجال التعلم الحركي والمهاري.

الفرضيات الجزئية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري.

4- أهداف البحث:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، هو التعرف على مدى تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي على المتعلمين في التعليم الثانوي خلال درس التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، والتي جاءت على الشكل التالي:

-الدافع التعليمي:

- تصميم وبناء وإقترح برنامج تعليمي (وحدات تعليمية) باستخدام أساليب التدريس (أسلوب التدريس بالمهام، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل) في نشاطي الجري 30 م - الوثب من الثبات - التسديد نحو الصدر . التنطيط المستقيم
- التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية التي قام بإعدادها الباحثان، على مستوى التعلم الحركي والمهاري لعينة الدراسة .
- المقارنة بين نسب التحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتغيرات الدراسة باستخدام أساليب التدريس قيد البحث.

ب - الدافع العلمي: ويضم النقاط التالية:

-حث أساتذة التربية البدنية والرياضية، على ضرورة إستعمال أساليب تدريسية مبنية على أسس علمية لها علاقة وطيدة بنظام المقاربة بالكفاءات، والتي يجب أن تتماشى وخصائص وميول وحاجات المتعلمين خلال كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة، وهذا من خلال تغيير النمط أو الأسلوب التدريسي السائد حالياً في مدارسنا، باستخدام أساليب أكثر نجاعةً وفاعليةً في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية .

- وضع هذه الدراسة بين أيدي الباحثين في ميدان طرق ومناهج وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، وأساتذة هذه المادة، لاستفادة منها سواء في بحوثهم أو وظيفتهم المهنية التعليمية.

5- أهمية موضوع البحث:

عموماً، يمكن القول أن موضوع أساليب التدريس، قد أصبح من بين أهم إهتمامات الباحثين والمختصين في الميدان التربوي بصفة عامة وميدان التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، فأهم

عائق يقف حجرة عثرة في وجه المعلمين، هو كيفية نقل المعرفة العارفة - Savoir savant - وتحويلها إلى ما يسمى بالمعرفة التدريسية - Savoir enseigner - أو كما تسمى (Transposition didactique)، يستطيع المتعلم أن يكتسبها وتتحول لديه إلى سلوكيات وكفاءات يمكن ملاحظتها وتقييمها. يشير كولين ميك، إلى أن سلسلة أساليب التدريس لموستن توصف بأنها " النظرية الأكثر تقدماً في تدريس التربية البدنية والرياضية في السنوات الأخيرة" (Mick، 1999، صفحة 85).

أما الوكيل أحمد، فيقول أنه "من المعلوم أنّ كل المتعلمين لا يتعلمون بالطريقة نفسها، فقد يتعلم بعضهم عن طريق العمل في مجموعة، وقد يتعلم البعض الآخر عن طريق المناقشة الجماعية أو عن طريق الملاحظة والتجريب... وهكذا، ولهذا فإنّ احتمال حدوث التعلم يزداد كلما كان هناك تنوع أكثر في الطرق التي يتعلم بها المتعلمون . "يمكن اعتبار هذه الدراسة بمثابة إضافة مرجعية للبنية المعرفية النظرية منها والتطبيقية في ميدان طرق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية؛ فهذه الدراسة عبارة عن تكملة للبحوث التي سبقت ولكن في معالجة متغيرات جديدة وفي بيئة مغايرة. (أحمد، 1999، صفحة 138).

هذه الدراسة تفتح ميادين بحث جديدة للتعرف على تأثير أساليب التدريس قيد البحث في مختلف الأنشطة الرياضية المبرمجة في مراحل التعليم المختلفة، بغرض مواجهة مشكلة تدني مستوى الرياضة المدرسية في بلادنا.

ويذكر Muska Mosston، أن أساس العلاقات بين أسلوب التدريس والمتعلم تعتمد على درجة تأثير الأسلوب في المتعلم، وذلك من خلال تمتع المتعلم بحرية الإستقلال الفردية البدنية والنفسية والاجتماعية والذهنية والمعرفية والأخلاقية والتربوية (Muska, 1995, p. 4).

كما تؤكد طريقة كوسنيه طريقة العمل الحر في مجموعات Méthode de travail - libre par groupes أنه يجب على المعلم أن يعمل جاهداً لتوفير المنال المناسب الذي يساعد المتعلم على تطوير كل قدراته البدنية والمهارية والمعرفية حتى يتمكن من التفاعل مع من يحيطون من حوله. (Cousniet، 1949).

وهو ما دعت إليه الطريقة التي جاء بها فرينيه (Methode Freinet, 1964) ، التي ألح فيها على ضرورة خلق جو تعليمي يساهم في خلق مجال للتفاعل الإيجابي بين كافة المتعلمين. (L.J، 2006، صفحة 221)

6-أسباب اختيار الموضوع :

- التأكد من صحة فرضيات البحث، ومن مدى ملائمة أساليب التدريس قيد الدراسة مع خصائص ومتطلبات نظام المقاربة بالكفاءات، وكذلك مميزات المتعلمين والأنشطة الرياضية المبرمجة في تلك المرحلة .
- ضعف إهتمام معلمي التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بموضوع أساليب التدريس الحديثة،
- إفتقار منهاج التربية البدنية والرياضية في كل الأطوار التعليمية - المتوسط والثانوي - إلى إشارة إلى أهم أساليب التدريس التي يمكن للمعلم إستخدامها لتحقيق مبتغيات العملية التعليمية، بحيث أنه إكتفى بذكر أسلوب تدريسي واحد فقط، والدليل على ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - ما جاء في (منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى ثانوي، 2005)، حيث يؤكد على أنه "... وبذلك يصبح أسلوب حل المشكلات (الوضعيات/ المشكلة)، الأسلوب التدريسي المعتمد للتعلم الفعال، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بادماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته وتعلماته، كما أنها تحدد أدواراً متكاملة لكل من المعلم والمتعلم".

7-مصطلحات الدراسة.

أساليب التدريس: يعرفها الوكيل أحمد، على أنها " مجموعة خبرات يتبعها المدرس من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية مع الإعتبار الواجب المراد تعليمه وعمر المتعلم. (أحمد، 2002، صفحة 116)

التعلم الحركي والمهاري : يعرفه شميدت، على " أنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة أو الخبرة والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات شبه دائمة في كفاءة الأداء الرياضي. (R.Schmidt, 1982, p. 438)

"أما علاوي محمد حسن، فيذهب إلى نفس التعريف بحيث يقول: "التعلم الحركي رأي للباحث. (حسن، 2002، صفحة 45).

حصّة التربية البدنية والرياضية :

درس التربية البدنية والرياضية هو البنية أو الوحدة التي تبني وتحقق بنتبع واتساق محتوى المنهج وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية أهم واجبات المدرس , ولكل درس أهدافه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي - معرفي - وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية .

8-الدراسات السابقة والمشابهة:

8-1 دراسة أحمد السيد الموافي محمد خطاب (2004) تحت عنوان:

" تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية "

الإشكالية: مدى تأثير إستخدام أساليب التدريس (أسلوب التدريس بالممارسة، أسلوب التدريس بالواجبات الحركية، أسلوب التدريس بالتعلم التبادلي) على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

فرضيات الدراسة:يوثر البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس (الممارسة، التعلم التبادلي، الواجبات الحركية (للمجموعات التجريبية الثلاث، تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المهاري (الإرسال الأمامي المواجه من أسفل - التمرير من أسفل باليدين معاً، التمرير من أعلى والامام) في الكرة الطائرة .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس (قيد البحث) للمجموعات التجريبية الثلاثة على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية.

*أهداف الدراسة:

- تصميم برنامج تعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث
- بناء إختبار معرفي في الكرة الطائرة لعينة البحث .

- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث.

المنهج العلمي المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي .

- **عينة البحث:** قام الباحث باختيار عينة الدراسة (ثلاث مجموعات؛ كل واحدة منها تتكون من 30 طالباً).

أهم النتائج: البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس الثلاثة قيد البحث لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المهاري في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

- إن استخدام أساليب التدريس الحديثة يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف المجال المعرفي في ميدان التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته نتائج إستعمال الإختبار المعرفي في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة .

أهم التوصيات: إجراء دراسات تجمع بين أكثر من أسلوب من أساليب التدريس الحديثة.

- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية.

- إجراء دراسات مشابهة للتعرف على تأثيرها في متغيرات أخرى؛ مثل مختلف القدرات البدنية والانفعالية والاجتماعية.

8-2 دراسة هشام حجازي عبد الحميد (2004) تحت عنوان:

" تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في رياضة الكاراتيه بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية "

الإشكالية:

مدى تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (أسلوب بالممارسة، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أسلوب التدريس بالأمر) على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه .

فرضيات الدراسة:

افترض الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعات البحث باستخدام أساليب التدريس (أسلوب التدريس بالممارسة، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أسلوب التدريس بالأمر)، ولصالح القياس البعدي في المتطلبات البدنية والحركية والمهارية والمعرفية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه .

أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (الممارسة، التبادلي، الأمر) على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه
- بناء إختبار معرفي خاص بالمبتدئين في رياضة الكاراتيه.
- تصميم برنامج تعليمي مقترح خاص بالمتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه .

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي .

عينة البحث :

تمثلت عينة البحث في (90) طالباً من الفرقة (السنة) الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، بحيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، مجموعة أولى تجريبية (أسلوب الممارسة) مجموعة ثانية تجريبية (الأسلوب التبادلي) مجموعة ثالثة ضابطة (الأسلوب الأُمري).

أدوات ووسائل جمع البيانات :

إختبارات بدنية ومهارية وأخرى معرفية - البرنامج التعليمي .

المعالجات الإحصائية: المتوسط الحساب - الإنحراف المعياري T – Test . إختبار

أهم النتائج:

- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث، أثر تأثيراً إيجابياً على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه مع فروق بين أساليب التدريس المستخدمة في نسبة تأثير كل منها في المتغيرات قيد البحث .
- مجموعة التدريس بأسلوب التدريس بالممارسة وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أثر تأثيراً إيجابياً أفضل من مجموعة أسلوب التدريس بالأمر .

أهم التوصيات:

ألح الباحث على ضرورة إجراء العديد من الدراسات المشابهة، تشمل مجموعات بحث أخرى وباستعمال أساليب التدريس المختلفة.

3-8 دراسة إبراهيم المتولي أحمد المتولي (2004) تحت عنوان:

"تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم"

الإشكالية:

في أسباب ضعف المستوى المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر في مقياس كرة القدم.

طرح الإشكالية: فحسب الباحث، السبب الرئيسي يرجع إلى الأساليب التدريسية التي يستعملها الأساتذة، لذلك يرى أنه :

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم بعض مهارات كرة القدم باستخدام أسلوب التدريس التعاوني والأسلوب التقليدي (الأمر) لصالح الأسلوب التعاوني
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم بعض مهارات كرة القدم باستخدام أسلوب التعلم الاتقان والأسلوب التقليدي ولصالح أسلوب التعلم الاتقان
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التحسن بين جميع الأساليب المستخدمة في تعلم بعض مهارات كرة القدم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين التجريبتين باستخدام أسلوب التدريس التعاوني وأسلوب التعلم الاتقان في تعلم بعض مهارات كرة القدم

أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى فاعلية الأسلوب التعاوني على تعلم بعض مهارات كرة القدم ومقارنته بأسلوب التدريس التقليدي.
- التعرف على نسب التحسن بين الأساليب التدريسية المستخدمة في تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة كرة القدم .

المنهج المتبع: إستخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث:

- بلغ عدد العينة (75) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات وهي كالتالي - :المجموعة الأولى (تجريبية) وعددها (25) طالباً، تم تدريسهم باستخدام أسلوب التدريس التعاوني - .المجموعة الثانية (تجريبية) وعددها (25) طالباً، تم تدريسهم باستخدام أسلوب التدريس الاتقان - .المجموعة الثالثة (ضابطة) وعددها (25) طالباً، تم تدريسهم باستخدام أسلوب التدريس بالأمر .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- إستعمل صاحب الدراسة مجموعة من الإختبارات المهارية في كرة القدم (ركل الكرة، كتم الكرة، إيقاف الكرة، إمتصاص الكرة)، كما إستعمل مجموعة من إختبارات اللياقة البدنية، وهي على النحو التالي - :إختبار السرعة (100 متر) - .إختبار تحمل القوة (الشد على العلقة) - .إختبار الوثب إلى الأمام - .إختبار الرشاقة

المعالجة الإحصائية:

- قام الباحث باستعمال مجموعة من الإختبارات الإحصائية مثل: المتوسط الحسابي، إختبار - T - Test، معامل الارتباط.

أهم النتائج:

تم تحقيق فرضيات البحث حقق كل من أسلوب التدريس التعاوني (المجموعة الأولى)، وأسلوب التدريس الالقان (المجموعة الثانية) أفضل النتائج مقارنة باستعمال أسلوب التدريس بالأمر (المجموعة الضابطة)

أهم التوصيات:

يؤكد الباحث على ضرورة استعمال أساتذة مقياس كرة القدم أساليب تدريسية جديدة، مثل أسلوب التدريس التعاوني وأسلوب التدريس الالقان، في تعليم الطلبة مختلف المهارات الأساسية.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد قيام الباحثان بقراءات واستطلاعات لنتائج وتقارير الأبحاث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة تمكنا من استخلاص أهم الدراسات، والاستعانة بها وقد راعى الباحثان اختيار ما هو متاح من إصدارات الدراسات السابقة التي استعانا بها، و كانت معظمها تشمل متغيرات تضمنها موضوع دراستنا وقد استفاد الباحثان من الدراسات المشابهة في عدة أوجه من أهمها المنهج والمنهجية المتبعة في إخراج البحث، والطرق التي تمت بها إجراء التجربة سواء الاستطلاعية أو الرئيسية للبحث، زيادة على معرفة الوسائل والأدوات التي استعملت خلال البحث، وأهم الصعوبات التي واجهتها حتى إخراج البحث في شكله النهائي. حيث أن تلك الدراسات استهدفت التعرف على مدى إمكانية هذه الأساليب في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

تمهيد:

يعدّ التدريس من بين أهم العناصر الأساسية في مجال التعليم بصفة عامة ، فالمدرس الناجح هو ذلك الذي باستطاعته أن يوفر الجو الملائم لتوصيل رسائله التعليمية إلى المتعلمين بفعالية كبيرة، وهذا لا يتم إلاّ من خلال اختيار أساليب تدريسية تتلاءم وقدرات، تطلعات، ميول وحاجات التلاميذ عبر مختلف أطوار التعليم.

عملاً بهذه القاعدة، سنحاول أن نلقي نظرة شاملة على أربعة أساليب تدريسية أثبتت نجاعتها في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، خاصة في البلدان المتطورة، أين نجد أنّ الأساتذة ينتهجون أساليب تدريسية مختلفة، قصد بلوغ نتائج جد متقدمة في مجال التعليم بصفة عامة، تتمثل هذه الأساليب التدريسية الأربعة فيما يلي:

- أسلوب التدريس بالأمر.
- أسلوب التدريس بالمهام.
- أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل .
- أسلوب الاكتشاف الموجه

1- أسلوب التدريس الأمري:

1-1 وصف أسلوب التدريس الأمري:

هذا الأسلوب ، يبقى من بين الأساليب التدريسية التي استعملت لعدة عقود من طرف بعض الأساتذة الذين يريدون أن يسيطروا سيطرة مطلقة على أقسامهم.

(.1992.60.MauricePiéron)

ورد في كتاب لصاحبه « محمد سعيد عزمي » 1996 ، تحت عنوان « أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيقي » ، إشارة واضحة إلى أسلوب التدريس بالأمر، مسمىاً إياه بالطريقة المباشرة ، حيث يقول « ... وفيها يتم اختيار وتحديد الأنشطة من جانب المعلم بنسبة 100 % ولا يتدخل التلميذ في أي شيء إلا التنفيذ وفقاً لتعليمات المعلم، هذه الطريقة هي المتبعة حالياً في المدارس حيث يتم إعداد درس التربية الرياضية عن طريق المعلم و يقوم التلميذ بتنفيذ ما يطلبه منه و بالطريقة التي يريدتها المدرس نفسه ، أي أنها عملية تلقين و تكليف و إملاء بدلاً من أونها عملية انطلاق و تعبير ، فهي تفتقر لإبعطاء فرص الاستكشاف و الابتكار من جانب التلاميذ .لقد عثرنا أيضاً في أحد مواقع الانترنت وصف هذا الأسلوب، بالأسلوب المباشر الذي يكون فيه الأستاذ هو مصدر للمعلومات والقرارات المتخذة خلال العملية التعليمية.

(محمدعزمي .2004.45.)

2-1 مضمون أسلوب التدريس بالأمر:

حسب (Maurice Piéron 1992 ,61) فإنّ استخدام هذا الأسلوب في وحدة

تدريسية معيّنة يضمن ما يلي:

- الموضوع الدراسي وكذلك معايير إنجاز المهارات الرياضية تكون جد محددة مسبقاً.
- أوامر المعلم هي وحدها التي تحدد النموذج الذي ينبغي على المتعلم التقيد به.

- أوامر المعلم لابد أن تنفذ بدقة .
- لا يمكن للمتعلم أن يناقش أوامر المدرس مهما كانت الظروف.
- المعلم هو الخبير من حيث اختيار الموضوع الدراسي.
- الفروق الفردية بين المتعلمين لا ينظر إليها، بل الإهتمام كل الإهتمام يكون منصباً على الموضوع المختار .
- منح الفرص للمتعلمين لإختيار مجموعة من الإجابات، ليس أمراً ذو أهمية كبيرة لدى المعلم.

أما (عبد الكريم عفاف، 1994، 95)، فتضيف بخصوص مضمون أسلوب التدريس بالأمور النقاط التالية:

يتعلم المتعلم الموضوع الدراسي بالإسترجاع المباشر، وعن طريق الأداء المتكرر

- يمكن تقسيم المحتوى إلى أجزاء، ويمكن أن تؤدي بإجراءات المثير والإستجابة، كما يمكن أيضاً أن يتعلم المتعلم مختلف المهارات في فترة وجيزة من الوقت.
- عن طريق التقليد المتكرر يمكن أن تؤدي المجموعة عملاً مماثلاً .
- يصل المتعلم بسرعة إلى التقدم في العمل.

1-2 دور المعلم في ظل الاسلوب التدريس بالامري:

إنّ الدور الأساسي الذي يمثله المعلم في مثل هذا النوع من أساليب التدريس، يشمل الأمور التي سنحاول أن نوجزها في النقاط التالية:

- 1- تحديد أهداف الحصة
- 2- اختيار الأنشطة المناسبة خلال الحصة
- 3- تحديد كمية ونوعية وكيفية أداء الحركات الرياضية.
- 4- المعلم هو الذي يقوم بتحديد الريتم أو الوتيرة التي تتجز بها المهارات الرياضية وكذلك عدد مرات إنجاز تمرين معين.

- 5- تحديد نوع النشاط الرياضي أو التمارين التي يجب على المتعلم تنفيذها
- 6- المعلم هو الذي يعطي كل المعلومات الخاصة بالتمارين الرياضية والحركات وكذلك المؤشرات المتعلقة ببداية ونهاية النشاط الرياضي المقترح
- 7- المعلم هو الذي يقوم بالتصحيح، التقويم... الخ، وهذه الأمور عادة ما تتم بطريقة ذاتية
- 8- المعلم هو الفاعل التربوي الوحيد الذي له سلطة اتخاذ القرارات عبر كامل مستويات الفعل التربوي (Piéron Maurice, 1992, 63).

1-3 دور المتعلم في ظل اسلوب التدريس بالامر:

إنّ القارئ، يدرك من خلال ما سبق الإشارة إليه، أنّ دور المتعلم في ظل هذا الأسلوب جد محدود، بحيث يتلخص في الإستجابة (التنفيذ) المباشرة للمثير (مختلف القرارات والأوامر) المقدمة من طرف المعلم، فالمتعلم لا بد عليه أن يفهم النشاطات المقدمة إليه ويقوم بانجازها تبعاً لأوامر المعلم، وبهذا المعنى يمكن القول، أنّ دور المتعلم عبارة عن فاعل تربوي (سلبي)، لأنه لا يساهم في إنتاج العلاقات التربوية سواء مع أقرانه أو حتى مع المعلم نفسه.

1-4 اهداف اسلوب التدريس بالامر:

إنّ جوهر أسلوب التدريس بالأمر هو العلاقة الانية والمباشرة بين الحافز (المثير) الذي يقدمه المعلم، وبين الإستجابة التي يقوم بها المتعلم، ونتيجة لذلك تتحقق الأهداف التالية:

- الإستجابة المباشرة للمثير المقدم من طرف المعلم

- أداء جميع المتعلمين في آن واحد

- التقيد بالنموذج الذي يضعه المعلم

- أداء مطابق للنموذج

- ضبط ودقة الاستجابة لدى المتعلمين

- تدعيم روح الجماعة بين المتعلمين
 - الكفاية في استخدام الوقت والوسائل
 - السلامة خلال إنجاز المهارات المختلفة (عبد الكريم عفاف، 1994، 90)
- 1-5 عيوب أسلوب التدريس بالامر:

هذا الأسلوب كان محل إنتقادات كثيرة، فحسب البعض، فإن إستعمال مثل هذا الأسلوب (النموذج) التدريسي، يكرس علاقة من نوع سلطوي بين المعلم والمتعلم، بحيث هناك من يرى أن من بين أهم عيوب هذا الأسلوب، تلك العلاقة المباشرة بين الحافز المقدم من طرف الأستاذ وبين إستجابة المتعلم، كما يؤخذ على هذا الأسلوب ما يلي :

- لا يأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين
- لا يعطي الفرصة الكافية لمشاركة المتعلمين في إتخاذ القرارات اللازمة خلال الحصة.
- لا يشجع على التعاون بين المتعلمين للوصول إلى الإنجاز المثمر
- لا يظهر فيه الغرض العام من العملية التعليمية

1-6 مميزات الاسلوب التدريس بالامر:

- نماذج التحكم تؤدي بشكل جيد، الأمر الذي يضمن للمعلم التحكم الجيد المخصص لكل تمرين رياضي.
- أغلب التمارين وحتى جميع مراحل الحصة تنتهي في نظام كبير وفي نسق بيداغوجي محكم.
- هناك بعض الوضعيات البيداغوجية "Pédagogiques Situations"، التي يكون فيها أسلوب التدريس بالامر، هو الوسيلة المثلى لنجاح الفعل التربوي. (السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود، 1991، 79).

2- أسلوب التدريس بالمهام:

2-1 وصف أسلوب التدريس بالمهام:

يتصف هذا الأسلوب من أساليب التدريس التي نحن بصدد دراستها، أنه يعطي للمتعلمين الحرية في إختيار الأنشطة الرياضية طبقاً لقدراتهم البدنية والعقلية، وهذه الطريقة تساعد المتعلمين على الإستكشاف والتجريب وتنمية صفات المبادرة وإعطائهم الثقة بأنفسهم خصوصاً عندما يستخدمون الأجهزة والأدوات ويتعاملون معها بحرية، كما أنه يعطيهم فرصة إكتشاف ميولهم، ما يحبونه وما لا يحبونه، ما يعرفونه وما لا يعرفونه. يتطلب هذا الأسلوب من المتعلمين، اتخاذ بعض القرارات خلال الحصة، الأمر الذي يسمح بنشوء علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المعلم والأعمال التي يؤديها من جهة ثانية .

(موسكا موستن، ترجمة جمال صالح وآخرون، 1991، 50.)

بالإضافة إلى ذلك، نجد أنّ هذا الأسلوب يوفر فرصة كبيرة للمتعلم ليطور إستقلالية كبيرة في التصرف، من خلال إعطاء الأهمية اللازمة للفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك ليس فقط فيما يتعلق بخصائصهم الجسمية، بل حتى قدراتهم العقلي

(, Maurice Piéron .1992 ,5-6)

2-2 مضمون أسلوب التدريس بالمهام:

يتم في هذا الأسلوب منح المتعلمين فترة من الزمن متاحة بغية ممارسة الأداء وتحديد السرعة والإيقاع، وإعطاء إشارة البدء، هذا البعد الزمني يعتبر أساسي لتعلم الأداء ولإتخاذ القرارات التي تكمن في الخطوات التالية:

أولاً: مرحلة التخطيط:

وهي من مهمة المعلم وأهم بنودها:

- موضوع الدرس.

- توضيح غرض الدرس.
- المهمات الخاصة التي سينشغل بها المتعلم لتحقيق الغرض من كل فقرة لفظية، وبالتالي الوصول إلى الغرض الإجمالي للدرس
- النظام من حيث تنظيم المتعلمين والأدوات.
- الزمن المناسب لكل فقرة لفظية، معتمداً في ذلك على المعرفة بالعمل من جهة، ومعرفة قدرات المتعلمين من جهة ثانية.

ثانياً: مرحلة التنفيذ:

- يشرح فيها المعلم مضمون الحصة، الأهداف، وكذا يعرف المتعلمين بمسؤولياتهم في إتخاذ القرارات المناسبة، خاصة عند إستخدام المتعلمين لهذا الأسلوب التدريسي لأول مرة، حيث يمكن إتباع الخطوات التالية :
- جلب إنتباه المتعلمين من طرف المعلم .
- تحديد أهداف الأسلوب في إعطاء الوقت اللازم لكل متعلم للعمل بصورة فردية.
- توفير الوقت اللازم للمعلم من أجل إعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية .
- توضيح القرارات التي سيتخذها المتعلم (التذكير بها، كتابتها على ورقة...الخ)، حتى يمكن الرجوع إليها عند النسيان.
- يوضح المعلم دوره المتمثل في الإنتقال بين المتعلمين لإعطاء التغذية الراجعة.
- يقوم المعلم بتقديم المهارات، مراعيًا الدقة في التوصيل من خلال شرح محتوى الدرس بالإضافة إلى الطريقة والوسائل الإيضاحية المستعملة... الخ.

ثالثاً: مرحلة التقويم:

- وهي من إختصاص المعلم، تتمثل عموماً في إعطاء التغذية الراجعة لجميع المتعلمين من خلال ما يلي :

- القيام وبسرعة بتحديد المتعلمين الذين يخطئون في كل من الأداء وعملية إتخاذ الإنتقال من متعلم إلى آخر .
- ملاحظة التأثير الإيجابي التراكمي على المتعلمين.
- توفير التغذية الراجعة لجميع القسم.(ساري حمدان وآخرون، 1993، 35).

2-3 دور المعلم في ظل أسلوب التدريس بالمهام:

حسب (موسكاموستن، ترجمة جمال صالح وآخرون، 1991، 50،) يكون دور المعلم في هذا الأسلوب، هو إتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقييم، كما يحول مجموعة من القرارات التنفيذية للمتعلم، والتي تتصل بالوضع الإبتدائي الذي يبدأ منه الأداء الحركي، مثل مكانه، نظامه، وقت بدايته، نهايته، توقيته، إيقاعه الحركي، وقت الراحة وإلقاء الأسئلة التوضيحية .ومن واجبات المعلم كذلك:

-إكتشاف أخطاء التنظيم التي يقع فيها المتعلمون.

-إكتشاف كل مصدر خطر يمكن أن يعرض صحة المتعلمين إلى الهلاك.

-إكتشاف أخطاء في أداء المهارات الرياضية بالنسبة للمتعلمين

.(Piéron Maurice, 1992,p5)

2-4 دور المتعلم في ظل أسلوب التدريس بالمهام:

بالرجوع إلى مبدأ استقلالية المتعلم في اتخاذ القرارات خلال الحصة، فاننا نقول أن وضع المتعلم على مختلف القنوات في هذا الأسلوب يكون كالآتي:

-يكون المتعلم أكثر استقلالية وحرية من الأسلوب التدريسي الأول في إتخاذ مجموعة القرارات أدائه، ولأنه يتعلم دون أوامر المعلم المباشرة، فتكون هناك إمكانية أكثر لتنمية صفات اللياقة البدنية والمهارية، وعليه، فوضعه على القناة الاجتماعية يصبح أحسن.

- يختار المتعلم المكان بالقرب من الزملاء اللذين يميل إليهم، مما يرفع من مستوى العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بصورة أفضل.

- يساهم هذا الأسلوب بقدر كبير في تنمية جملة من المشاعر الإيجابية لدى المتعلم، نتيجة للنمو البدني والاجتماعي، مما يعني أنّ وضعه على القناة العاطفية يتحرك من الحد الأدنى باتجاه الحد الأقصى.

- يلتزم المتعلم بوصف الأداء الذي يقدمه المعلم، وبذلك تتاح له فرصة النمو المعرفي

(ساري حمدان وآخرون، 1993، 38)

- المتعلم يكون مسؤولاً على تحديد وتيرة النشاط المنجز.

- إختيار وقت بداية النشاط

- إختيار وقت نهاية النشاط.

- يلتزم المتعلم بتحديد حجم النشاط الرياضي والإستراحة

(Maurice Piéron1992 ,66)

2-5 أهداف أسلوب التدريس بالمهام:

يهدف هذا الأسلوب بشكل عام، إلى توفير أقصى حد ممكن من وقت الحصة لتطبيق المهارات، لذا يعدّ الوقت عاملاً مهماً سواء في عملية تعلم المهارات الحركية أو في إتخاذ القرارات، وعليه فإنّ المتعلم يمكن أن يحقق أهدافاً منها - :ممارسة الأداء المطلوب حسب ما شرحه المعلم والإقتراب من الأداء الصحيح قدر الإمكان - .التعرف بالخبرة أنّ الأداء الكفاء مرتبط بتكرار العمل، الوقت، والمعلومات عن الأداء، كما أنّ هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من التغذية الراجعة الفورية التي يوفرها المعلم - .الدخول في أول العمل الإنفرادي لفترة معيّنة - .الدخول في علاقات جديدة مع المعلم من خلال توقع التغذية الراجعة الخاصة به - .تقبل الأداء الصحيح دون إجراء مقارنة دائمة مع أقرانه - .تحمل مسؤولية تولي مختلف القرارات خلال العملية التعليمية التعلمية، وإحترام دور المتعلمين وقراراتهم (ساري حمدان وآخرون، 1993، 38).كما يهدف هذا الأسلوب أيضاً إلى

-تطوير إستقلالية المتعلم في إتخاذ القرارات المناسبة خلال أداء مهارة رياضية معيّنة.

- ظهور علاقة بيداغوجية "Pédagogique Relation" من نوع خاص بين المعلم والمتعلم.

- جزء كبير من تعلم المهارات الرياضية يحدث دون تدخل مباشر من المعلم.

2-6 عيوب اسلوب التدريس بالمهام:

لعل من أهم المميزات السلبية التي يتصف بها هذا النوع من أساليب التدريس ما يلي :

- يحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة.
- صعوبة السيطرة على تحركات المتعلمين بدقة.
- يأخذ من المعلم وقتاً طويلاً.
- لا يمكن استخدامه مع كافة الأعمار، لأنه يتطلب من المتعلمين أن تكون لهم خبرة سابقة عن المهارات الحركية.

(السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود، 1991، 87).

2-7 مزايا التدريس بالمهام:

بإمكان المتعلمين في هذا الأسلوب أن يمارسوا الإستقلالية في أول درجاتها، لأنه يوفر لهم زمناً كافياً للتطبيق، والهدف من إستخدام هذه الأسلوب، هو تعليم المهارات في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها.

- إستخدام هذا الأسلوب ممكن مع مجموعة كبيرة من المتعلمين.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع.
- يعطي وقتاً كافياً لممارسة مختلف المهارات.
- يعلم كيفية إتخاذ القرارات الصحيحة بالنسبة للمتعلمين

(السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود، 1991 ، 88)

- نضيف ونقول، أن إستعمال هذا الأسلوب في وحدة تدريسية معينة، يضيف عليها جواً من التنافس والحماس الشديد بين المتعلمين، كما يساهم أيضاً في بروز المواهب الشابة في مختلف النشاطات الرياضية المقترحة خلال الموسم الدراسي.

3- أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

3-1 وصف أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

إذا كان أسلوب التدريس بالمهام يهدف إلى تطوير إستقلالية المتعلم عن المعلم في إنجاز بعض التمارين الرياضية، فإنّ أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل يهدف أساساً إلى تفعيل عملية التقييم لدى المتعلم، من خلال إعطائه معايير جد محددة، تجعله يكتشف لوحده الأخطاء التي يرتكبها زملائه أثناء أداء مختلف المهارات، وذلك باستعمال بعض الوسائل التعليمية مثل مختلف الرسومات والصور والوسائل السمعية البصرية "visuels-audio Auxiliaires". إنّ هذا الأسلوب يمكن أن يكون أداة هامة في التكوين الجيد للمتعلمين، كما أنه يكرس علاقة بيداغوجية جديدة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، فالمتعلم يكتسب معارف ومعلومات ومهارات جديدة، تسمح له القيام بعملية التحليل الذاتي "analyse-Auto"، فهذا الأسلوب يؤدي إلى تطوير مسار العملية الاتصالية بين المتعلمين، لأنّ دور المعلم يقتصر على تكريس الثقة المتبادلة بين المتعلمين، وكذلك في توضيح بعض المهام المخولة للمتعلمين الملاحظين قصد الوصول لتدخلات في المستوى المطلوب (68, 1992). Maurice Piéron, هناك من يسمي هذا النوع من أساليب التدريس بأسلوب التدريس من خلال مهمة أو تكليف بمشروع (بعمل)، حيث أنه يتم تحرير ممارسة الفصل بصورة تدريجية من التقيد السلبي، إذ يسمح هذا الأسلوب ببعض الحرية للمتعلمين في أثناء مرحلة التنفيذ، أما القرارات التي تتخذ من طرف المعلم (تحضير الدرس) طبقاً للخطة الموضوعية، فيتم التحرر منها أثناء مرحلة التنفيذ، ولإنجاح هذا الشكل من التدريس، لابد من زيادة الثقة بين المتعلم والمعلم من خلال تدريب المتعلمين على تصحيح الأخطاء، فمثلاً، يمكن لمتعلم ما، أن يقوم بعمل رقود مع ثني الجذع، والآخر يقوم بتصحيح الأخطاء، وهذه العملية تعني تغييراً سلوكياً من جانب المعلم وتعويد المتعلمين أن يعتمدوا على أنفسهم في عمليتي التنفيذ والتقويم

(عزمي محمد سعيد، 1996، 50)

ويضيف (فيصل ، 2001 ، 130-129)، أن هذا الأسلوب يعتبر من أهم الأساليب التدريسية الجديدة في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية التي ظهرت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث يقوم المتعلم بدور رئيسي في العملية التعليمية، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي، فأحد المتعلمين يقوم بأداء مجموعة من الواجبات ويسمى المؤدي، بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة، ويطلق عليه اسم الملاحظ، ويكون دور المعلم في هذا الأسلوب هو الإشراف على إعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم الملاحظ.

2-3 مضمون اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

إستعمال هذا الأسلوب في التدريس، يؤدي إلى خلق واقع جديد، وذلك بايجاد علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم والمهارات الحركية من جهة ثانية .

والسؤال المطروح، هو كيف تنظم القرارات على المراحل التدريسية الثلاثة عند إستخدام هذا الأسلوب

أ- **قرارات التخطيط:** يقوم المعلم أولاً بتصميم بطاقة المحكات التقويمية* (أنظر الملحق رقم ،) التي يستخدمها المتعلم الملاحظ، بالإضافة إلى قرارات التخطيط الأخرى المعروفة كما هي في الأسلوبين الأولين.

ب- **قرار التنفيذ:** نّ الدور الرئيسي للمعلم في هذا الأسلوب، هو وضع الشكل الأساسي لأدوار والعلاقات الجديدة، وفيما يلي تسلسل الأحداث في الفقرة اللفظية :

- إخطار المتعلم بأنّ غرض الأسلوب هو التعاون مع الزميل وتعلم كيفية إعطاء تغذية راجعة.

- إيضاح أنّ كل فرد له دور متخصص، فكل متعلم سيمارس دوره كمؤدي وكملاحظ بالتبادل.

- يكمن دور المؤدي (المنفذ) في أداء المهارات واتخاذ القرارات التنفيذية والإتصال بالزميل الملاحظ.

- الملاحظ يكمن دوره في إعطاء تغذية راجعة للمتعلم المؤدي على أساس بطاقة المحكات التقويمية المعدة مسبقاً من طرف المعلم، هذه التغذية الراجعة تقدم أثناء الأداء وحتى عند الإنتهاء من العمل. (ساري حمدان وآخرون، 1993، 39).
 - ج- قرارات التقويم: مادامت هذه القرارات سيحولها المعلم للمتعلم الملاحظ، فإنّ هذا الأخير ينبغي أن يمشي وفق الخطوات التالية :
 - إستلام المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المعلم الذي يكون مدوناً عادة على بطاقة المحكات التقويمية.
 - ملاحظة أداء المنفذ (المؤدي) مقارنة الأداء بالمعيار المبين في بطاقة المحكات التقويمية.
 - إستنتاج إذا ما كان الأداء صحيحاً أم لا.
 - توصيل النتائج إلى المؤدي، ويمكن أن تقدم التغذية الراجعة في أثناء الأداء أو الإنتهاء منه.
 - الإتصال بالمعلم إذا كان الأمر ضرورياً، ويكون دور هذا الأخير، هو الإجابة على الملاحظ والإتصال به فقط.
 - تبادل الأدوار بعد ما ينتهي المؤدي من العمل (عبد الكريم عفاف، 1994، 114 -).
 - وصف خاص بالأداء وتقسيمه إلى أجزاء متتابعة حسب النواحي الفنيّة له.
 - نقاط تعليمية لملاحظتها أثناء الأداء.
 - رسومات أو صور توضيحية لاداء.
 - توفير عينة من السلوك اللفظي الذي سيستخدمه كتغذية راجعة تفيد عند تنفيذ الخبرات الأولى لتوظيف هذا الأسلوب.
 - توضيح دور المتعلم الملاحظ، وهذا يفيد في الفقرة اللفظية الأولى على وجه الخصوص.
- (ساري حمدان وآخرون، 1993، 40).

3-3 دور المعلم في ظل اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

كما سبق الإشارة إليه، فإنَّ أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، هو أسلوب جديد مقارنة بالأساليب الأخرى، الأمر الذي يغيّر من بعض المهام العادية لمدرس التربية البدنية، بحيث يصبح دوره يتلخص عموماً في النقاط التالية:

- يتقبل العملية الإجتماعية بين الملاحظ والمنفذ كهدف مطلوب في التعليم.
- يعلم المتعلمين كيفية إعطاء تغذية راجعة دقيقة وموضوعية.
- يحاول إعطاء التغذية الراجعة للمتعلّم خاصة أثناء الوقت المحدد للفقرة اللفظية .
- يمارس سلوكاً جديداً يتطلب عدم التوصيل المباشر للمتعلّم الذي يقوم بالواجب .
- يكرس الوقت المطلوب للمتعلّمين لتعلم هذه الأدوار الجديدة لإتخاذ عدد من القرارات، ويتفق بالمتعلمين بالقيام بهذا الدور.
- يتقبل المعلم واقعاً جديداً يتمثل أساساً في أنه ليس هو المصدر الوحيد للتوجيهات والتغذية الراجعة (موسكا موستن، ترجمة جمال صالح وآخرون، 1991، 108).

3-4 دور المتعلم في ظل اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

دائماً بالرجوع إلى درجة الإستقلالية، فإنَّ وضع المتعلم على القنوات التطورية هنا يكون كالآتي:

- يكون الفرد المتعلم مستقلاً أكثر مما هو عليه في أسلوب التدريس بالأمر وأسلوب التدريس بالمهام في إستخدام المهارات الإجتماعية إستقلالاً مناسباً، ومن ثمة فإنَّ إتجاهه في هذه القناة يكون باتجاه الحد الأقصى.
- تتطلب التغذية الراجعة من الزميل الأمانة وإنتقاء السلوك اللفظي الملائم والصبر فضلاً عن التعاطف، كما أنه يجب أن يتعلم الفرد (المتعلم) ممارسة الإستقلالية ليتخذ القرارات المناسبة في هذا المجال، وعليه يمكن القول أنّ وضع المتعلم في هذه القناة يتجه نحو الحد الأقصى
- يتشابه النموّ البدني في أثناء دور المؤدي في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بأسلوب التدريس بالمهام، إلا أنّ التغذية الراجعة تقدم من طرف الزميل الملاحظ.

- هناك تغييراً طفيفاً في تطور المجال المعرفي، حيث يتحرك المتعلم بعيداً عن الأداء الأدنى في المستوى الأفقي، لأنّ المتعلم الملاحظ سينشغل في العديد من العمليات الفكرية الإستنتاج، الحكم على الزميل المؤدي، وكل هذا يتم بناءً على بطاقة معيار الأداء الصحيح. وإضافة إلى هذه الأمور، نجد هناك أدواراً أخرى يقوم بها المتعلم في ظل هذا الأسلوب التدريسي مثل:
- ينشغل المتعلم في أدوار ثنائية ويتخذ قرارات إضافية.
- يوسع دوره الإيجابي في عملية التعلم.
- يرى ويتقبل المعلم في دور غير الأدوار التي رآها في الأساليب الأخرى.
- ينشغل المتعلم في علاقة ثنائية دون وجود المعلم، باستخدام بطاقة المحكات التقويمية

(ساري 40-42، 1993 وآخرون حمدان)

3-5 أهداف الاسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

من الأكد أن لكل أسلوب من أساليب التدريس التي نحن بصدد دراستها، أهدافاً خاصة متعلقة به دون سواه، إذن يمكننا أن نقسم أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين:

أ- الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي: وتتمثل أساساً في :

- إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع الزميل الملاحظ.
- ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل - .
- ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة أو معرفة متى يصح الأخطاء
- يكون المتعلم قادراً على مناقشة جوانب فنية متعلقة بأداء الفعالية والمهارة مع الزميل .

ب- الأهداف المرتبطة بالمتعلمين: ونوجزها فيما يلي :

- الإنشغال في عملية إجتماعية تتناسب الأسلوب من خلال إعطاء تغذية راجعة وإستقبالها من الزميل
- الإنشغال بخطوات هذه العملية، بملاحظة أداء الزميل ومقارنة الأداء بالمعيار، وإستخلاص إستنتاجات وتوصيل النتائج للزميل.

- تنمية الصبر والتسامح والإحترام المطلوب للنجاح في هذه العملية.
 - ممارسة كيفية إعطاء التغذية الراجعة الصحيحة.
 - إدراك نتائج الإنجاز من خلال متابعة نجاح الزميل.
 - إستمرار تنمية العلاقات الإجتماعية حتى خارج الدرس
- (ساري حمدان وآخرون، 1993، 38)

3-6 مميزات اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

يتصف هذا الأسلوب عن غيره من أساليب التدريس التي رأيناها سابقاً، بمجموعة من المميزات والتي نذكر منها ما يلي :

- هذا الأسلوب يفسح المجال أمام كل متعلم أن يتولى مهام التطبيق .
- يفسح المجال لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا يتطلب وقتاً كبيراً في التعلم.
- يفسح للمتعلمين مجالاً واسعاً لأبداع في تنفيذ مختلف المهارات الرياضية.
- يفسح المجال لكل متعلم لأن يمارس القيادة

(عباس أحمد صالح السامرائي، عبد الكريم محمود. 94). 1991.

- وحسب (فيصل الملا عبد أ، 2001، 130 ،) فان هذا الأسلوب يعطي المتعلم دوراً في العملية التعليمية، حيث يقوم باتخاذ القرارات خلال مرحلة التنفيذ والتقويم، وقد أجمع خبراء التدريس على أن معرفة النتائج مباشرة، يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية التعليمية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم، وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل من أفضل الأساليب التدريسية التي تحقق هذا المبدأ، كما ينمي كذلك بشكل كبير عملية التفاعل الإجتماعي بين المتعلمين من خلال الأداء أو العمل الثنائي بين المتعلمين.

- ويتفق كل من الديري محمود علي، 1986، 111 وعبد الكريم عفاف، 1994، 118 ، على أن أهم مميزات هذا الأسلوب هي :
- مفيد في هذه المرحلة الأولى من تعلم المهارات عند إحتياج المتعلمين إلى التعرف على نقاط تعليمية هامة لمساعدتهم على تصحيح أدائهم.

- يعتبر هذا الأسلوب بمثابة معلم لكل متعلم.
 - يساهم في تنمية السلوك التعاوني بين المتعلمين.
 - يمكن استخدام هذا الأسلوب في جميع الأنشطة الرياضية.
 - يهيئ مناخاً جيداً لتنمية العلاقات الإجتماعية
- أما محمد عزمي عصام الدين، 1998، 133. فيقدم بعض المميزات الأخرى لهذا الأسلوب التدريسي، وهي:

- يجمع بين الدراسة النظرية والعملية ويعمل على زيادة القدرة العقلية للمتعلم.
 - يساعد المتعلمين على الحفظ لإبقاء أثر التعلم.
 - ينمي المواهب ويكثر حماس المتعلم ويستحوذ على ميوله واهتماماته.
- ونحن نضيف ونقول، أنّ هذا الأسلوب يمكن أن يكون وسيلة جد هامة في يدي المعلم أو المدرب، لتفعيل عملية التعلم الحركي "Moteur Apprentissage"، لأنّ التدريب باستخدام هذا الأسلوب سيؤدي حتماً إلى تثبيت المهارات الحركية في ذهن المتعلم، وهذا بدليل تأكيد معظم نظريات التعلم على الجانب .

3-7 عيوب اساليب التدريس بالتقييم المتبادل:

باعتبار أنه لا يوجد أسلوب خالمن النقائص والانتقادات، فإنّ ما يعاب عليه، نلخصها فيما يلي :صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة المهارات الرياضية.

- يحتاج هذا الأسلوب إلى أجهزة وأدوات كبيرة.
- تكثر فيه المناقشات بين المتعلمين حول تنفيذ المهارات الرياضية المختلفة.
- تكثر فيه الإستعانة بالمعلم حول حل الإشكال وتنفيذ المهارات.
- كثرة ضغوط العمل على المعلم

(السامرائي عباس أحمد ، السامرائي عبد الكريم.94).1991

- كثيراً ما يجد المتعلمين الملاحظين صعوبات في إيجاد الحلول المناسبة لتصحيح أخطاء زملائهم المنفذين.

- هناك من المتعلمين المنفذين من لا يتقبلون التصحيح من طرف زملائهم الملاحظين (PiéronMaurice, 1992, 69)

3-8 ورقة المعيار المستخدمة في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل :

هي عبارة عن بطاقة من تصميم المعلم، وتعد وسيلة إتصال بين المتعلم والمعلم من خلال ملاحظة طريقة العمل والتنفيذ في أسلوب التدريس التبادلي، مدون بها وصف الأداء، وكذلك كل الخطوات التعليمية اللازمة لأداء المهارة، كما تشمل على الرسومات التوضيحية لأدائها والسلوك اللفظي الذي يستخدمه المتعلم الملاحظ لإعطاء التغذية الرجعية .

(ميرفت علي خفاجة، 1992، 03)

ومن خلال ورقة المعيار تتحقق أهدافاً مختلفة منها مايلي.

-تساعد المتعلمين على تذكر المهارات التي سوف يؤديها وكيفية أدائها.

- تساعد المعلم على التقليل من التكرار للحركة المراد تعلمها.

-تعطي المتعلم تركيزاً عند الإستماع لشرح المعلم من البداية.

- تعلم المتعلمين الإنتباه ومتابعة التعليمات المكتوبة والخاصة بهذه المهارات لكي تساعدهم على تحسين وإتقان الأداء.

نقل من زمن التنظيم والشرح للوحدات التعليمية (كامل عصمت إبراهيم، 1987، 924).

ويشير رنك (G Rink 1985 ,241)، أن ورقة المعيار تعمل على تحقيق زيادة كل من وقت الممارسة وتقديم التغذية الراجعة، كما تعتبر ورقة المعيار من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأي عمل تنظيمي يستخدم في درس التربية البدنية والرياضية، حيث يراعي في وضعها خطوات إعداد البرامج والأهداف التالية:

- تحديد الأهداف العامة من تعلم المهارات ومساعدة المتعلم على تذكر المهارات التي سيؤديها وكيفية أدائها، حتى تصبح بمثابة المعايير السلوكية لمستويات الأداء المطلوبة التي يسعى الدارس الوصول إليها.
- تحليل كل سلوك تعليمي وتحديد المهام التعليمية التي يؤدي الإستجابة إليها إلى إكتساب السلوك المطلوب.

- مقارنة الإستجابة للمعيار الخاص بالمهارة، لكي تساعد المتعلم على تحسين وإتقان الأداء
- مساعدة المعلم على السيطرة على الوحدة التعليمية والتقليل من زمن التنظيم والشرح.

3-8-1 خطوات تصميم ورقة المعيار:

- تشمل ورقة المعيار على المعلومات الضرورية عما يفعل وكيف يعمل المتعلم.
- وصف محددات العمل.
- تحديد عدد التكرارات، المسافة، الزمن
- إستخدام شكلين من أشكال السلوك اللفظي.
- تخصيص مكان للملاحظات والتغذية الراجعة.
- يجب أن تحتوي الورقة على بيانات، التاريخ، القسم، الإسم، إسم الزميل
- ترقيم الورقة، وهذا يساعد على حفظها منظمة ومعدة لـ استخدام في أي وقت.

4- أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه:

4-1 مفهوم أسلوب التدريس بالاكشاف:

يرى جابر عبد الحميد جابر، 1999، 272، أن أسلوب التدريس بالاكشاف هو تعلم يحدث حينما يواجه المتعلمين خبرات عليهم أن يستخلصوا معناها، وأن يفهموها، وهو يقابل التدريس المباشر.

ويتفق كل من زيتون كمال عبد الحميد، 1998، 300 وجابر عبد الحميد جابر، 1999، 272. بالإضافة إلى شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة، 2002، 96، على أن التعلم بالاكشاف يجعل المتعلم يشترك في عملية التعلم، وذلك تحت إشراف معلمه، ففي هذه الطريقة يلعب المتعلم الدور الرئيسي في تعلمه، فهو يلاحظ الظواهر و يبحث عن أمثلة ويجري تجارب ويجمع جملة من البيانات، وقد يقوم بأخذ القرار حتى يصل إلى العلم، والعلم نفسه يعتبر محاولة لفهم العلاقات بين بعض خصائص الأشياء وبين الأحداث والظواهر التي تحدث في الطبيعة.

ويرى مجدي عزيز إبراهيم، 2004، 299 أن الاكتشاف يتكون عند مواجهة المتعلم للمشكلة أو الموقف المشكل، فيبحث المتعلم عن طرق الحل أو إعادة الحل مما يزيد قدرته على التفكير

4-2 دور المعلم والمتعلم في أسلوب التدريس بالاكتشاف:

تشير كل من شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة، 2002، 101 إلى أن دور كل من المعلم والمتعلم في أسلوب التعلم.

أولاً: دور المعلم في أسلوب التدريس بالاكتشاف:

- تخطيط وتصميم الأسئلة بشكل متعاقب.
- إختيار تصميم تعاقب الأسئلة وتجربته على بعض الأفراد ..
- ينتظر المعلم إستجابة المتعلم، وأن يكون صبوراً ولا يتعجل إستجاباته.
- إعطاء تغذية راجعة دائمة.

ثانياً: دور المتعلم في أسلوب التدريس بالاكتشاف:

في هذا الأسلوب ينشغل المتعلم دائماً بالبحث والاكتشاف، ولأنه لا يعرف الموضوع الدراسي ولا الهدف، فانه يسعى لإيجاد المفاهيم والعلاقات، معتمداً على الأسئلة التي توجه إليه من قبل المعلم، ونتيجة لانشغال دائماً بالعملية الفكرية، فان المعارف تنمو لديه

4-3 مميزات أسلوب التدريس بالاكتشاف:

يتفق (زيتون كمال عبد الحميد، 1998، 303 وجابر عبد الحميد جابر، 1999، 279) وشلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة، 2002، 120 ، على أن التعلم بالاكتشاف يتميز بالآتي:

- يجعل المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية التعلمية .
- ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ..
- يؤكد على ممارسة عمليات التعلم بدلاً من المعرفة فقط .
- يؤكد على التساؤل أكثر من الإجابة .
- يهتم بالأسئلة المتشعبة بدلاً من الأسئلة مغلقة الإجابة ..

- يؤكد على التجريب الإستكشافي وإستمرارية عملية التعلم .الفصل الثالث:أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

ويشير جابر عبد الحميد جابر، 1999، 273، أن من مزايا هذا الأسلوب ما يلي:

- يدفع المتعلمين للتفكير لأنفسهم وبأنفسهم .
- يساعدهم على إكتشاف كيف تتكون المعرفة وتتشكل .
- ينمي تفكير المتعلمين بمستواه الرفيع.

ويضيف مجدي عزيز إبراهيم، 2004، 301، النقاط التالية:

يركز على المتعلم ويؤكد على أهمية تفعيل العمليات العقلية لديه، مثل؛ الملاحظة والإستنتاج والتفسير والمقارنة والتحليل

- يؤكد على التجريب مع إهمال المحاولات الفاشلة .
- يهتم بالأسئلة ذات الجواب المتعدد أو الأسئلة المفتوحة .
- يساهم في إثارة دافعية المتعلمين ويفجر طاقاتهم الكامنة.

خلاصة :

لقد أصبح للتصميم التعليمي دوراً مهماً في نجاح العملية التعليمية ، حيث أنه يسمح بترجمة المفاهيم والمبادئ المستقاة من مختلف نظريات التعلم، إلى إجراءات عملية واقعية داخل الأقسام عبر أنشطة تعليمية واضحة الأهداف والمرامي، ويقوم بتحديد الطرق و الأساليب التدريسية المختلفة التي يمكن للمعلم الإستعانة بها خلال المراحل المختلفة لإنجاز عديد الأنشطة الرياضية. وفي هذا الشأن اختلفت الدراسات والبحوث في بيان أي الأساليب التدريسية أفضل من الأخرى في إكساب المتعلمين مختلف المهارات والكفاءات في الميدان التربوي، ولكن الأکید أن معظم التربويين يؤكدون أن أفضل أساليب التدريس هي ألا يكون هناك أسلوباً واحداً فقط يعتمد عليه المعلم طيلة العام الدراسي لتقديم مادته، فهذا الشكل من التدريس سيؤثر سلباً على التحصيل المهاري والمعرفي للمتعلمين .لذلك تعد أساليب التدريس الحديثة، خاصة تلك التي جاء بها (موسكا موستن)، أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، والتي أصبحت لها صلة وطيدة بأهداف المناهج الدراسية ومحتوياتها، فهي تتضمن تفاعلات مختلفة بين المتعلمين والمدرسين والمواد التعليمية والوسائل التعليمية.

تمهيد:

لا شك أن تعلم أي مهارة رياضية تحتاج إلى وسائل وأساليب تعليمية التي تساعد كل من المدرس أو المربي وحتى التلميذ على الإلمام بكل جوانبها المعرفية، النفسية، البدنية، الخطئية والمهارية، حيث أصبح إتباع كل ما هو جديد في عملية التعلم ضرورة لا بد من الأخذ بها عند عملية تعلم أي مهارة رياضية .

ونظرا إلى أن المهارات الرياضية تعد عنصرا أساسيا ، أصبح الإلمام بكل جوانبها النظرية والتطبيقية والتحكم فيها يشكلان ضرورة لا بد منها عند التخطيط لعملية التعلم ووضع البرامج الخاصة بها، من أجل الارتقاء بمستوى أداء التلاميذ الشيء الذي يجعله قادرا على أداء المهارات الرياضية بالشكل الصحيح والمشاركة في تنفيذ وبناء البرنامج .

وسنحاول في هذا الفصل الذي خصصناه للأداء للتعلم الحركي و المهاري، التطرق لكل الجوانب سالفه الذكر.

1- الأداء المهاري:

1-1 مفهوم المهارة:

أخذت هذه الكلمة من الفعل مَهَرَ أي حذق و أتقن، والماهر هو الحاذق والسابح المجيد.

أما اصطلاحاً فالمهارة (skill) هي الأداء المتقن والتميز في انجاز أي عمل لضمان النجاح والتفوق، وتشمل جميع مجالات الحياة فالرسام البارع هو الذي يجيد مهارات الفنون التشكيلية، والعامل المتميز هو الذي يتقن مهارات عمله، و الموسيقار الماهر هو الذي يجيد العزف على الأدوات الموسيقية، والكاتب المتفوق هو الذي يتحكم في مهارات الكتابة. (محمد حسني علاوي ومحمد نصر الدين رضوان)

والمهارة مصطلح يصعب تحديد أو إيجاد تعريف مطلق له، ويرجع ذلك إلى كونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء أي على درجة من الجودة منسوبة إلى مستوى الفرد ومستويات الجماعة، ويستدلان على ذلك برأي (سنجر singer) الذي يرى انه يمكن التعبير عن مصطلح المهارة وفقاً لنوعين من المستويات هما: المستوى النسبي والمستوى المطلق فالنسبي حسب هذا العالم هو مدى تحصيل الفرد في نشاط ما بالمقارنة مع مستوى زملائه في نفس النشاط، أما المطلق فهو مقارنة المستوى المهاري للتلميذ بمحكات تقويم توضع في شكل هرمي تصنف فيه المستويات المطلقة للمهارة في الأنشطة الخاصة بها، وتحدد هذه المستويات مسبقاً كمتطلبات رئيسية للأعمال المختلفة حيث يطلق عليها اسم مستويات المهارة القياسية وتستخدم كمحكات لتحديد المستوى المهاري المطلق للفرد مثل محكات القبول بالكليات والمعاهد ونظام التتقيط في الجمناز والغطس و غيرها. (المنجد، 1987، ص 777).

وحسب قاموس (ويبستر Webster Dictionary): "المهارة هي القدرة عل استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية واستعداده للإنجاز". (محمد حسن علاوي، 1986، ص20)

والمهارة هي نتيجة لعملية التعلم حيث يقول (جيثري Guthrie) "هي قدرة تكتسب بالتعلم حيث يفترض مسبقا الحصول على نتائج محددة لها" (محمد حسن علاوي، 1986، ص 20) ويرى (دوايتنج Dwinting) أنها تعني الكفاية في انجاز واجبات وأعمال خاصة ومحددة.

أما (سنجر singer) فيقول أنها ترتبط بالإنجاز في عمل أو نشاط معين، وهي تشير إلى مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدي في موقف محدد، هذا الموقف يشتمل أساسا في مضمونه معايير الكم على مستوى الأداء في المهارة.

كما يرى (كناپ Knappe) أن المهارة هي استجابات حركية لتوجيهات تصدر عن المخ وتشتمل المهارة كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها شريطة أن يتميز هذا بالأداء الإتقان والثقة. (فتي إبراهيم حماد، 2002، ص 13)

وتدل المهارة على مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدرة من الطاقة في اقل وقت ممكن.

(مفتي إبراهيم حماد، 2001، ص 02)

أما (هيل توماس Thomas Hil) فيقول "هي سلوك معين لفرد يحددها عامل السرعة و الدقة والأداء ويحكمها عامل النجاح والغرض الموجود وهي تعتمد على نوع من الرقابة الذاتية التي تفسر مميزات الاقتصاد الثابت. (Thomashil، 1987. p 30)

أما (فيناك weinek) فيعرفها بأنها حل لمشكل حركي معين بطريقة عقلانية واقتصادية، وبشاطره وجيه محجوب في اعتبار المهارة حلا لمشكل حركي أو مسار حركي بجميع أجزائه. (وجيه محجوب، ، 1987، ص56)

وكخلاصة لجميع هذه التعريفات يمكن القول أن المهارة هي قدرة الفرد على أداء أو انجاز باتقان وبالاقتصاد في الجهد والوقت.

2-1 أنواع المهارات:

هناك ثلاث أنواع للمهارة:

- **مهارات معرفية:** مثل مهارات الحساب والجبر و الهندسة... الخ
- **مهارات إدراكية:** هي قدرة الفرد على إدراك الأشياء مثل مهارات إدراك الأشكال المختلفة.
- **مهارات حركية:** مثل المهارات الرياضية.

3-1 العوامل المحددة لطبيعة المهارة:

تتمحور العوامل المحددة لطبيعة المهارة حسب (كير Kerr) حول ثلاث عوامل أساسية هي:

- **شكل وطبيعة العمل:** إما أن يكون بسيطاً يتطلب التكرار في شكله البسيط فتكون المهارة بسيطة أو يتطلب تكراراً مستمراً و معقداً فتكون المهارة مركبة أو معقدة.
- **نمطية العمل:** تتحد نمطية العمل بعنصرين رئيسيين هما:
 - توقيت الأداء Timing أو معدلات الأداء بالنسبة للزمن.
 - التسلسل أو التعاقب Sequencing.
- **النتائج المفترضة مسبقاً:** يعبر عنها بالسرعة و الدقة والكفاية التي يتم بها انجاز المهارة، و كيفية الأداء أو درجة صعوبته.

2- الحركة:

هي عبارة عن تغيير التسلسل لأوضاع الجسم أو أجزاء منه في الزمان و المكان كنتيجة لعملية التكامل والتوافق بين العوامل العقلية، البنائية والوظيفية لجسم الإنسان، حيث تعتبر العوامل البنائية أهم المحددات.

ويرى (محمد يوسف الشيخ) الحركة بأنها انتقال أو دوران في زمن معين سواء كان له معنى أو لم يكن له غرض. (محمد يوسف الشيخ، 1975، ص198)

1-2 مفهوم المهارة الحركية:

هي القدرة على اتخاذ سلسلة من الأوضاع التشريحية لأجزاء الجسم مفردة أو جماعية ، بدقة وكفاءة عاليتين وبالاختصار في الوقت و الجهد.

2-2 أنواع المهارة الحركية:

تنقسم المهارة الحركية عند الإنسان إلى نوعين هما:

1- المهارة الحركية الكبيرة: هي التي تتطلب استخداما للعضلات الكبيرة الأساسية

في الجسم، خاصة عضلات الجذع والعضلات التي تربط الأطراف بالجذع، و يظهر هذا النوع في الأعمال اليومية و الأنشطة الرياضية.

2- المهارة الحركية الدقيقة: تشمل حركات متخصصة، تتميز بأكثر دقة وتفرد لها

حجم و مدى صغيرين محدودين تمثل المهارات الحركية التي تتجز عن طريق الأطراف و المجموعات العضلية الصغيرة لأنها لا تتطلب بذل مجهود بدني كبير بل تعتمد على قدرات الإحساس، وتظهر غالبا في أعمال الرسم، الفنون التشكيلية العزف على الآلات الموسيقية، النقر على آلات الكتابة والعديد من الأعمال والأنشطة المهنية التي تتطلب استخدام آلات والأجهزة والماكينات.

بالرغم من تباين النوعين في جوانب عديدة إلا أنه يجب الفصل بينهما لأن الأداء المهاري عند الإنسان يمتد كشكل متصل متصل بين المهارات الكبيرة والمهارات الدقيقة، إذ تتجه حركة الإنسان في شكل متدرج، تبدأ من النمط المهاري العام الذي يتضمن استخدام الحركة الكلية للجسم لإنجاز العديد من الأعمال التي تتطلبها الحياة اليومية إلى أنماط حركية متخصصة جدا تتطلبها بعض المهن والأعمال والأنشطة الخاصة. (محمد حسن علاوي، 1987، ص15)

2-3 خصائص المهارة الحركية:

هل الأداء المهاري صفة مكتسبة أم موروثية؟

لقد أعطت الدراسات في المجال الحركي الإجابة على هذا التساؤل حيث أكدت أن الأداء المهاري الحركي يرتبط بكل من العوامل الوراثية التي تتميز بالعمومية والشمولية بالإضافة إلى العوامل البيئية التي تمثل التعلم والممارسة والخبرات الخاصة والتي تتميز بصفة الخصوصية والنوعية.

فقد أظهرت دراسة (جودناف وسمارت Goodnovghand smart) أن العوامل العامة في القدرات تظهر أكثر في الأداء الحركي للأطفال الصغار مما يدل على أنها فطرية وموروثة، وتوصل (جيزال Gesil) إلى أن الأنشطة الحركية الأساسية عند الأطفال هي نتيجة عوامل عامة تدل على قدرات فطرية موروثة.

أما دراسة (ماكجرو MCGrau) سنة 1939 على التوافق البدني للتوائم فأظهرت أن الأنماط الحركية في السلوك الأولي مثل الزحف، الحبو، الجلوس والوصول إلى الأشياء والقبض عليها هي مهارات وراثية وعامة لدى الأطفال تنمو بالتدريب وبدونه في حين أن المهارات النوعية مثل التزحلق، اللعب على الصناديق الغطس السباحة وغيرها فهي مهارات خاصة بكل طفل على حدا لا تنمو إلا بالتعليم والتدريب والممارسة.

ولاحظ (كراتي Cratty) خلال دراسة مقارنة بين أداء الآباء والأبناء أن نتائجها متساوية في اختبارات المهارات العامة مثل (العدو، القفز من الثبات ... الخ)، أما اختبارات المهارات الخاصة النوعية مثل (لقفز بالزانة، الوثب الثلاثي، التصويب و التمير في العاب الكرة ... الخ)، فالنتائج متباينة بينهما، كما لاحظ أنه كلما زاد تعقد المهارة البدنية الكبيرة كلما ظهر الاختلاف كبيرا بين الآباء والأبناء. وأسفرت نتائج دراسة (سميث Smith) ومعاونون على أن عاملي سرعة ودقة الحركة يظهران كعوامل عامة مشتركة

بين الأفراد في الأعمال البدنية البسيطة و أن الحركات المعقدة للأطراف العلوية من الجسم تظهر كعوامل نوعية تعتمد بالدرجة الأولى على خبرة الفرد الحرة الناتجة عن التدريب والممارسة و التعلم. (محمد حسن علاوي، 1987، ص36).

3- المهارات الحركية في المجال الرياضي:

يقتضي هذا النوع استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه من أجل تحقيق انجاز أو أداء بدني خاص. (محمد حسن علاوي، 1989، ص29)

ويعرفها (مفتي إبراهيم حماد) بأنها مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بواجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن".

وتعتبر المهارة الرياضية نتيجة للتفاعل بين العمليات المعرفية والإدراكية والوجدانية كما أنها عبارة عن اتحاد مجموعة من الوحدات الحركية في شكل نمط حركي خاص، وفقا للأساليب الفنية والقواعد المنظمة لكل لعبة ، بغرض تحقيق نتائج معينة، حيث تضم هذه الوحدات الحركية جملة من الحركات الأساسية.

ويرى (كير Keer) أن المهارة الرياضية تعتمد على نظرية الضبط والتحكم الذاتي (Cybernétique) بمعنى استخدام معلومات التغذية الراجعة (Feedback) من ثلاث مصادر رئيسية هي:

- معلومات عما يجب الوصول إليه أو تحقيقه.
- معلومات من العمل أو الأداء نفسه.
- معلومات من النتائج التي يحققها الفرد.

3-1 الفرق بين المهارة والتقنية:

يجب أن نفرق بين المهارة الرياضية وبين التقنية (Technique) حيث تعتبر هذه الخبرة جزءا مكملا للأولى باعتبارها (التقنية) أسلوب فني للأداء المهاري الخاص مثل: القفز الطويل رمي الرمح و الجمباز ... الخ.

كما تعتمد المهارة الرياضية على قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات الخارجية المتعلقة بالزميل الخصم وأداة اللعب، وهذا ما يخص الرياضات الجماعية مثل (كرة القدم، كرة السلة واليد... الخ) كما تعتمد على الأسلوب الفني للأداء الخاص بكل فرد في الألعاب الفردية.

إذا فهي تتأثر بكفاءة الرياضي على الأداء الحركي وإدراكه الحسي وقدرته على فهم المعطيات الحسية التي يستقبلها أثناء المواقف المتغيرة، وما تتطلبه من استجابات ضرورية ومناسبة، وتتخذ المهارات الرياضية من الحركات الأساسية أو الأنماط العامة للحركة، مادة أولية لبنائها حيث تتحد هذه الأخيرة في أنماط حركية جديدة تتميز بالتنظيم والتعاقب وفقا لقوانين ومتطلبات اللعبة أو الرياضة، إذ تستخدم في ذلك العوامل الرئيسية المحدثة للحركة (كالقوة السرعة المتداومة والرشاقة) (La technique)، فمثلا تشمل مهارة القفز العالي على عدة طرق فنية لأدائها هي الطريقة السرجية، الطريقة المقصبة والطريقة الظهرية (فوسبوري)، حيث تختلف هذه التقنيات باختلاف حركات أجزاء الجسم المختلفة، والاستعدادات النفسية والبدنية لكل فرد.

كما يتغير أسلوب وطريقة أداء المهارات الحركية في المجال الرياضي وفقا لقوانين ومتطلبات وظيفة كل نشاط، حسب محددات خاصة نوجزها في سبعة أبعاد هي:

1- الإمكانيات البدنية: وهي الاستعدادات البدنية لكل فرد (القوة، السرعة، المتداومة والرشاقة).

2- الاستعدادات النفسية للاعب.

3- طبيعة ومكان اللعب أو النشاط مثل طبيعته الأرضية.

4- قوانين و قواعد النشاط.

5- الملابس الخاصة بكل نشاط.

6- الوسائل و الأجهزة الخاصة بكل نشاط.

7- طبيعة البيئة التي يتم فيها النشاط.

3-2 خصائص المهارة الحركية الرياضية:

تتميز المهارة الحركية الرياضية بخمسة خصائص هي:

- المهارة القابلة للتعلم: إن المهارة الحركية الرياضية تتطلب التدريب و تتحسن بالخبرة للوصول بها إلى حالة الإتقان و النجاح في الأداء.
- المهارة لها نتيجة نهائية: تتمثل هذه الخاصية في النتائج المتوقعة سافا و التي تحدد قبل انجازها. (محمد يوسف الشيخ، 1975، ص170)
- ثبات النتائج: كل مهارة لها نتائج ثابتة لا تتغير من أداء لآخر.
- اقتصادية و فعالية الجهد: هو ذلك التوافق والتجانس والانسيابية في الأداء حيث تتفق الطاقة الضرورية فقط لادخار الأداء الصحيح و بفعالية.
- قابلة لتحليل متطلبات استخدامها: المهارة ليست مجرد أداء فني جيد للحركات فقط، ولكن هي القدرة على استخدام هذا الأداء بفعالية في وقت مناسب، أثناء مواقف التنافس المختلفة.

3-3 مراحل نمو المهارة الرياضية:

تحتل مرحلة المهارات الرياضية مكانة هامة في عملية النمو الحركي عند التلميذ، وهو ما يؤكد (أسامة كامل راتب)، فيصفها بأنها قمة السلم الهرمي لمراحل النمو الحركي، ويرى بأنها تمثل امتدادا طبيعيا لتطور نمو المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية. (أسامة كامل راتب، ، 1994، ص 275)

ويمر نمو المهارات الحركية الرياضية بثلاثة مراحل كما يلي:

- **المرحلة العامة و الانتقالية:** تبدأ هذه المرحلة منذ 7 سنوات وتمتد إلى غاية 12 سنة، يبدأ الطفل فيها بتقنيح وصقل المهارات الحركية الأساسية لتطوير أدائها من حيث الشكل الحركي إذ يستطيع أداء أكثر من مهارة أساسية في آن واحد.
 - **المرحلة النوعية:** تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة، ينحاز الطفل فيها لممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها، حسب ميوله واستعداداته النفسي لنوع الحركية التي يحتويها هذا النشاط، ويزيد فيها مزاجية أكثر من مهارة أساسية في آن واحد ويتحسن أدائه من حيث النوعية والدقة و الإتقان.
 - **المرحلة التخصصية:** تبدأ هذه المرحلة من 14 سنة، وتمتد طول فترة الممارسة حتى تحقيق أفضل انجاز يتخصص فيها الرياضي في نوع معين من النشاط، ويصبح أدائه أكثر إتقاناً ونوعية بالمقارنة بالمرحلتين السابقتين.
- وتجدر الإشارة إلى الترابط والتداخل الموجود بين المراحل الثلاثة بحيث تكمل كل واحدة الأخرى وتشكل مكتسبات كل مرحلة استعدادات ومتطلبات ضرورية للمرحلة الموالية سواء من الناحيتين المعرفية والوجدانية أو من حيث النضج البدني والعصبي.

3-4 علاقة نمو المهارات الرياضية بالمهارات الحركية الأساسية:

إن تطور نمو المهارات الرياضية يتأسس إلى حد كبير على مدى تحكم الطفل في الأنماط الحركية الأساسية، إتقانه لحركاتها مثل: حركات التحكم، السيطرة، الحركات الانتقالية وحركات الثبات واتزان الجسم.

فالطفل الذي لا يصل إلى مرحلة الأداء الناضج للمهارات الحركية الأساسية يواجه مشكلة في اكتسابه للمهارات الرياضية على نمو جيد.

وليس بالضرورة أن يمتلك الطفل كل المهارات الحركية الأساسية كي ينجح في أداء المهارة الرياضية الواحدة، فالطفل الذي يتخصص مبكراً في رياضة ما يكفي أن يمتلك

قدرا مميزا من المهارات المرتبطة بهذه الرياضة وليس بالضروري أن يمتلك المهارات الأساسية الأخرى. (أسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص 27)

3-5 تصنيف المهارات الحركية الرياضية:

تتنوع المهارات الرياضية بتعدد وتنوع الرياضات المختلفة، ولقد حاول العلماء والباحثون وضع تصنيف للمهارة الحركية في الألعاب، نذكر منها التصنيفات التالية:
حسب ما ذكره (مفتي إبراهيم حماد)(مفتي إبراهيم حماد، 2002، ص 15-18)

أ. تصنيف (بولتون Poulton) 1957:

وهو تصنيف وضعه بولتون وعدله (كتاب Knapp) سنة 1977 يقوم على أساس طبيعة و متطلبات الأداء وهما فئتان:

- **مهارات مغلقة:** تضم المهارات التي تؤدي في بيئة مستقرة لا تستدعي بناء خططي و استراتيجي ولا يتطلب سرعة التنفيذ و الاستجابة، حيث يكون فيها التلميذ حرا و تعتمد هذه الفئة على معلمات التغذية الرجعية الداخلية (Internal Feedback) التي تأتي من الإحساس الحركي الداخلي (Kinesthésique)، و من أمثلتها: رياضات الوثب و رفع الأثقال.
- **مهارات مفتوحة:** تضم المهارات التي تعتمد على الاستجابة لمتغيرات البيئة الخارجية، مثل الخصم، أداة اللعب ونوع الأرضية حيث تكون هذه الاستجابة غير نمطية (غير ثابتة)، وتتطلب تطبيق خططي وإستراتيجية، إذ تأتي معلومات التغذية الرجعية فيها مصدرين داخلي وخارجي (External and internal). ونجدها في الرياضات الجماعية والتنس، والتي يتوقف نجاح الأداء فيها.

ب. تصنيف (فيتس Fits) 1956:

صنف فيتس المهارة الرياضية على أساس الحركة والسكون لكل من التلميذ والهدف حسب الحالات التالية:

- **حالة اللاعب و الهدف ساكنين:** يضم هذا التصنيف النشاطات التي يؤدي فيها التلميذ المهارة و هو في حالة سكون، نحو هدف ساكن أيضا، وتتميز بقلّة الحاجة إلى مستوى عال من الذكاء الخططين تشم هذه الفئة: رياضة الرمي العسكرية على أهداف ثابتة.

- **حالة اللاعب ساكن و الهدف متحرك:** هي المهارة التي يكون فيها اللاعب ساكنا و الهدف متحرك مثل بعض مهارات الرماية العسكرية على أهداف متحركة.

- **حالة اللاعب متحرك و الهدف ساكن:** يكون فيها اللاعب في حالة حركة ضد هدف ساكن ، مثل التصويب في كرة الصلة و كرة اليد، التنس و تنس الطاولة.

- **حالة اللاعب و الهدف متحركان:** هي المهارات التي تتطلب تحرك اللاعب و الهدف، نجدها في نشاطات الصيد من فوق ظهور الخيل و بعض مهارات تبادل الكرة في الألعاب الجماعية.

ج. تصنيف (سينجر singer) 1982:

صنف سنجر المهارات الرياضية وفقا لنوع التوافق فيها إلى فئتين:

- **المهارات التي تتطلب التوافق العصبي - عضلي:** تتميز بالدقة الشديدة وتؤدي في مكان محدود جدا نجد هذا الصنف من المهارات في رياضات الرماية ولعب البلياردو.

- **المهارات التي تتطلب التوافقات الكلية للجسم:** هي المهارات التي تتطلب استخدام العضلات، وتتضمن القيام بالحركات الكبيرة والأنشطة التي تتميز بالاستمرارية في الأداء مثل: العاب الكرة: التنس و تنس الطاولة.

د. تصنيف (ستالينجز Staligs) 1982:

قام ستالينجز عام 1982 بتصنيف المهارة الرياضية حسب ترابط واستمرارية الأداء

إلى أصناف ثلاثة هي:

- **المهارات المتقطعة:** التي تكون لها بداية و نهاية و تتطلب مجهود مفرد في فترة زمنية قصيرة نجدها مثلا: في رمية التماس في كرة القدم، الإرسال في كرة الطائرة و الطعنة في المبارزة.
 - **المهارات المستمرة:** هي تلك المهارات المركبة من عدة مهارات متقطعة تؤدي بشكل متتابع وبسرعة مثل الوثب الطويل والثلاثي.
 - **المهارات المتسلسلة أو المترابطة:** هي المهارات التي ليس لها بداية و لا نهاية واضحة، مثل المشي، القفز بالزانة، الجري، السباحة و التجديف.
- هـ. تصنيف (دافز وآخرون Davis and other) 1994:**

يعتمد هذا التصنيف على سرعة سير الأداء ويضم ثلاث فئات هي:

- **مهارات ذات سرعة ذاتية:** فيها يسيطر الرياضي على سرعة أداء حركته مثل: توقيت الإرسال في التنس ورمس الرمح.
- **مهارات ذات سرعة ذاتية خارجية:** تمثل المهارات التي يستطيع فيها الرياضي التحكم في سرعة الأداء في البداية فقط حيث تتدخل متغيرات البيئة الخارجية بعد ذلك مثل الجاذبية في الغطس.
- **مهارات ذات سرعة خارجية:** هي مهارات التي يتم فيها التحكم في سرعة الأداء من خلال مؤثر خارجي، مثل الرياح في سباق الزوارق الشراعية.

4- طرق ومراحل تعلم الأداء المهاري:

4-1 مفهوم التعلم:

يعتبر التعلم محور الاهتمام الرئيسي في العملية التعليمية حيث يعرفه (جيتكس) بأنه تغيير من السلوك له صفة لاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته. (إبراهيم وحيد محمود ، 1995 ، ص 07)

ويعرفه محمد حسن علاوي بأنه عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نوع من النشاط البشري من التعلم، والتعلم بصفة عامة أساسي في حياة الفرد وفي تطوير الشخصية الإنسانية. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 333)

ويضيف احمد زكي صالح في هذا المجال أن التعلم تغيير في الأداء تحت شروط الممارسة وان التعلم تغيير ثابت نسبيا لا يكون ناتج في عملية النمو والتعب لذا فانه يتوقف على نمو الأجهزة الجسمية والوظائف العقلية التي تعتبر مسؤولة عن أداء الفرد في تعلمه ومن هنا يعتبر النضج شرط التعلم كما انه غير كاف وحده بحدوث التعلم بل لابد من توفر شروط الممارسة و الخبرة. (أحمد زكي صالح، 1982، ص20-40)

4-2 طرق تعلم الأداء المهاري:

هناك عدة طرق لتعلم المهارات الحركية المختلفة ولكل واحدة منها الأساليب التي يمكن استخدامها ويحدد مفتي إبراهيم حمادة وبصورة عامة ثلاث طرق رئيسية و هي:

- الطريقة الجزئية لتعلم المهارات.
- الطريقة الكلية لتعلم المهارات.
- الطريقة الكلية الجزئية لتعلم المهارات (الطريقة المختلطة).

(مفتي إبراهيم حمادة، 1994، ص138-139)

أ. الطريقة الجزئية:

وهي الأكثر شيوعا في تعلم المهارات الصعبة المركبة من بعض الأجزاء المعقدة، وتناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء وهذا على حسبما يضيفه مفتي إبراهيم حمادة بأن في هذه الطريقة تقسم المهارة الحركية المطلوب تعلمها إلى عدة أجزاء حيث يقوم المدرب بتعليم الناشئين بأداء المهارة كوحدة واحدة.

وان استخراج الطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية يتم بمراعاة الاشتراطات

التالية: (عباس محمد السامرائي و آخرون ، 1984 ، ص43).

- عندما تكون المهارة طويلة وصعبة الأداء.
- عندما تكون أجزاء المهارة معقدة.
- عندما يكون الوقت كافيا لتجزئة المهارة والسيطرة على تلك الأجزاء ثم المهارة ككل.

- عند توفر وسائل الإيضاح صغار في السن.
- عندما يكون المتعلمون صغار في السن.

ب. الطريقة الكلية:

الطريقة التي تعتمد على تقديم أكبر عدد من المهارات في نفس الوقت ويكون تركيز المتعلم على المهارة ككل دون أن ينبه إلى جزئياتها ومن خلال ذلك يدرك العلاقات بين عناصر المهارة مما يسهم في سرعة تعلمها من خلال الإدراك والتذكر الحركي للمهارة كوحدة واحدة، ومهارات كرة السلة تتميز بأنها تعتمد على الحركات الطبيعية كالجري والوثب والرمي باستخدام الكرة. لذلك نجد أن الطريقة الكلية مناسبة جدا لتعلم المهارات الخاصة في كرة السلة لأنها تتيح التعلم في ظروف تتناسب و متطلبات كرة السلة لأنها تتيح استخدام الظروف القريبة الشبه من ظروف المواقف التنافسية التي تعتمد على المنافسة المباشرة لأن التعلم لا يقتصر على كيفية أداء المهارات الحركية ولكن كيفية استخدامها في مواقف وأوقات اللعب المختلفة ومع المنافسين لأن كلية الأداء تعتمد على التوقيت السليم لاختبار المهارات المناسبة تبعا لسرعة حركات المنافس والزملاء لان المحك الرئيسي لمستوى الأداء المهاري هو المباراة ودرجة نفع وإفادة اللاعب لفرقتة لأن مهارة الفرد جزء من مهارة الفريق. (ياسر محمد حسن دبور، 1996، ص22).

وتذكر عفاف عبد الكريم يجب أن تعلم المهارات المختلفة بشكل كلي قدر الإمكان لأن إيقاع الحركة الكلية فكل جزء من الحركة هو في الحقيقة تمهيد للجزء الموالي وهكذا. (عفاف عبد الكريم، ، 1985، ص280)

وبخصوص المفاضلة بين استخدام طرق المهارة الحركية يوضح مفتي إبراهيم حمادة حيث ذكر:

على المدرب أن يقيم اختياره للطرق من جانبين أساسيين:

- درجة تعقيد المهارة الحركية.
- درجة تكامل وترابط أجزاء المهارة.

فإذا كانت المهارة الحركية منخفضة في درجة التعقيد ومرتفعة في درجة تكامل وترابط أجزائها فهي في هذه الحالة من الأفضل أن يتدرب المتعلم بطريقة كلية، وإذا كانت درجة تعقيد المهارة مرتفعة ودرجة تكامل وترابط أجزائها منخفضة فإن من الأفضل إن يتدرب على المهارة بالطريقة الجزئية. (مفتي إبراهيم حمادة ، 1992، ص 139 140)

إن استخدام هذه الطريقة لا يتم إلا بمراعاة الاشتراطات التالية:

- أن تكون المهارة قصيرة حتى تكون الأخطاء المرتكبة قليلة.
- أن تتوفر وسائل إيضاح مناسبة وذلك لتمكين المتعلمين على إكساب التخييل الحركي.
- أن تكون المهارة سهلة الأداء غير معقدة ومناسبة لإمكانات المتعلمين البدنية والمهارية والعقلية.

- عندما تصعب تجزئة المهارات على أجزاء.

ج. الطريقة الكلية الجزئية (المختلطة):

يقول إبراهيم حمادة: "من الطبيعي أن للطريقتين الجزئية والكلية مميزاتا وعيوبها، لذلك هناك بعض المهارات التي تفضل استخدام الطريقتين معا، حتى يتمكن الاستفادة من مزايا كل منهما، وفي نفس الوقت تفادي عيوب كل طريقة. (مفتي إبراهيم حمادة، 1992، ص 141).

وبهذا يمكن أن نعتبر الطريقة الكلية الجزئية حلا وسط للطريقتين حيث توضح عفاف عبد الكريم ذلك بقولها " يوصي الكثير من أصحاب الفكر في التعلم بأنه يجب إن يتاح للمتعلم فرصة العمل بالحركة الكلية قبل العمل بالأجزاء ويكون التقدم هنا (كلي- جزئي- كلي)".

وعند استخدام الطريقة الجزئية لتعلم المهارات الحركية لابد من مراعاة الشروط

التالية:

- تعلم المهارات الحركية ككل مبسطة في أول الأمر.

- تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ربط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية.
 - مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة و مترابطة عند التدريب عليها كأجزاء. (عفاف عبد الكريم، مرجع سابق، ص 182).
- ويلعب المعلم دورا جوهريا في مختلف مراحل التعلم فهو يعمل على تحليل أداء الناشئين باكتشاف أخطاء الأداء والتعرف على أسبابه وعليه أن يقدم المعلومات الفنية اللازمة من خلال تغذية راجعة ومؤثرة.

خلاصة:

ما يمكن استخلاصه من هذا العرض هو أن المهارة هي ركن أساسي في حياة الفرد إذ تعد الوسيلة الأساسية للممارسة أي نشاط سواء كان يومي أو أداء واجب أو عمل أو نشاط رياضي.

وفي مجال التعلم تتميز المهارة بالتنوع والتعدد، كثرة التلاميذ وتنوع أنحاء الجسم المنفذة لها ومن خلال أدائها فإنها تشكل المعيار الخاص الذي يمكن ملاحظته وقياس قدرة الرياضي فيه حيث تساعد على وضع معايير ومواصفات التلميذ المناسب، وتسهل عملية انتقاء واختيار التلاميذ وقياس قدراتهم في رياضة ما.

ويحتاج الأداء الناجح للمهارة في جميع الرياضات إلى التركيز وسرعة رد الفعل والقدرة على بناء الهجمات واستخدام المهارات في نطاق المواقف المتغيرة والتي تتحكم فيها الساحة وموقع الزميل وضغط المنافسين.

ويتضح من ذلك أن أداء المهارات لا بد من أن يقترن بقدرة التلميذ على تحديد مواقع الزملاء من مكانه ويستخدم الأسلوب الأمثل لتنفيذ المهارة وفق المواقف وبالسرعة الملائمة.

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

1- تعريف التربية:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا - يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نريك فينا وليداً ولبثنا فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً". وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي "تتمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة. (محمد منير مرسي، 1994، ص17).

ب - اصطلاحاً:

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متكاملًا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية. (رابح تركي، 1990، ص18).

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحاً لأداء لأي عمل، عما كان أو خاصاً، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب". وعند "هربرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة. أما بالنسبة "جولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلاً آخراً، ويكون القلب قلباً آخراً. (محمد عطية الأبرشي، 1993، ص09).

2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

إن مبدأ النفعية البرغماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهد الخاص إلى التعلم:

- أن يكون التلميذ موجوداً في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
- يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزاً للتفكير.

- يكون التلميذ معلومات ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
- تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولا على الإعداد المنظم لها.
- تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.
- ومبادئها تتمثل في:
- تربية عملية النمو.
- يركز النشاط المدرسي على نمو الطفل.
- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الإجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي (صالح عبد العزيز، 1993، ص37).

3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقى الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره

رغبة الناس فيه، بعد أن أفنec عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".
وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.

- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية (أحمد محمد الطيب ، 1999 ، ص 19).

4- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالاً يتفق مع الميول.
- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها، و تحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.
- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.
- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساهل فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية. (صالح عبد العزيز، 1993، ص 37).

5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.
- استقراء تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.
- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.
- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.

- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.

- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.

- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث. (أمين أنور الخولي ، 2001، ص195).

6- تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وخاصة الأطر والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترفيه الرياضي، والألعاب... الخ. وتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية... الخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها. واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا ومستقبلا.

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنثروبولوجيا ويعتقد (جربر Gerber 1974)، أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة. وهذا المبحث يطرح تساؤلات جوهرية مثل:

- من هم الفاعلون الذين اشتركوا في هذه الوقائع أو الاهتمامات؟
- ماذا فعل هؤلاء على وجه الدقة؟
- متى وقعت تصرفات الأفراد أو برزت هذه الاهتمامات؟

- كيف أثرت تصرفات الأفراد المعنيين في مجريات الحدث؟

- لماذا تصرف الأفراد المعنيون على النحو الذي حدث؟ وماذا كانت دوافعهم؟

وهناك اتجاه بحثي في التاريخ يتناول ما يعرف بالسير والتراجم، حيث يؤرخ لأحد أعلام الرياضة أو أحد رواد الحركة العلمية أو الفكرية أو المهنية في التربية البدنية، وهو اتجاه أخذ في التنامي، فضلا عن أن بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره فيما يعرف بالتراجم والسيرة الذاتية، وقد يلجأ الباحثون إلى تحقيق المخطوطات P.Maniscri، وهي مؤلفات مخطوطة مكتوبة بخط اليد كتبت قبل ظهور المطابع، وذلك لإلقاء الضوء عليها أو التعليق والتحليل والدراسة. (أمين أنور الخولي، 2002، ص409).

7- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تتفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية -وهذا ما يقصد بعبارة النشاط- أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسماع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معيناً، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملقن إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصاً على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة.

(أمين أنور الخولي، 2002، ص209).

8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربوية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف في ما يلي:

1. تنمية المهارات النافعة للحياة.
2. تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
3. النمو الاجتماعي.
4. الترويح وشغل أوقات الفراغ.
5. ممارسة الحياة الصحية السليمة.
6. تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.
7. إتاحة الفرصة للناخبين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.
8. تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:
9. تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومتطورة.
10. تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.
11. تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.
12. تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص (أحمد محمد الطيب، 1999، ص19).

ووقفا عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة، فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبيينها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة. كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن.

والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني الاجتماعي.
- المجال المعرفي.
- المجال النفسي الحركي.

9- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى (ديوي Dewey)، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر (فند رواج Vander waoig) إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي.

(أمين أنور الخولي، 2001، ص30.)

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات

المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التفاني وبعيدا عن التلقين.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.

(أمين أنور الخولي، 2001، ص30).

10- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية. (محمد منير ، 1994 ، ص17).
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعية.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب/ الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

11- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت:

لقد استطاع (دودلي سارجنت Dudley Sargent) في عام 1879 أن يعبر عن أهداف التربية البدنية والرياضية المتمثلة في (أمين أنور الخولي، 2001، ص38).

أ/ من الناحية الصحية:

- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الإنسان.
- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل: التمرين، التغذية، النوم، الاستحمام، الملابس، التهوية.

ب/ من الناحية التربوية:

- عرض القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية، كالسباحة، الانزلاق، القولف... الخ.

ج/ من الناحية الترويحية:

- تجديد القوى الحيوية التي يمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط، تأدية واجباته بسهولة.

د/ من الناحية العلاجية:

- استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

12- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية الاجتماعية، والجوانب العقلية المعرفية، والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متنسقاً ومتكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم .

(أمين أنور الخولي، 2001، ص42.)

هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائياً وتاريخياً.

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة سقراط Socrate الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما يعتقد المفكر ريد Red أن التربية البدنية تمدنا تهذيباً للإرادة، ويقول: "إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى بيير دي كوبرتان Pierre De Coubertin أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضاً أكد

ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وزعا خاصا في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن: "التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي **نوفيكوف Novikov** أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.
- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.
- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

وكذلك كتب **محمد علي حافظ-نائب وزير التربية والتعليم المصري - وأبو(التربية الرياضية) المصرية**، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وينظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه.

(أمين أنور الخولي، 2001، ص48.)

13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

أ/ الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

ب/ الأغراض العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- التنمية الثقافية.

ج/ الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

د/ الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته. (أمين أنور الخولي، 2001، ص 31).

14- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:**أ/ الأهداف العامة:**

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مساندة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر... الخ.
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

ج/ الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل. (محمد منير ، 1994 ، ص19).

15- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للترية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما تسمح به للمتعلّم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة. كما أنها تعمل على ترسيخ كثير من المعارف المتناولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا.

أ/ التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

ب/ التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير المجهود البدني عليها.
- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

ج/ التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.
 - المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.
 - المسارات والاتجاهات.
 - منطق التوقع والاحتمالات.
 - الإحصاء .
 - مفهوم الانتماء.
- (محمد منير ، 1994 ، ص 99).

د/ التربية البدنية والرياضية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع والقوة والأثقال والجاذبية...).
- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

هـ/ التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية:

- مفهوم التعاون والتآزر.
 - مفهوم المسؤولية وتحملها.
 - مفهوم التسيير والتنظيم.
 - مفهوم الاستقلالية والمواطنة.
- (محمد منير ، 1994 ، ص 107).

16- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يباشرون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.
(رابح تركي، 1990، ص 18)

خلاصة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكاملتها مع بعض المواد، وكذا علاقتها بالتربية العامة.

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والإجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

تمهيد:

يعتقد العلماء والباحثون أن دراسة فترة المراهقة تكون لاعتبارات مدرسية فقط، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة هذه المرحلة لإعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهم نواتنا والأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغييرات عقلية وجسمية، إذ تتفرد بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل.

إن النمو عملية مستمرة تتوالى فيها مراحل النمو وتتداخل مطاهرة وتتكامل بلا انقطاع. وتكمن أهمية دراسة النمو البدني لأهميتها من الناحية التطبيقية في الحياة العامة من جهة و في المجال الرياضي من جهة أخرى . حيث ثبت علميا ارتباط اغلب الفعاليات والأنشطة الرياضية بالنمو البدني وان الوان اللعب توفر للفرد فرص النمو العقلي والجسدي المنظم فتساعده على تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الاخرين وتنمي لديه احترام الذات وتقديرها وتزيد من قدرته على التفهم حاجات الافراد الاخرين واكتساب العادات الاجتماعية التي تعين الفرد على التكيف مع عناصر البيئة .(مروان 2002.7)

وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق وكذا ما يحدث في جسمه من تغييرات فيزيولوجية وعقلية وانفعالية وعاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو إيجابية. فهذه الفترة قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل سلوكه ويتم شخصيته في ظل الخبرات الجديدة في حياته.

1 - مفهوم المراهقة :

يدل مفهوم كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة). (الوافي.49)

وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغييرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريفاً دقيقاً محدداً، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

أ - لغة:

تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه.

(الزعبلاوي .1998 .14)

والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" وتعني الاقتراب والنمو والدنو من النضج والإكمال.

(البهي.2000 .275)

ب - اصطلاحاً:

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد. (عبد المنعم.1999.301)

ويرى مصطفى زيدان في المراهقة: «تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات. (زيدان.1995.31)

وحسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة.

2- أطوار المراهقة:

2-1 مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضا أسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر. (الوافي، 51)

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفقاءه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقبلهم في أنماط سلوكهم.

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها.

(رمضان، 353 . 354)

2-2 مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى. (الوافي، 2004، 55)

ويتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطني
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات. (خطابية 2002 . 72 . 73)

2-3 مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض

المجتمعات مرحلة الشباب. (الوافي 59.)

وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى

توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد

أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة. (رمضان 357.)

3- خصائص الفئة العمرية (12-14) سنة:

3-1 النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام و السرعة فهناك ارتفاع مطرد في

قامته واتساع منكبيه، اشتداد في عضلاته، واستطالة ليديه، وقدمه، وخشونة صوته والطلائع

الأولى للحية والشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على

الإفرازات المنوية، إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانهخفاض معدل النبض بعد البلوغ

والارتفاع للضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين. الشعور بالتعب والتخاذل

وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق وتصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم،

والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل

بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها. (عبد الله 2003. 256)

3-2 النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذلك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددًا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول... الخ.

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء، ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه بين سن 15_18 سنة وذلك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكى فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن 20_21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لا يمنع الإنسان من التعلم والاكساب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورًا في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني، القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية.

كما ينمو الإدراك والانتباه والتذكر والتخيل والتفكير... الخ. وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار، ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به، كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

3-3 النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة، في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية، ومظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية ، وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذلك إلى القلق الذي يؤثر تأثير قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به، تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبذل أو الهدوء الزائد، التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج، وتفسير ذلك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .

وتبعا لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائما يكون غير ملائم، فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي، صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول أو هو تعبير شديد وكثيف، فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاخبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كالتالي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .
- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.
- الشدة والكثافة .
- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار، وكذلك نمو نزعات دينية.

(عبد الله. 257-259)

3-4 النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة، فبينما نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته، ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات، التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته ، فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه، أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له .. ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا. إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها، ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها، ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة. وحتى عندما يخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران، نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه، فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار.. الأب أو الأم أو غيرهما من الكبار أفراد الأسرة، وعند أي اعتداء يقع على الطفل فانه يهرع إلى البيت شاكيا، وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه، أو تأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه.

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها، وتكون هذه العلاقات والارتباطات -في العادة- وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بلا أمن وبراحة.

تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير، ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تؤكد ذاته وتعامله على المساوات ومن انتمائه إليها .

وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق , تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات المثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة -مرحلة المراهقة- بمرحلة عبادة الأبطال. (قناوي،2010، 19)

3-5 النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي. وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الآخر وهو بذلك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر، وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض هو التلذذ والظهور وليس الغرض قصد آخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال وسلوكات غير مستحبة لا عند المجتمع ولا عند الطرف الآخر. ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل آخر، التزمت الديني ونبذ المجتمع وبالأخرى الجنس الآخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون. (عبد الله .259)

3-6 النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نموا سريعا "طفرة النمو" فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة، وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة و العمل المتواصل وعدم القابلية للتعب. وذلك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة، فالمراهق في بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير دقيق. فالحركات تتميز بعدم الاتساق فنجد أن المراهق كثير الاصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته، وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها.

ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه، وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات

الاجتماعية، مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان، وعندما يصل المراهق قدرا من النضج، تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما، فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتأزر الحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية، وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة، والكتابة على الآلة الكاتب.

(قناوي، 2010، 29)

4- العوامل المؤثرة في النمو :

يتأثر النمو في مظاهره الرياضية و العضوية و النفسية و الاجتماعية بعوامل متعددة اكثرها اهمية و بصفة عامة هي :

4-1 العوامل الوراثية:

وهي انتقال السمات او الخصائص الوراثية للفرد من الوالدين و الاجداد و الاسلاف.

4-2 التكوين العضوي:

منها الغدد الصماء التي تفرز هرمونات تؤثر في مظاهر الحياة بجميع جوانبها .

4-3 الغدد:

وهو الأساس الذي يعتمد عليه الفرد في نموه وبناء خلاياه التالفة وتكوين خلايا جديدة.

4-4 البيئة الاجتماعية الثقافية:

فالبيئة التي يعيش فيها الطفل تؤثر وتهيمن على أمور حياته في البيت ومع الأقارب والأصدقاء وفي المدرسة والمجتمع فهناك اختلاف بين الأطفال الذين يعيشون في بيئات غنية من حيث درجة النمو وسرعة في جميع المراحل السنية

5- مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية

كعدم الامتثال للمجتمع (العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية:

(ميخائيل. 1999. 72)

5-1 المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يحصص الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة، لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، الأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرون قدراته ومواهبه، ولا يذكر ويعترف الكل بقدرته وقيمه.

5-2 المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات .

شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لان عند المراهق أحاسيس خاطئة ولان أهله لا يفهمونه.

(ميخائيل. 1999. 72)

5-3 المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل

وصوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

4-5 المشكلات الاجتماعية:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقى غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن تبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق ما يلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفكرة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة وذلك عن طريق القيام بأعمال تثبت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

5-5 مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع الجنسية فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كعكاسة الجنس الآخر للتشهير بهم أو الغرق في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

(نعمي 2008 . 95.96)

6- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين :

6-1 دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة .
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

6-2 دوافع غير مباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس، انقباض الوزن الزائد
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي.
- تحقيق النمو العقلي والنفسي. (cR.Thomas.1993.p2)

7- دور التدريب في مرحلة المراهقة :

الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما، وجدانا، فلا يستطيع القيام بتجربة حركية لوحدتها بل لابد من عملية التفكير والتنسيق بين ذلك من الفعال والتصرف إزاء هذا الموقف أصبحت التدريب تهدف للتنمية لدى الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية جسما وعقلا ومن الناحية الاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح به فعالا في مجتمعه ومحيطه ووطنه لذا استرعت في ذلك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي :

7-1 تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفيزيوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية للأجهزة .

7-2 تنمية الكفاءة الحركية:

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل لجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر اللياقة البدنية وقدرات الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر - الجنس"

7-3 تنمية الكفاءة العقلية:

سلامة البدن لها تأثير اكبر على الخلايا الجسمانية وتحديدها المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية الا ان كان الجسم سليما تماما حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وان مجال الألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدرا من التفكير وتشغيل العقل .

7-4 تنمية العلاقات الاجتماعية:

أغراضها تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة " كالصبر، قوت التحمل، الاعتماد على النفس، الطاعة، النظام، احترام الطرف الآخر، تقبل الهزيمة، إنكار الأنانية، المثابرة، الشجاعة، الحذر من الغير، الثقة بالنفس، التعاون مع الفريق، وحدة العمل، المسؤولية، الترابط الأسري، اتخاذ المواقف المهمة... " وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد.

(زعيتر .2007. 16)

8- التطور البدني لدى فئة المراهقة:

أن رياضة المستوى العالي تتطلب تدريب إجباري وأكثر تعقيدا "مبدأ التدرج التحملي لتدريب" فيمكن طرح السؤال التالي: إلى أي حد يمكن الوصول بالمراهق بواسطة التدريب؟ إذا علمنا إن المراهقة تتميز بنمو وتطور متواصل هذا النظام السريع والمتغيرات تظهر جليا هناك ثلاث عوامل تؤثر في النمو:

- عوامل محددة بعامل النضج التغيرات المرفولوجية تحت تأثير الإفرازات الهرمونية.
- عوامل ناجمة عن تدريب غير مخطط النمو العظمي الذي لا ينتج إلا أثناء وجود حمل متزن وكافي.

- عوامل ناجمة عن تدريب مخطط التعلم النسبي لبعض الحركات المعقدة.
بالنسبة للمدرب ليس من الضروري تبديل العاملين الأولين وإنما العكس يجب معرفة أي الطرق الطبيعية لتمام عملية النمو الطبيعي، فبدون تدريب خاص تتجاهل مركبات هذه الطريقة التي يمكن تعديلها بواسطة تدريب ملائم وفي أي وقت تكون انسب.

(زعيتر. 2007. 16)

خلاصة:

من خلال ما طرح في هذا الفصل نستخلص أن الإنسان يمر بعدة مراحل في عمره وأهمها هي مرحلة المراهقة المبكرة التي هي أصعب مرحلة في حياته، وذلك بما تتميز به من متغيرات الفسيولوجية والمورفولوجية التي لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تتعكس بصورة واضحة في سلوكه.

ووجب على المربي والأستاذ أن يعرف خصائص واحتياجات ومتطلبات المراهق الضرورية ليحقق نمواً متزناً ويكون شخصية قوية ومتزنة في حياته.

تمهيد:

يمكن وصف البحث العلمي، على أنه مغامرة شاقّة مليئة بالنشاط والمجازفات، التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل، التنظيم، التخيل الخصب، الفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة ... إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية للنجاح، في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، بالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، أما هو معروف فإنّ الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- المنهج المتبع:

يؤكد كل من "الزوابي والغنام"، أن « الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث وطبيعة ونوع (الزوابي والغنام، 1974، ص51). المشكلة المطروحة للدراسة، هي تحديد نوع المنهج الذي يتبعه من بين المناهج المتبعة » يعتبر استعمال المنهج الصحيح والسليم، أساس نجاح أي بحث علمي مهما كانت طبيعته، ولأن طبيعة بحثنا تستوجب إتباع منهج خاص يعتمد على وصف الظاهر محل الدراسة فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي، يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة (عمار بحوش، 1999، ص119) أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى إن المهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضوع البحث، حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة، المنهج الوصفي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم، ماذا؟، أي ما هي طبيعة ظاهرة موضوع البحث. (محمد عبد الحفيظ، 2000، ص83)

2- مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من المتعلمين في السنة الثالثة ثانوي (ذكور) بثانوية (المصالحة الوطنية تيسمسيلت) الواقعة ببلدية تيسمسيلت، البالغة عددهم (120) متعلماً.

1-2 عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العمدية من المتعلمين (ذكور) في المرحلة الثانوية للسنة الدراسية 2016/2015، وقد بلغ عدد أفرادها (42) متعلماً - أكثر من 33% من مجتمع البحث - وذلك بعد استبعاد (80) متعلماً ممن لا تتوفر فيهم الشروط الضرورية، إما لكبر سنهم أو لإغفائهم من ممارسة التربية البدنية والرياضية، وإما من أجل إحداث نوع من التكافؤ بين مجموعات البحث.

3- اسباب اختيار العينة:

يرى (حواشين مفيد نجيب، 1996، 71)، أن مرحلة 17-18 سنة، تمتاز بسرعة النمو الجسمي وإكمال النضج، حيث يزداد الطول والوزن وتتمو العضلات والأطراف، ولا يتخذ النمو معدلاً واحداً في السرعة في جميع جوانب الجسم، حيث يلاحظ إتساع الكتفين والصدر وطول الذراع والساقين اللذين ينموان أكثر من الذراع. ويضيف (Geselle Arnold 1985, 262-261)، أن المتعلمين الذين يبلغ سنهم من 17 إلى 18 سنة، يستمرون في التكيف النفسي والانفعالي، وتسير حياتهم نحو الحياة العادية لأيّ إنسان طبيعي راشد، نظراً لابتعادهم التدريجي عن فترة المراهقة ودخولهم في مرحلة الرشد واكتمال تطورهم النفسي والعقلي. هذا وبالإضافة إلى أن المتعلمين في هذه المرحلة، يمتازون بالهدوء والرزانة، ما يجعلهم أكثر تقبلاً لقرارات المعلمين، خاصة وأنهم مقبلون على إمتحان شهادة البكالوريا.

4- وصف عينة الدراسة:

الرقم	مجموعات البحث	أساليب التدريس قيد البحث	عدد العينة
01	المجموعة الضابطة	الاسلوب الامري	14
02	المجموعة التجريبية (01)	اسلوب التبادلي	14
03	المجموعة التجريبية (02)	اسلوب بالمهام	14
	المجموع		42

جدول رقم 01: يمثل عدد افراد عينة البحث والاسلوب المتبع لكل عينة

للاشارة فان توزيع أساليب التدريس على المجموعات كان بطريقة قصدية، وذلك مراعاةً للتسجيل الإداري للمتعلمين في الأقسام، واحتراماً للتوزيع الأسبوعي للمواد العلمية المختلفة المدرّسة في تلك المؤسسة، والجدول الموالي يوضح التوزيع الزمني الخاص بحصة التربية البدنية والرياضية.

اليوم	المجموعات	التوقيت	اسم الثانوية
الثلاثاء	مجموعة اسلوب التدريس بالأمر	10:00 الى 12:00	ثانوية المصالحة
الاربعاء	مجموعة اسلوب التدريس بالتقييم المتبادل	10:00 الى 12:00	الوطنية
	مجموعة اسلوب التدريس بالمهام	14:00 الى 16:00	(تيسمسيلت)

الجدول رقم 02: يبين التوزيع الاسبوعي لدروس التربية البدنية والرياضية للمجموعات الثلاث قيد الدراسة

4-1 خصائص عينة الدراسة:

حتى يتأكد الباحث أن مجموعات البحث، تتسم بالتكافؤ في بعض الخصائص والمتغيرات التي قد يكون لها الأثر العكسي في السير الحسن لنتائج البحث، قام بالخطوات التالية:

اولا: قياس التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة للعناصر التالية: القياسات الأنثروبومترية من حيث (السن، الطول والوزن).

ثانيا: قياس التكافؤ بين مجموعات البحث في إختبارات الحركية.

ثالثا: قياس التكافؤ بين مجموعات البحث في إختبارات التحصيل المهاري في رياضة كرة السلة.

المتغيرات	وحدة القياس	عينة الضابطة		عينة تجريبية (01)		عينة التجريبية (02)	
		ع	س	ع	س	ع	س
الطول	متر	0.07	1.67	0.06	1.68	0.06	1.69
الوزن	كغ	6.46	52.8	8.47	54.3	8.47	54
العمر الزمني	سنة	1.26	17.5	0.82	17	0.82	17.5
جري 30 متر	ثانية	0.95	5.85	0.74	5.74	0.49	5.44
الوثب الطويل من الثبات	متر	0.19	1.48	0.16	1.41	0.15	1.44
دقة التمريرة صدرية	نقطة	3.22	12.07	1.85	11.92	2.78	14.92
تنطيط الكرة	ثانية	1.31	12.27	1.56	12.28	1.13	11.14

الجدول رقم 03: يوضح بعض المتغيرات الخاصة بعينة الدراسة.

5- أدوات جمع البيانات:

نظراً لطبيعة الدراسة، فإنه تم اختيار مجموعة من الاختبارات البدنية والحركية ، واختبارات مهارية في رياضة كرة السلة، كما قام الباحث بتصميم برنامج تعليمي يتكون من عدد من الوحدات التعليمية.

5-1 الاختبارات الحركية:

5-1-1 اختبار رقم (01): اختبار الجري 30 متر من البدء المنطلق.

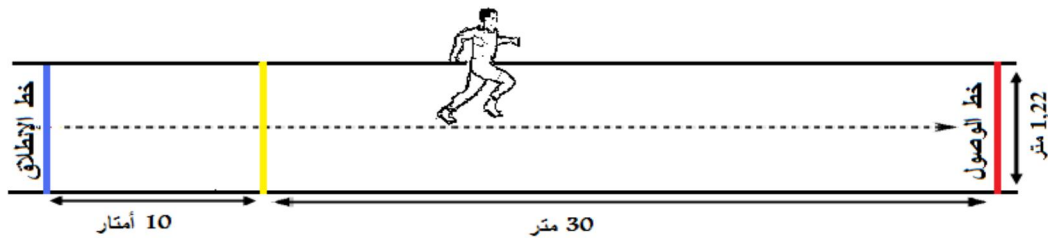
- الهدف من الاختبار: السرعة الانتقالية للمتعلمين خارج تأثير سرعة رد الفعل.

- الأدوات المستعملة: رواق طوله 40 متراً وعرضه 22.1 متر مقسم بثلاثة خطوط: أزرق، أصفر ثم أحمر، إلى قسمين؛ القسم الأول طوله 10 أمتار، أما القسم الثاني فطوله 30 متراً. - ميقاتي - صافرة .

- طريقة الاداء الاختبار: يقف المتعلم على خط البداية (الخط الأزرق) من وضعية القرفصاء، عند سماعه إشارة الإنطلاق، ينطلق بأقصى سرعة إلى غاية خط الوصول (الخط الأحمر)

- شروط الاختيار:

- ارتداء لباس رياضي.
 - القيام بعملية التسخين لمدة 15 دقيقة.
 - لكل متعلم محاولة واحدة فقط.
- طريقة تسجيل: يحتسب فقط الزمن الذي قطع فيه المتعلم مسافة 30 متر.



الشكل رقم 01: يبين اختبار اختبار الجري 30 متر من البدء المنطلق

5-1-2 الاختبار رقم 02: الوثب الطويل من الثبات.

- الهدف من الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلية.

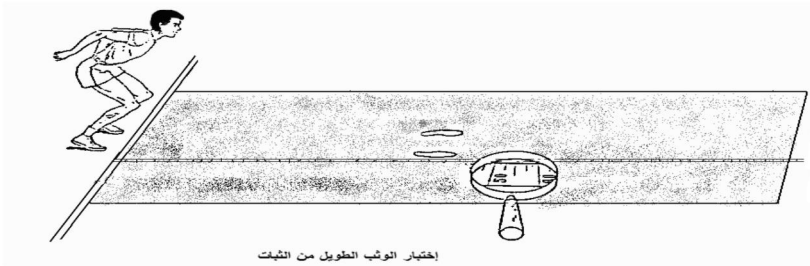
- الأدوات المستخدمة: أرض مستوية، خط بداية، شريط قياس يوضع على الأرض في بداية الخط.

- مواصفات الأداء:

- يقف المتعلم خلف خط البداية، يكون الإرتقاء بالقدمين معاً، بحيث يثبت المتعلم لأبعد مسافة.
- يكون الهبوط على القدمين معاً
- يسمح للمتعلم في أثناء أداء الإختبار بثني الركبتين وأرجحة الذراعين، ولا تتحرك القدمان على الأرض أثناء ثني الركبتين وأرجحة الذراعين إلا عند البدء في أداء حركة الوثب إلى الأمام.
- يمنح المتعلم محاولتين، على أن تحتسب أفضل نتيجة.

- طريقة التسجيل:

- قياس المسافة من خط البداية إلى أقرب أثر تركته قدم المتعلم ولأقرب سنتمتر .
- تحتسب أحسن محاولة للمتعلم من المحاولتين، والشكل التالي يوضح ذلك.
- الشكل التالي يوضح كيفية أداء اختبار الوثب الطويل من الثبات:



الشكل رقم 02: يبين اختبار الوثب الطويل من الثبات

2-5 الاختبارات المهارية:

5-2-1 الاختبار رقم 01: اختبار دقة التمريرة الصدرية.

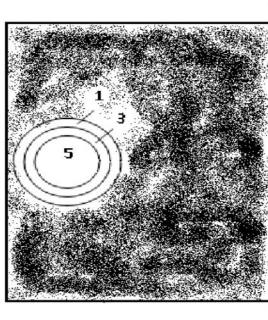
الهدف من الاختبار: قياس دقة التمريرة الصدرية بكرة السلة لدى المتعاملين في المرحلة الثانوية. **الادوات الوسائل المستعملة:** كرة السلة، حائط يرسم عليه (03 دوائر متداخلة ذات مركز واحد مشترك، نصف قطرها على الترتيب) من الدائرة الصغيرة إلى المتوسطة ثم الكبيرة (40-80-120) سم مع ملاحظة سمك الخطوط (50.02 سم)، والحافة السفلى للدائرة الكبيرة ترتفع على الأرض بمقدار (90 سم) وعلى بعد (04 أمتار) من الحائط ومواجهة له **طريقة أداء الاختبار:** عند أداء الاختبار يقف المتعلم خلف خط الرمي على الأرض وبيده الكرة، وعند سماع إشارة البدء، يقوم المتعلم بالتمرير بكلتا اليدين على الدوائر الثلاث محاولاً إصابة الهدف.

شروط الاختبار:

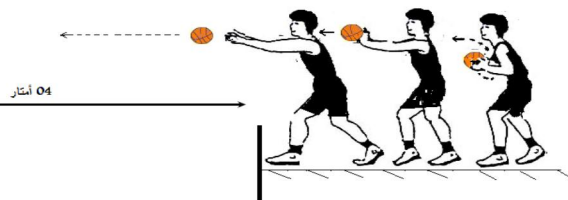
- يتم الإختبار من خلف الخط المرسوم على الأرض .
- يتم أداء الاختبار بكلتا اليدين (التمرير الصدرية)
- يحق للمتعلم أن يأخذ خطوة عند أدائه التمرير، على شرط أن لا يجتاز الخط
- للمتعلم الحق في أن يؤدي (10 محاولات).

-طريقة التسجيل:

تحتسب المحاولة التي تصيب الدائرة الصغيرة (03 نقاط)، والمتوسطة نقطتان، والكبيرة بنقطة (01 واحدة). أما في حالة إصابة الكرة لأحد خطوط الدوائر الثلاث، يحصل المتعلم على الدرجات المخصصة للدائرة التي أصابت الكرة الخط الذي يمثل حدودها على الخطوط داخل مقاييس الدائرة والحد الأقصى للدرجات التي يمكن الحصول عليها هو (30 درجة).



الشكل رقم 03: يبين اختبار دقة التمريرة الصدرية



اختبار دقة التمريرة الصدرية.

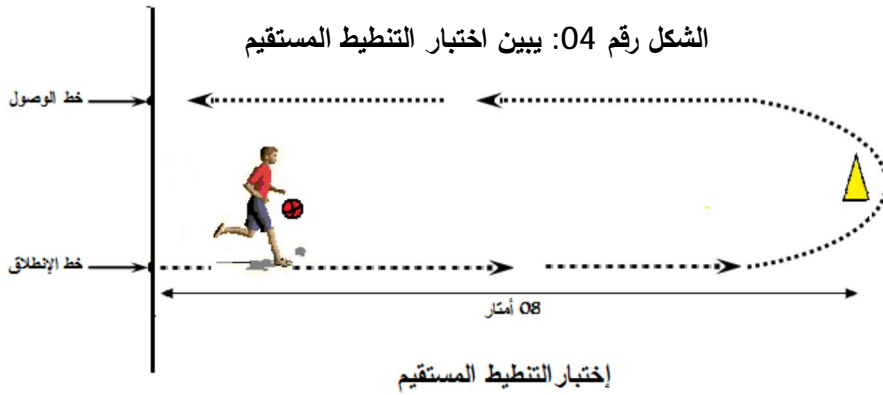
5-2-2 الاختبار رقم 02: اختبار التنطيط المستقيم.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة التنطيط على خط مستقيم لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية
الأدوات المستخدمة: كرة السلة، ساعة إيقاف إلكترونية، شاخص، خطين طول كل واحد منهما (8 أمتار)

مواصفات الأداء: يقف المتعلم على خط البداية ويده الكرة، وعند سماعه إشارة البدء، يقوم بعملية التنطيط وبسرعة متجهاً إلى الأمام باتجاه الشاخص الموجود على بعد (08) أمتار من خط البداية، وعند وصوله الشاخص يقوم بالاستدارة حوله والعودة إلى خط البداية مرة أخرى، وعند اجتياز الخط يقوم المقيم بإيقاف ساعة التوقيت التي كانت قد بدأت مع بداية إشارة البدء، ويتم حساب الزمن الأقرب لـ « (01.00 ثانية)»

- طريقة التسجيل:

يسمح للمتعلم القيام بمحاولتين على ان تحتسب لها فضل محاولة أقل زمن والشكل التالي يوضح ذلك:



6- الأسس العلمية للاختبار:

6-1 ثبات الاختبار:

حتى يتأكد الباحثان من أن هذه الاختبارات لها من الموضوعية العلمية ما يجعلها قابلة للتطبيق ميدانياً، تم اللجوء إلى طريقة إجراء اختبارات قبلية وأخرى بعدية على عينة من المتعلمين، الذين بلغ عددهم (6 متعلمين)، تتوفر فيهم نفس الخصائص التي نجدها لدى أفراد العينة الأساسية،

بالإضافة إلى مراعاة أن تجرى هذه الاختبارات في نفس الظروف، حتى لا يكون هناك مجالاً لظهور بعض الظروف والمتغيرات التي بإمكانها أن تؤثر على نتائج الاختبارات بصفة عامة. وما يمكن الإشارة إليه، أن المدة الزمنية التي فصلت بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للدراسة الاستطلاعية هي عشرة (10 أيام).

6-2 صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات المعيارية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. (بن قوة علي، 1997، 58)

ويرى كل من "باروا" و "ماك جي" أن "الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله" (محمد صبحي حسني، 1995، 583). وقد تبين أن الاختبار على درجة عالية من الصدق الذاتي كما هو موضح في الجدول رقم (04).

الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	(ر) الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
جري 30 متر	6	5	0.75	0.90	0.92
الوثب من الثبات				0.87	0.83
التسديد نحو الصدر				0.78	0.76
التنطيط المستقيم				0.94	0.97

الجدول رقم 04: يبين درجة صدق وثبات الاختبارات المستخدمة في البحث

6-3 موضوعية الاختبار:

يقصد بالموضوعية التحرر من الحيز والتعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام. (عبد الرحمن محمد عيسوي، 2003، 332)

وموضوعية الاختبار تدل أيضا على عدم تأثره، أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج أيا كان القائم بالتحكيم، ويشير أن لاطلاع الخبراء والمختصين وموافقهم بالإجماع على الاختبارات ومفرداتها تبعد عنها الشك والتأويل.

ومن خلال كل هذا واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر نستخلص أن جميع الأدوات المستعملة في الدراسة تتمتع بموضوعية عالية.

7- البرنامج التعليمي (الوحدات التعليمية):

7-1 خطوات اعداد الوحدات التعليمية:

يشير (السيد عبيد ماجدة وآخرون، 2001، 23) إلى " أن للتصميم التعليمي مجالا من التأثيرات الانفعالية والوجدانية، تشتمل على الأهداف المتعلقة بالعواطف والانفعالات والرغبات والميول والاتجاهات والتثقيف وطرائق التكيف " وفي حدود ما توصل إليه الباحثان من خلال تصفحهما وقراءتهما لمختلف المراجع والكتب المتخصصة، بالإضافة إلى آراء المختصين، خاصة من مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وعدد من أساتذة هذه المادة، بالإضافة إلى الاعتماد الكبير على منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي (مصفوفة كفاءات التعليم الثانوي - لأكثر معلومات يمكن الاطلاع على منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، قام بتصميم برنامج تعليمي جاء على الشكل التالي:

7-2 إعداد الوحدات التعليمية:

إن الهدف الأساسي من هذا البرنامج التعليمي، هو التعرف على تأثير هذا الأخير باستخدام أساليب التدريس قيد الدراسة على مستوى التعلم الحركي والمهاري في كرة السلة على المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي.

7-2-1 شروط واسس بناء الوحدات التعليمية :

لقد اعتمد الباحثان عند وضعهما لمحتوى هذا البرنامج التعليمي على مجموعة من الأسس العلمية والشروط المنهجية التالية :

- أ - ملائمة هذا البرنامج ومستوى قدرات أفراد العينة .
- ب - مرونة البرنامج التعليمي وقبوله للتطبيق ميدانياً .
- ج - مراعاة أن يتناسب محتوى البرنامج والكفاءات المنتظر تحقيقها لدى المتعلمين في تلك المرحلة من التعليم.
- د - مراعاة المبادئ الأساسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المعلوم إلى المجهول.
- و - مراعاة إختيار المواقف التعليمية حسب أهداف الدراسة
- ي- مراعاة شروط التدريس حسب نظام المقاربة بالكفاءات، خاصة من حيث إعداد الوحدات التعليمية.

7-2-2 محتوى الوحدات التعليمية:

تضمن هذا البرنامج التعليمي مجموعة من الوحدات التعليمية، وعددها (06) وحدات تعليمية، إذ أن (03) وحدات تعليمية في نشاط ألعاب القوى - سباق السرعة، و(03) وحدات تعليمية خاصة برياضة كرة السلة استمد الباحثان مضمونها من عدد من المراجع والكتب المتخصصة والدراسات السابقة، وبالأخص من منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، ومن الوثيقة المرافقة لهذا المنهاج، وذلك لما تحتويه من توجيهات تساعد المعلم في وضع محتويات البرامج التعليمية المختلفة، وقد جاءت على الشكل التالي:

أولاً: مجموعة اسلوب التدريس بالأمر:

تم تطبيق الوحدات التعليمية، على مجموعة أسلوب التدريس بالأمر، من خلال مراعاة مميزات هذا الأسلوب، والتي كنا قد أشرنا إليها في الفصل الخاص بأساليب التدريس، وكذلك

حسب النماذج التعليمية الواردة في الدراسات السابقة. وتم تدريس محتوى الوحدات التعليمية من طرف الباحثان، ويرفقة فريق العمل المساعد وذلك حسب الخطوات التالية:

- عكف الباحث على الإعتماد على أسلوب الشرح والعرض التوضيحي.
- لا وجود لأية وسيلة تعليمية مساعدة أخرى.
- أغلب القرارات خلال الدرس كانت من صلاحيات المعلم.
- المعلم هو الذي يقوم بتحديد وتيرة إنجاز التمارين الرياضية.
- المعلم هو الذي يعطي كل المعلومات الخاصة بالتمارين الرياضية والحركات وكذلك المؤشرات المتعلقة ببداية ونهاية النشاط الرياضي المقترح.
- المعلم هو الذي يقوم بالعرض والتصحيح والتقييم... الخ.

ثانيا - مجموعة أسلوب التدريس بالمهام :

قام الباحثان بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، يتراوح عدد أفرادها ما بين (04) و (05) متعلمين في كل مجموعة، تم توزيع هؤلاء المتعلمين على المجموعات وفقاً لمستواهم في الإختبارات البدنية والمهارية في القياسات القبلية، بالإضافة إلى اتباع بعض الخطوات المبينة على النحو التالي:

قيام الباحثان بتقسيم المتعلمين إلى ثلاث مستويات متباينة (ضعيف، متوسط ومتفوق)

مراعاة أن تحتوي كل مجموعة من المجموعات الثلاث على المستويات الثلاثة السابقة الذكر. ومراعاةً لطبيعة هذا الأسلوب، حاول على موافقة أفراد كل مجموعة، ولكن تحت مجموعة من الشروط من بينها:

عدم تجانس أفراد المجموعة الواحدة من حيث القدرات البدنية والمهارية إختيار إسم لكل مجموعة لمناداتهم به القيام في كل وحدة تعليمية باختيار قائد للمجموعة، توكل إليه عدد من المهام مثل تنظيم العمل داخل مجموعته، توزيع الأدوار والمهام على أفراد مجموعته، التعاون مع المعلم في تحضير العتاد الرياضي اللازم، وهذا الإجراء من شأنه أن يفعل العملية التعليمية، وفق ما

أشارت إليه بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (إبراهيم المتولي أحمد المتولي، 2004/2003) - أنظر الفصل الخاص بالدراسات السابقة).

وبخصوص سير الوحدات التعليمية، فقد حرص الباحثان على أن تتشابه كل مراحل الوحدات التعليمية (مرحلة التهيئة، مرحلة التعلم ومرحلة التقويم)، كما أنّ محتوى الوحدات التعليمية لهذه المجموعة، هو نفسه محتوى الوحدات التعليمية الخاصة بالأساليب الأخرى، وذلك ضماناً للموضوعية العلمية، وتفادياً لظهور بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على نتائج الدراسة بصفة عامة.

ثالثاً - مجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل:

وحدة تعليمية التي قام الباحثان بإعدادها، قام أيضاً بتصميم أوراق معيار الأداء الصحيح، مختلفة حسب طبيعة كل نشاط رياضي (سباق السرعة وكرة السلة)، صممها الباحثان قصد استخدامها من طرف المتعلمين في عملية التعلم، وهي تحتوي على جميع المعلومات النظرية وكذلك البيانات والرسومات والنماذج التوضيحية التي توضح كيفية أداء المهارات والتمارين الرياضية، بالإضافة إلى إحتوائها على بعض التعليمات (الإدارية) التي ينبغي أن تتوفر في ورقة معيار الأداء الخاصة بأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل مثل: رقم الوحدة التعليمية، إسم المؤدي، إسم الملاحظ، عدد مرات أداء التمرين - الحجم - شدة العمل... الخ، وهذا تماشياً وطبيعية هذا النوع من الأساليب التدريسية وما يفرضه من شروط، وذلك حسب (موسكا موستن وصارا أشوراث) مصممو هذا الأسلوب.

8- مجالات الدراسة الميدانية:

8-1 المجال المكاني: ثانوية- المصالحة الوطنية- الواقعة بولاية تيسمليت.

8-1-1 أسباب اختيار هذه المؤسسة التربوية:

توفر الإمكانيات من أدوات وأجهزة رياضية تساعد على تطبيق الوحدات التعليمية في أحسن الظروف وجود إدارة جد متفهمة وعلى رأسها مدير الثانوية، وأساتذة ذوي كفاءة عالية في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

-قرب المؤسسة من مقر سكن عينة الدراسة، وذلك تفادياً لبروز مجموعة من المتغيرات الدخيلة.

8-2 المجال الزمني:

يعبر عن المجال الزمني، بالحدود الزمنية أو المدة الزمنية التي تم فيها إجراء الدراسة بصفة عامة والتجربة الأساسية (الميدانية) بصفة خاصة.

8-2-1 إجراءات تنفيذ التجربة الميدانية:

ما ينبغي الإشارة إليه، أنه قبل الشروع في تطبيق الإختبارات، قام الباحث بدراسة استطلاعية أولية يوم الأحد 2016/04/03، من خلال التوجه إلى المؤسسة التعليمية التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية، وكان من أهداف وأغراض هذه الدورة الإستطلاعية مايلي:

أ- تفقد مدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الإختبارات وصلاحياتها، من قاعة وكرات بالإضافة إلى مختلف الوسائل الأخرى تحضير أماكن إجراء الإختبارات، وإعدادها مسبقاً تفادياً لتضييع الوقت يوم التجربة الأساسية.

إعلام عينة البحث والتأكيد معهم على ضرورة الحضور في الوقت المحدد لكل مجموعة مع إحضار اللباس الرياضي المناسب.

-توفير بعض الأدوية الخاصة بالإسعافات الأولية لإستعمالها يوم التجربة في حالة حدوث أية إصابات.

-تقديم نموذج لإجراء الإختبارات وشرحه لفريق العمل المساعد، بالإضافة إلى تحديد المهام.

8-2-2 القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة على المجموعات الثلاثة على مدار يومين، وكانت حسب الشكل التالي:

-اليوم الاول:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة على مجموعة أسلوب التدريس بالأمر ومجموعة أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه، وذلك يوم الثلاثاء 2016/04/05، وهذا برفقة فريق العمل المساعد المتكون من (02) أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية نفسها التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية، وقد جرت هذه العملية على النحو التالي:

أ-الاختبارات المهارية:

الاختبارات المهارية في رياضة كرة السلة: (إختبار دقة التمريرة الصدرية، إختبار التنطيط المستقيم).

-اليوم الثاني:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة على مجموعتي أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس بالمهام، يوم الأربعاء 2016/04/06 وهذا على النحو التالي:

أ-الاختبارات الحركية: (إختبار الجري 30 متر من البدء المنطلق، إختبار الوثب الطويل من الثبات) في سباق السرعة.

ب-الاختبارات المهارية في رياضة كرة السلة: (إختبار دقة التمريرة الصدرية، إختبار التنطيط المستقيم).

8-2-3 القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية، تم إجراء القياسات البعدية على المجموعات الثلاثة على مدار يومين، وكانت حسب الشكل التالي:

-اليوم الأول:

قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية على مجموعة أسلوب التدريس بالأمر يوم الثلاثاء 2016/05/03، وهذا برفقة فريق العمل المساعد، وقد جرت هذه العملية على النحو التالي:

-اختبارات الحركية:

-اختبار الجري 30 متر من البدء المنطلق، اختبار الوثب الطويل من الثبات) في سباق السرعة.

ا-الاختبارات المهارية في رياضة كرة السلة:

إختبار دقة التمريرة الصدرية، اختبار التنطيط المستقيم.

اليوم الثاني:

قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية على مجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل ومجموعة أسلوب التدريس بالمهام، وذلك يوم 2016/05/04، وهذا على النحو التالي:

ا-اختبارات الحركية :

إختبار الجري 30 متر من البدء المنطلق، إختبار الوثب الطويل من الثبات في سباق السرعة، وبعدها مباشرة تم إجراء:

ب-الاختبارات المهارية في كرة السلة:

إختبار دقة التمريرة الصدرية، إختبار التنطيط المستقيم .

9- متغيرات الدراسة:

9-1 المتغير المستقل:

يجب على الباحث أن يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع أن يتحكم فيه "فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، ومعناه، السبب أو الأثر. (محجوب وجيه، 2002، 308) والمتغيرات المستقلة في دراستنا تتمثل في :

أ- أسلوب التدريس بالأمر.

ب- أسلوب التدريس بالمهام.

ج- أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل.

9-2 المتغير التابع:

يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل. (محجوب وجيه، 2002، 308) والمتغير التابع في دراستنا هذه يتمثل في: مستوى التعلم الحركي والمهاري في رياضة كرة السلة.

9-3 المتغيرات الداخلية:

قد تؤثر بعض المتغيرات التي لا يتم أخذها بعين الاعتبار على نتائج الدراسة، والتي لا تدخل في تصميم البحث ولا تخضع أيضاً لسيطرة الباحث، وهذه المتغيرات يجب تحديدها وضبطها قصد السيطرة عليها، وذلك لتحقيق سلامة التصميم التجريبي، ومن المعروف أن سلامة التصميم له جانبان، داخلي وخارجي (الزويبي عبد الجليل إبراهيم، الغنام محمد أحمد، 1981، 95).

10- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

الهدف من استعمال الأساليب الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعد في التحليل والتفسير والحكم، حيث تم إخضاع النتائج المتحصل عليها في شكلها الكمي وهذا قصد معالجتها، حيث استخدمنا:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- المجدول (Microsoft Office Excel 2013).

11- صعوبات البحث:

كل عمل منهجي ومنظم لا يخلو من العراقيل والصعوبات خاصة إذا كان هذا الأخير تجسده معاملة ميدانية وعينة الدراسة وخاصة عند المراهقين، ولقد واجهتنا عدة صعوبات أثناء إنجاز هذا العمل المتواضع، وسنتطرق إلى الأهم منها:

- نقص في المصادر والمراجع والبحوث المشابهة في مجال أساليب التدريس وعلاقتها برفع مستوى الأداء الحركي والمهاري في رياضة كرة السلة.

خلاصة :

إن التحديد الدقيق لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية، هي أساس البحث العلمي في جميع التخصصات والميادين، ذلك لما تقدمه من توجيهات وإرشادات للباحث قصد إتباع السبيل الصحيح في خطوات إجراء الدراسة، لذلك يمكننا أن نقول أن هذا الفصل، هو بمثابة العمود الفقري للدراسة بصفة عامة والجانب الميداني بصفة خاصة، ذلك لأنه ضمّ أهم العناصر والمتغيرات التي ستساعد الباحث للوصول إلى نتائج علمية تساهم في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وبالتالي التحقق من الفرضيات وكذا أهداف الدراسة.

وفي ضوء ما سبق الإشارة إليه في هذا الفصل، يرى الباحثان أنه قد تم جمع عدد من البيانات والمعطيات التي سنقوم بتحليلها إحصائياً قصد إيجاد تفسيرات علمية ومنهجية لإشكالية وفرضيات الدراسة.

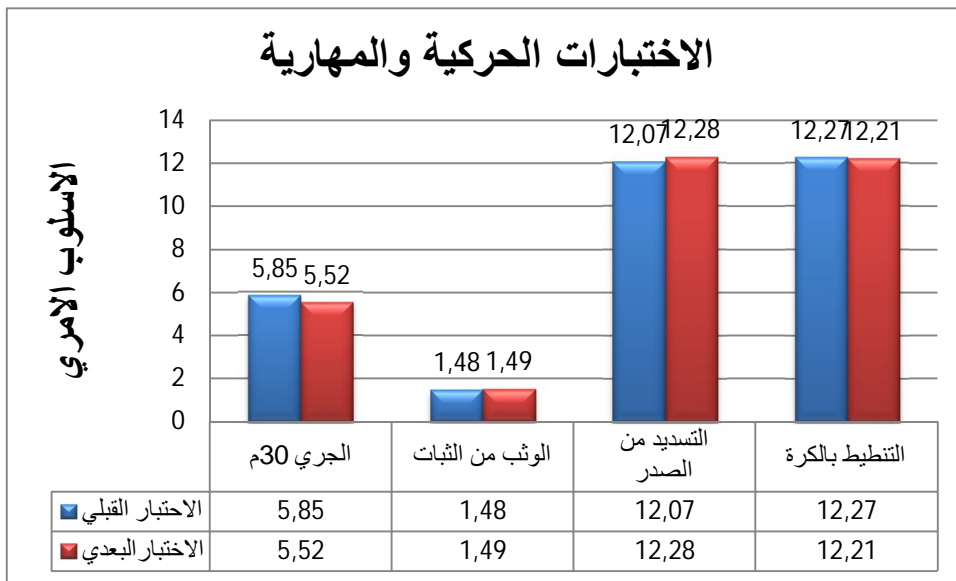
تمهيد:

كل بحث يبدأ بمشكلة ثم جمع المعلومات النظرية ذات الصلة المباشرة بالموضوع المراد دراسته فتحليل البيانات وأخيراً ترجمة أو عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية وهذه العملية هي التي تقود أي باحث في أي تخصص كان إلى تحقيق أهداف الدراسة التي تم تسطيرها مسبقاً وبالتالي استخلاص النتائج ووضع النظريات العلمية. ونحن في هذا الفصل سنعمل على عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استعمال بعض أدوات ووسائل البحث والتي تمثلت كما رأينا في الفصل السابق من بعض الاختبارات الحركية بالإضافة إلى الاختبارات المهارية، فضلاً عن الاختبار المعرفي في كرة السلة. بعد تفريغ البيانات التي حصل عليها الباحث وللتحقق من صحة فرضيات البحث تم تحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري"

الاختبارات الحركية والمهارية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
		س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
اختبار جري 30 متر	الثانية	5.85	0.95	5.52	0.77	1.16	2.16	غير دال
وثب طويل من الثبات	متر	1.48	0.19	1.49	0.19	0.98		غير دال
اختبار التمريرة الصدرية	نقطة	12.07	3.22	12.28	2.89	0.14		غير دال
اختبار التنطيط المستقيم	الثانية	12.27	1.31	12.21	1.33	1.03		غير دال

الجدول رقم 5 يبين دلالة الفروق احصائيا في التعلم الحركي والمهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب الأمري



الرسم البياني رقم 1 يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدي للاختبارات الحركية بالأسلوب التبادلي

من خلال الجدول رقم 5 والرسم البياني رقم 1 الخاص بالاختبارات الحركية والمهارية في القياس القبلي والبعدي للعيونة الضابطة التي استخدمت أسلوب التدريس بالأمر نلاحظ أنه:

تحصلت المجموعة الضابطة في القياس القبلي للاختبارات الحركية والمهارية على التوالي (اختبار الجري 30 متر، الوثب الطويل من الثبات، اختبار التمريرة الصدرية، اختبار التنطيط المستقيم) على متوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي (0.95 ± 5.85) ، (0.19 ± 1.48) ، (3.22 ± 12.07) ، (1.31 ± 12.27) أما في القياس البعدي فكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (0.77 ± 5.52) ، (0.19 ± 1.49) ، (2.89 ± 12.28) ، (1.33 ± 12.21) ولمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي باستخدام (ت) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (1.16) ، (0.98) ، (0.14) ، (1.03) حيث نلاحظ أنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تقدر بـ (2.16) عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05) ، لذا فإن الفرق غير دال إحصائياً.

2-1- مناقشة الفرضية الأولى:

يرجع الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للاختبارات الحركية والمهارية إلى أن هذا الأسلوب لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ. ويرى عباس أحمد السامرائي 1991 أن هذا الأسلوب كان محل انتقادات كثيرة، فحسب البعض فإن استعمال هذا الأسلوب (النموذج التدريسي يكرس علاقة من نوع سلطوي بين المدرس والتلميذ، بحيث هناك من يرى أن من عيوب هذا الأسلوب، تلك العلاقة الآتية والمباشرة بين الحافز المقدم من طرف الأستاذ وبين استجابة التلميذ، كما يؤخذ على هذا الأسلوب أنه لا يشجع على التعاون بين التلاميذ إلى الإنجاز المثمر كما لا يظهر الغرض العام من العملية التعليمية. نماذج التحكم تؤدي بشكل جيد، الأمر الذي يضمن للمدرس التحكم الجيد المخصص لكل تمرين رياضي.

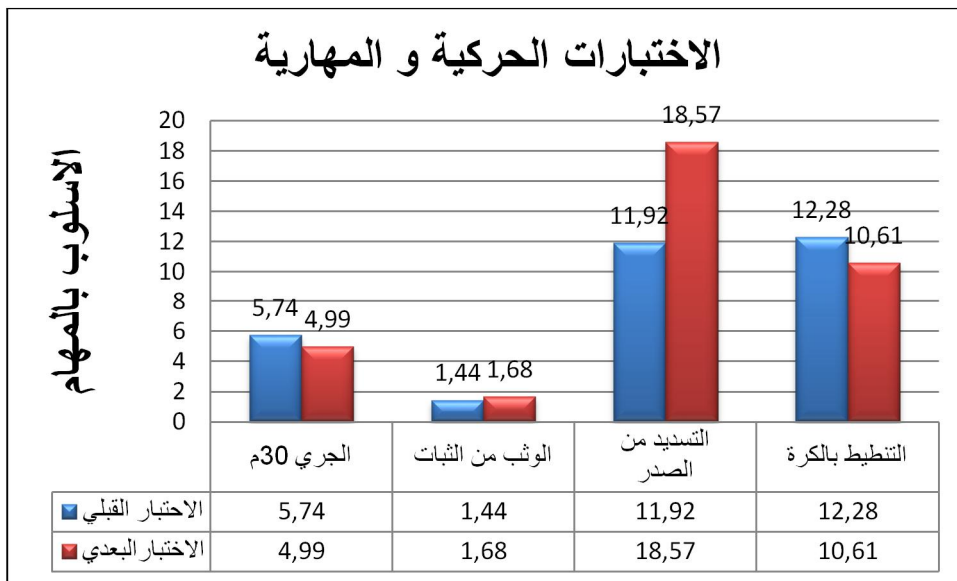
أغلب التمارين وحتى جميع مراحل الحصة تنتهي في نظام كبير وفي نسق بيداغوجي محكم.

هناك بعض الوضعيات البيداغوجية التي يكون فيها أسلوب التدريس بالأمر هو الوسيلة المثلى لنجاح الفعل التربوي.

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري"

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبارات الحركية والمهارية
			ع ±	س -	ع ±	س -		
دال	2.16	4.22	0.49	4.93	0.74	5.74	الثانية	اختبار جري 30 متر
دال		8.52	0.14	1.68	0.16	1.44	متر	وثب طويل من الثبات
دال		4.53	0.40	18.57	1.85	11.92	نقطة	اختبار التمريرة الصدرية
دال		5.49	1.40	10.61	1.56	12.28	الثانية	اختبار التنطيط المستقيم

الجدول رقم (6) يبين دلالة الفروق احصائيا في التعلم الحركي والمهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب المهام.



الرسم البياني رقم (2): يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي للاختبارات الحركية بأسلوب المهام.

من خلال الجدول رقم 6 والرسم البياني رقم 2 الخاص بالاختبارات الحركية والمهارية في القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية التي استخدمت أسلوب التدريس بالمهام نلاحظ أنه:

تحصلت المجموعة التجريبية في القياس القبلي للاختبارات الحركية والمهارية على التوالي (اختبار الجري 30 متر، الوثب الطويل من الثبات، اختبار التميررة الصدرية، اختبار التنطيط المستقيم) على متوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي (0.74 ± 5.74) ، (0.16 ± 1.44) ، (1.85 ± 11.92) ، (1.56 ± 12.28) أما في القياس البعدي فكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (0.49 ± 4.93) ، (0.14 ± 1.68) ، (0.40 ± 18.57) ، (1.40 ± 10.61) ولمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي باستخدام (ت) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (4.22) ، (8.52) ، (4.53) ، (5.49) حيث نلاحظ أنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تقدر بـ (2.16) عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05) ، لذا فإن الفرق دال إحصائياً ولصالح القياس البعدي.

2-1 مناقشة الفرضية الثانية:

يرجع الباحثان التطور الحاصل في نتائج المتعلمين في الاختبارات البعدية الحركية والمهارية للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب المهام إلى مراعاة الفروق الفردية وإلى توظيف المهارة في مستويات متعددة خدمة للواجب المطلوب من أجل احتواء كافة الطلاب في أداء المهارة المراد تعليمها وبذلك سترشد المدرسة جميع الطلاب للنجاح في إنجاز الواجبات المناطة بهم وهذا ما يؤكد إلى أن استخدام أسلوب التضمين كهيكلية عامة للدرس يسهل من حصول التعلم لكافة المجموعة المتعلمة من جهة، ويحسن الأداء من جهة أخرى.

كما أنه على المدرس ان يراعي في مرحلة التخطيط توفر اختيارات ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لتحقيق افضل المستويات وهو الهدف النهائي.

حيث يقوم المدرس بمساعدة الطلاب في اختيار مستوى الدخول الذي يناسب الطالب، أي لا يكون الواجب الحركي سهلا او صعبا بل يكون بمستوى يمكن جميع الطلاب من الاشتراك في اداء الواجب الحركي المطلوب وكل حسب قدراته وتوفير فرص التنافس بينهم.

وما ساهم في النتائج الايجابية للمهارات ان الطالب سيلتقي مع المتطلبات الخاصة للانتماء والتعلم مثل (ادراك المهارة) او (ادراك مستوى العمل) كما ذكر

وفي جميع الأحوال سيتم تبني الفروقات الفردية بين المجاميع المتعلقة بهذا الاسلوب وكذلك بمنح الفرصة للمقارنة بين واقع الأداء والطموح.

وفي التمريرة الصدرية الى كون التمريرة الصدرية من أسهل المهارات وكثرة ممارسة الطلاب لمهارة التمريرة بانوعها (الصدرية ، المرتدة ، من الأعلى) اذ يؤكد كل من (حمودات واخرون ، 1985) ان التمريرة الصدرية من أسهل التمريرات وتؤدي بدون صعوبة .

(حمودات واخرون ، 1985 ، 47)

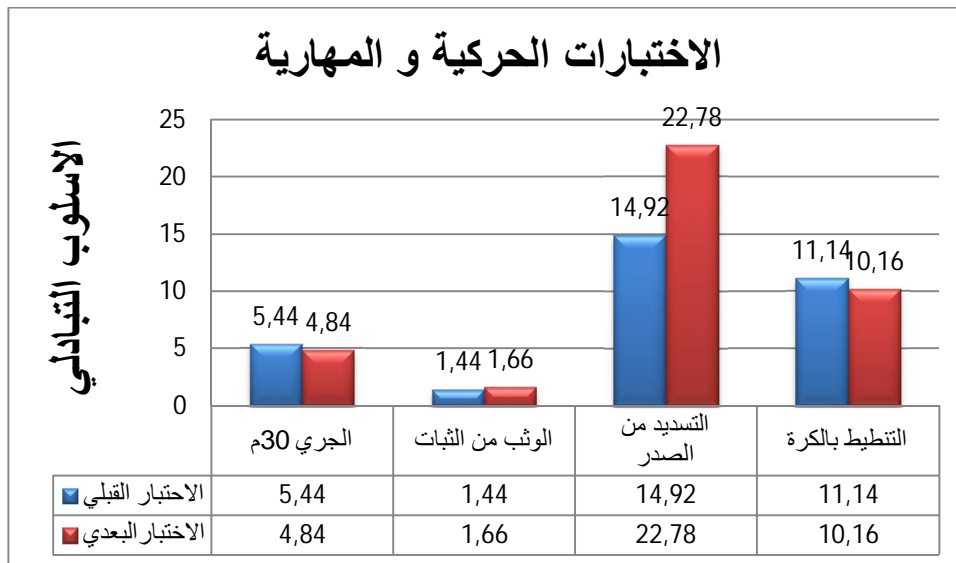
بينما هناك فروق ذات دلالة احصائية في مهارتي التنطيط في الاختبار القبلي والبعدي بالرغم أن العينتين متكافئتين في السن و الطول و الوزن، وهذه الفروق حسب نظر الباحثان راجعة الى الفروق الفردية بين الطلاب وكما يرى **أحمد عبد العظيم سالم** أن التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد ليسوا متجانسين ولا متساوين فيما يملكونه من صفات وخصائص ، رغم أنهم متقاربون في أعمارهم الزمنية ، وهذه الفروق أمر طبيعي بين الأفراد ، وظاهرة عامة بين جميع الكائنات الحية فلا يوجد تطابق تام بين فردين حتى ولو كان توأمين **أحمد عبد العظيم سالم**.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: **الباحثة أمال نوري بطرس ألياس** خلفة 2003/2004 ، التي تنص اثر استخدام أسلوب التضمين والأمر ونموذجين من المجاميع الصغيرة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية.

3- عرض و تحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري"

الاختبارات الحركية والمهارية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±			
اختبار جري 30 متر	الثانية	5.44	0.49	4.84	0.43	3.05	2.16	دال
وثب طويل من الثبات	متر	1.44	0.15	1.66	0.14	4.31		دال
اختبار التمريرة الصدرية	نقطة	14.92	2.78	22.78	3.57	7.67		دال
اختبار التنطيط المستقيم	الثانية	11.14	1.13	10.16	0.91	6.40		دال

الجدول رقم (7) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم الحركي والمهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي لاسلوب بالتقييم المتبادل.



الرسم البياني رقم 3: يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدي للاختبارات الحركية بالأسلوب التبادلي

من خلال الجدول رقم 7 والرسم البياني رقم 3 الخاص بالاختبارات الحركية والمهارية في القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية التي استخدمت أسلوب التدريس التبادلي نلاحظ أنه:

تحصلت المجموعة التجريبية في القياس القبلي للاختبارات الحركية والمهارية على التوالي (اختبار الجري 30 متر، الوثب الطويل من الثبات، اختبار التمريرة الصدرية، اختبار التخطيط المستقيم) على متوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي (0.49 ± 5.44) ، (0.15 ± 1.44) ، (2.78 ± 14.92) ، (1.13 ± 11.14) أما في القياس البعدي فكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (0.43 ± 4.84) ، (0.14 ± 1.66) ، (3.57 ± 22.78) ، (0.91 ± 10.16) ولمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي باستخدام (ت) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (3.05) ، (4.31) ، (7.67) ، (6.40) حيث نلاحظ أنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تقدر بـ (2.16) عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05) ، لذا فإن الفرق دال إحصائياً ولصالح القياس البعدي.

3-1 مناقشة الفرضية الثالثة:

يرجع الباحثان التطور الحاصل في نتائج المتعلمين في الإختبارات البعدية المهارية في رياضة كرة السلة لمجموعة أسلوب التدريس التبادلي، إلى أن هذا الأسلوب يشجع المتعلمين على التعلم ويتيح لهم فرص التعلم كل حسب قدراته، لأنه يراعي الفروق الفردية لكل متعلم، ويعمل كذلك على إثارة حماس المتعلمين ودافعيتهم نحو الإنجاز وتعلم المهارات الرياضية المختلفة بسهولة وبدقة كبيرتين، خاصة من خلال تقلد عدة أدوار خلال الوحدة التعليمية الواحدة، فمن قائد يتحول إلى ملاحظ ثم إلى مؤدي، وهذا الأمر يجعل المتعلم يبادر في عملية تصور المهارة في ذهنه قصد شرحها وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها زملائه، فهذا الأسلوب يعتبر بمثابة معلم لكل متعلم، وفي هذا الإطار يشير كل من الشاهد سعيد خليل، وشلتوت نوال إبراهيم، مرفت علي خفاجة، إلى أنه في هذا الأسلوب "تتحصر أشكال ومهام المتعلم في ستة أدوار أساسية، وهي؛ كملاحظ، كمدون، كمشارك، كعائق، كمنافس، كجهاز".

أما السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود، فيريان أن هذا الأسلوب "يفسح للمتعلمين مجالاً واسعاً للإبداع في تنفيذ مختلف المهارات الرياضية، كما يفتح المجال لكل متعلم لأن يمارس القيادة".

وحسب فيصل الملا عبدالله فان " معرفة النتائج مباشرة، (التغذية الراجعة الفورية)، يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحسين مخرجات التعلم، وأسلوب التدريس التبادلي من أفضل الأساليب التدريسية التي تحقق هذا المبدأ." ويرى الباحث أيضاً، أن هذا الأسلوب يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة من مصادر متنوعة (المعلم، الزميل، ورقة معيار الأداء الصحيح)، بحيث أن مرور المتعلمين بالعديد من الأدوار يجعلهم يتصورون المهارة في ذهنهم بالشكل الصحيح والإحتفاظ بها في الذاكرة لأطول مدة زمنية ممكنة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من:

✓ الباحث: أحمد السيد الموافي محمد خطاب 2004/2003 ، التي تنص على أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المهاري في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

✓ الباحث: هشام حجازي عبد الحميد 2004/2003، التي جاءت نتائج دراسته تؤكد على أن البرنامج التعليمي لمجموعة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل تأثر تأثيراً إيجابياً أفضل من مجموعة أسلوب التدريس بالأمر.

✓ الباحثة: نانا الضوي أحمد حفني 2008/2007، بحيث ترى أن أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل قد حقق نتائج جد إيجابية عند إجراء القياسات البعدية، وذلك بسبب وجود كل من تغذية راجعة قوية، مراعاة الفروق الفردية، الدافعية القوية نحو تعلم مختلف المهارات... الخ. يرى الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين البعديين لأسلوب التضمين و أسلوب التبادلي في جميع المهارات، ولكن هناك دلالة معنوية إذ أن متوسط المهارات للأسلوب التبادلي و التي قيمها أكبر من متوسط مهارات. وكذلك اذا قارنا بين ت المحسوبة للاختبار القبلي و البعدي للأسلوب التبادلي نجد أن قيمها في المهارات الثلاثة أكبر من قيم ت المحسوبة للاختبار القبلي و البعدي لأسلوب.

وهذا يدل على أن الأسلوب التبادلي له دلالة معنوية أكبر من الأسلوب التضميني و منه يمكن القول أن ورقة المعيار لعبت دور هام في شرح طريقة الاداء الصحيح كما يرى الباحثان أن التفوق الطفيف المعنوي للأسلوب التبادلي راجع الى كونه يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق، وإعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب و أنه لا يحتاج إلى وقت كبير للتعلم اضافة لممارسة القيادة لكل تلميذ وزيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ و يرى عطا الله أحمد أن الأسلوب التضميني لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم ويحتاج إلى أجهزة كثيرة ومساحات واسعة .بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يمكن أن يكون غيرمناسب للتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في تحسين أدائهم، بالنظر إلى العمل الاختياري لكل تلميذ.

4- الاستنتاجات

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة، ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات، توصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات التالية:

1- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (أسلوب التدريس بالمهام، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل)، مدعم بالوسيلة التعليمية المتمثلة في ورقة معيار الأداء الصحيح، له تأثير إيجابي على مستوى التعلم الحركي والمهاري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية .

2- تفاوتت نسب التطور لدى العينات الثلاثة في متغيرات الدراسة.

3- لم يحقق أسلوب التدريس بالأمر تأثيراً واضحاً في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية في مهارات رياضة كرة السلة، (اختبار دقة التمريرة الصدرية) "عدى مهارة التنطيط المستقيم"، مقارنة بباقي المجموعات.

4- تفوق أسلوب التدريس المتبادل على كل الأساليب الأخرى، بما فيها أسلوب المهام، في تنمية عناصر اللياقة البدنية والمهارية قيد الدراسة لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية.

5- حقق كل من أسلوب التدريس المتبادل على النتائج، خاصة في مهارات رياضة كرة السلة.

6- جاءت نتائج المجموعات الثلاثة متكافئة في النشاط الحركي والمهاري، بحيث كانت النتائج متقاربة بالرغم من التأخر لمجموعة أسلوب التدريس بالأمر.

7- أثبت كل من أسلوب التدريس بالمهام وأسلوب التدريس المتبادل، فاعلية كبيرة في تطوير المهارات الحركية قيد الدراسة.

- 8- تفوق أسلوب التدريس المتبادل والمهام في تنمية العناصر الحركية والمهارية قيد الدراسة، لدى المتعلمين على الاسلوب الامري.
- 10- حققت مجموعتي أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل أفضل النتائج في مهارة دقة التمريرة الصدرية.
- 11- يعتبر كل من أسلوب التدريس بالمهام وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، الأقرب إلى خصائص وأسس ومبادئ نظام المقاربة بالكفاءات من أسلوب التدريس بالأمر.
- 12- أسلوب التدريس بالأمر، هو الأكثر استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.
- 13- أسلوب التدريس بالمهام، هو أقل استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، والأكثر تفضيلاً من طرف تلاميذ الطور الثانوي.
- 14- أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، هو القليل استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الثانوي بالرغم ان الاسلوب التبادلي والأسلوب بالمهام اكثر تأثيرا من الاسلوب الامري.

5- الاقتراحات:

اعتماداً على الدراسة النظرية والميدانية، جاءت اقتراحاتنا كما يلي:

1- ضرورة إدخال هذه الأساليب التدريسية (أساليب التدريس لموستن) ضمن البرامج والمقررات الخاصة بإعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية قصد التكيف مع خصائصها.

2- ضرورة إجراء دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، ممن ليست لهم دراية بهذه الأساليب.

3- الابتعاد عن أسلوب التدريس بالأمر وما شابه خصائصه السلبية، واستعمال أساليب تدريسية أكثر فعالية، خاصة أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل وأسلوب التدريس المهام.

4- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مثل ورقة معيار الأداء الصحيح، لما لها من نتائج إيجابية في سلوك المتعلم.

5- يجب الاعتناء بعنصر التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية.

7- إدراج مجموعة الأساليب البيداغوجية، أو كما تسمى أيضا أساليب التدريس، ضمن المناهج الدراسية للأطوار المختلفة، قصد توجيه الأستاذة وحثهم على ضرورة التنوع في أساليب التدريس.

8- إعادة رسكلة أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، من خلال إعطائهم الزاد المعرفي والبيداغوجي الضروري لتفعيل العملية التربوية، خصوصا مع النظام الجديد في مجال التربية البدنية والرياضية.

9- فيما يخص الطلبة المقبلون على تحضير شهادة الليسانس أو الماستر أو حتى الدكتوراه، نحثهم وإيانا على البحث في موضوع أساليب التدريس، لأنه موضوع جديد، خاصة في منظومتنا التربوية التي مازالت تفر استعمال الأسلوب التدريسي القديم.

6- مقارنة النتائج بالفرضيات:

بعد تحليل النتائج ومناقشتها، ومن أجل اتباع الطرق السليمة، سوف نحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال مقارنة النتائج بفرضيات البحث ومدى تحققها، وبالتالي الحصول على إجابات لدراستنا.

6-1 مقارنة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تفرض أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري" من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي للاختبارات الحركية والمهارية للمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التدريس بالأمر، ومنه نخلص إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي.

وبذلك تكون الدراسة قد توصلت إلى صحة الفرضية الأولى.

6-2 مقارنة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تفرض أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري"

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي للاختبارات الحركية والمهارية للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التدريس بالمهام، ومنه نخلص إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح القياس البعدي.

وبذلك تكون الدراسة قد توصلت إلى صحة الفرضية الثانية.

6-3 مقابلة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تفرض أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري"

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي للاختبارات الحركية والمهارية للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، ومنه نخلص إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح القياس البعدي. وبذلك تكون الدراسة قد توصلت إلى صحة الفرضية الثالثة.

6-4 مقابلة فرضية البحث الرئيسية:

والتي تفرض أنه: "لأساليب التدريسية (أساليب التدريس قيد البحث) اثر ايجابي لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي – المتعلمين في السنة الثانية ثانوي- خاصة في مجال التعلم الحركي والمهاري"

لقد تأكدنا من أن الفرضيات الجزئية قد تحققت، وهذا يعني أن أساليب التدريس قيد البحث لها أثر إيجابي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي خاصة في مجال التعلم الحركي والمهاري، وعليه يرى الباحثان أن الفرضية العامة للبحث والتي مفادها:

"لأساليب التدريسية (أساليب التدريس قيد البحث) اثر ايجابي لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي – المتعلمين في السنة الثانية ثانوي- خاصة في مجال التعلم الحركي والمهاري"

وبذلك تكون الدراسة قد توصلت إلى صحة الفرضية الرئيسية.

خاتمة:

لقد أصبحت جل المنظومات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلى التقويم والمراجعة والنقد بين الفترة والأخرى، قصد تثمين أو إصلاح أو تغيير ما يمكن تثمينه أو إصلاحه أو تغييره من الجوانب التي باتت لا تناسب الحياة المعاصرة، وذلك بسبب هذه التطورات والتحويلات في شتى مجالات الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الفكرية...).

والعملية التعليمية التعلمية كما هو معلوم، متأثرة بكل هذه المتغيرات، بحيث لم تعد كما كانت عليه قبل عشرين أو ثلاثين سنة الماضية، خاصة ونحن نعي اليوم عصر العولمة، إذ صارت الكرة الأرضية برمتها كالقريبة الصغيرة، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية الكبيرة.

لذلك، نرى أن أكثر الشعوب تقدماً في مجالات الحياة، هي تلك التي تولي اهتمامها الكبير بالعملية التعليمية التعلمية، حيث يرى المختصون والمهتمون في الميدان التربوي، أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات وضبط منهجية وعملية التقويم والتقييم المناسبة لكل مستوى ومجال من مجالات التربية والتعليم، فضلاً عن التحديد السليم والدقيق للطرق والأساليب والاستراتيجيات البيداغوجية التي يجب أن يتبعها المربون للوصول إلى تحقيق الأهداف والكفاءات المختلفة.

وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية أحد الشروط والعوامل الرئيسة في تحقيق تلك الأهداف التربوية في كل المؤسسات والأطوار التعليمية، فإن العناية بهذه المادة يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها يتم تحقيق كل الكفاءات المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية، وهذا الاهتمام لا بد وأن يطال كل الجوانب، نظراً للتركيبية البشرية الموجودة في تلك المؤسسات التربوية المنتجة للعلم والمعرفة، فعلماء النفس يبينون لنا مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعليم والتعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، وبهدف زيادة روح المنافسة بين المتعلمين وتسريع عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن، لهذا تم ابتكار أساليب تدريس جديدة يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم الواحد، وتساهم في إشباع رغباتهم وقدراتهم

وحاجاتهم وأدوارهم المتميزة وتقييمهم لذاتهم، وهو الشيء الذي كانت تفتقر إليه الممارسات البيداغوجية التقليدية.

فان التدريس الذي يتأسس على مدخل الكفاءات، لا بد أن يبلغ مقاصده ولأنه لا يتناول وعليه، شخصية المتعلم تناولاً تجزيئياً، كما أشارت إليه جميع المقاربات الحديثة في التدريس، وهذا الأمر لم يكن ليكتمل ويتم لولا تطور الأبحاث السيكولوجية والبيداغوجية، النظرية والتطبيقية التي حاولت أن تكشف الشروط والقوانين الأساسية التي تتحكم في عملية التعلم، لذلك، فان هذه الدراسة جاءت لتبين مدى أهمية وضرورة هذه النزعة الفكرية العلمية والتوجه العملي الجديد، الذي انتهجته المنظومة التربوية الجزائرية، والتي ينبغي أن يُعتمد في جانبه التطبيقي - حسب الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي على أهم الأساليب التدريسية الحديثة التي أثبتت التجارب الميدانية كامل نجاعتها في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وكما رأينا، فان النماذج التدريسية (لموسكا موستن وصارا أشورث)، تعتبر اليوم أفضل البدائل المقترحة للوصول بالمتعلم إلى اكتساب مختلف المهارات والكفاءات التي تساعده في مسايرة هذا التطور، وذلك حتى يتمكن من صنع ذلك المواطن الصالح والمؤثر في مجتمعه، لا ذلك الفرد المتأثر بكل المتغيرات الجديدة التي تأتيه من العالم الخارجي.

ومن هذه المنطلقات والنتائج التي جاءت في هذه الدراسة، يمكن القول أنه علينا إعادة النظر في طرق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، هذه الأساليب التي مر عليها أكثر من ربع قرن، لأن البحث عن الأحسن والإيجابي في استراتيجية التغيير التربوي والتعليمي، يدعونا لانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم، ومن إنتاج سلوكيات إلى تكوين سلوكيات تضمن للمتعلم التكيف والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999.
2. أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2006
3. أكرم زاكي خطايبية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1 . دار الفكر، عمان 2002.
4. أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط.4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
5. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني - النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002.
6. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
7. البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي. القاهرة. 2000.
8. خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1999.
9. الدكتور / أحمد عبد العظيم سالم أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
10. رباح تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
11. رباح تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
12. الراوي ، سعيد عمر عادل (2004) : "تأثير اسلوبين التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم انواع السباحة" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.
13. رمضان محمد ألقذافي :علم نفس الطفولة والمراهقة .المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية. 2001.

14. زعبيتر بهاء الدين , وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين مذكرة ليسانس، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 .
15. السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود :كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة جامعة بغداد، العراق،199
16. السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود :كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة جامعة بغداد، العراق،1991
17. سعد عبد الرحمان :السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983
18. الشاهد سعيد خليل :طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة، مصر 1995
19. شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة :طرق التدريس في التربية الرياضية " التدريس للتعليم والتعلم" ، الطبعة الثانية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر،2002
20. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993.
21. عبد الرحمن الوافي , وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. 2006.
22. عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي . ط4 . دار النهضة العربية 1999
23. فيصل الملا عبد الله: الإتجاه الحديث في تدريس التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 139 ، قطر 2001
24. مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية لتوزيع والنشر. 2003..
25. محمد السيد محمد الزعبلوي : خصائص النمو في المراهقة. ط1 . مكتبة التوبة . 1998. مصر.
26. محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993.

27. محمد مصطفى زيدان، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995
28. محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي . دار الشروق. جدة . 2000.
29. محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994.
30. مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر،.
31. مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر،.
32. ميرفت علي خفاجة :دراسة مقارنة لتأثير استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى بعض المهارات الحركية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث عشر، بحث منشور بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر، 1992، 03.
33. نعمي عادل، وآخرون : أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصاغر . مذكرة ليسانس . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير .قسم الإدارة والتسيير الرياضي .جامعة المسيلة. 2008 .
34. هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة. دار الفكر للطباعة والنشر .بدون سنة.

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية:

1. caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport, evigot, paris, 1993, p227.

النتائج الخام للمجموعة الضابطة للأسلوب الأمريكي

اختبار جري 3 متر		اختبار الثوب الطويل الثبات		اختبار التسديدة الصدرية		اختبار التنطيط		الرقم
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
4,25	4,19	1,1	1,2	13	13	10,25	10,3	1
5,03	5,94	1,5	1,5	16	17	11,49	11,93	2
4,92	4,83	1,3	1,3	19	20	10,14	10,67	3
4,24	4,2	1,7	1,7	16	14	13,68	13,12	4
6,02	7,37	1,7	1,6	11	10	13,24	13,62	5
6,14	6,81	1,4	1,5	10	11	12,62	14,15	6
5,29	5,98	1,3	1,2	12	13	13,37	12,08	7
5,44	5,97	1,3	1,25	10	9	11,92	12,23	8
6,13	6,52	1,65	1,7	10	8	14,2	14,16	9
6,43	6,45	1,8	1,8	12	10	12,09	11,29	10
5,62	5,77	1,45	1,4	13	11	11,84	12,4	11
5,31	5,48	1,55	1,5	10	12	12,18	13,43	12
5,55	5,53	1,55	1,55	11	11	10,35	10,29	13
6,94	6,9	1,6	1,6	9	10	13,61	12,19	14

النتائج الخام للمجموعة التجريبية بأسلوب المهام

اختبار جري 3 متر		اختبار الثوب الطويل من		اختبار التسديدة الصدرية		اختبار التنطيط		الرقم
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
4,89	5,26	1,6	1,2	19	10	9,04	11,9	1
5,37	6,9	1,55	1,35	18	13	8,92	10,14	2
4,14	4,32	1,9	1,7	21	11	10,22	11,12	3
5,62	5,71	1,75	1,65	24	10	9,17	9,81	4
4,99	5,68	1,65	1,35	19	14	11,89	13,09	5
4,87	6,03	1,75	1,5	18	11	11,7	14,37	6
5,47	6,5	1,8	1,55	21	12	12,53	13,17	7
5,72	6,25	1,6	1,4	20	13	12,18	14,23	8
5,13	6,25	1,7	1,45	19	14	12,62	15,14	9
5,38	6,75	1,7	1,65	16	10	11,36	12,21	10
4,71	5,41	1,4	1,25	17	11	9,27	11,46	11
4,09	4,87	1,5	1,2	17	10	10,65	12,37	12
4,67	5,12	1,75	1,45	15	12	9,82	11,51	13
4,81	5,41	1,9	1,5	16	16	9,23	11,47	14

النتائج الخام للمجموعة التجريبية للأسلوب التبادلي

اختبار جري 30 متر		ختبار الثب الطويل من		اختبار التسديدة الصدرية		اختبار التنطيط		الرقم
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
5,1	5,3	1,9	1,7	20	12	9,27	10,9	1
5,44	6,12	1,8	1,65	22	16	11,2	12,31	2
5,17	5,92	1,7	1,5	24	19	10,39	11,41	3
5,06	5,36	1,65	1,5	26	13	10,07	11,3	4
4,32	4,4	1,75	1,55	18	15	10,41	12,36	5
5,2	6,32	1,6	1,4	16	14	10,32	11,64	6
4,6	5,17	1,45	1,25	20	12	11,14	12,04	7
4,13	5,66	1,5	1,45	24	12	10,88	11,11	8
4,23	5,02	1,6	1,3	20	12	9,01	9,3	9
4,31	4,98	1,55	1,2	23	13	10,11	10,4	10
4,84	5,31	1,55	1,25	25	16	11,91	13,21	11
5,16	5,73	1,6	1,35	26	17	9,28	10,09	12
5,04	5,62	1,75	1,5	27	18	9,12	10,82	13
5,24	5,3	1,9	1,6	28	20	9,13	9,2	14

نموذج لورقة المحكات التقييمية (أوراق معيار الأداء الصحيح) المستعملة من طرف المتعلم (الملاحظ) في أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل.

إسم الملاحظ :
العتاد و الأجهزة:

إسم المؤسسة:
القسم:
الهدف: مسك الكرة و التمريرة الصدرية
رقم البطاقة:

أ. الأداء الفني :



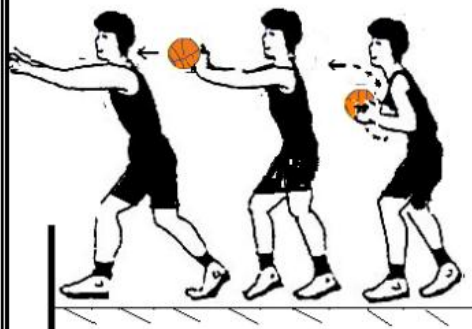
- 1- مسك الكرة بصورة جيدة.
- 2- انتشار الأصابع حول الكرة
- 3- مسك الكرة بصورة جيدة وسحبها إلى الصدر
- 4- مد الذراعين إلى الأمام .
- 5- دفع الكرة بقوة برسغ الكفين .
- 6- أخذ خطوة ثم تمرير الكرة

ب. التغذية الراجعة :



- 1- انتشار الأصابع حول الكرة .
- 2- مسك الكرة بصورة جيدة .
- 3- دفع الكرة بكلتا اليدين .
- 4- دفع الكرة باتجاه صدر الزميلة .
- 5- حركة الكرة تكون مستقيمة .

ج. الواجبات :



- 1- التعود على مسك الكرة بصورة صحيحة .
- 2- التعود على الأداء الصحيح للتمريرة .
- 3- إيصال الكرة للزميلة التي تكون على مسافة 4 أمتار .
- 4- تمرير الكرة بين ثلاث طالبات على شكل مثلث وبمسافة 4 أمتار
- 5- أداء التمريرة إلى هدف مرسوم على الحائط يبعد 4 امتار .

التعريف بالبحث

الجانب النظري

الفصل الأول

أساليب التدريس

الفصل الثاني التعلم المهاري والحركي

الفصل الثالث
حصة التربية
البدنية و الرياضية

الفصل الرابع
المرحلة العمرية
المراهقة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول
منهجية البحث
واجراءاته الميدانية

الفصل الثاني

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

قائمة المراجع

الملاحق

ملحق خاص بنماذج الوحدات التعليمية الخاصة بكرة السلة

السنة الدراسية: 2015 / 2016

ثانوية : المصالحة الوطنية تيسمسيلت.

المستوى : السنة الثانية ثانوي

نوع النشاط : كرة السلة			مذكرة رقم : 01
هدف النشاط			- تنظيم اللعب الجماعي باحترام المناصب عن طريق المنافسة.
معايير النجاح	ظروف الإنجاز	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية
			مراحل التعلم
			مرحلة التحضير
<ul style="list-style-type: none"> - 10 د عمل . - احترام الزميل - المسير والمشارك في التنظيم .(قائد الفوج) 	<ul style="list-style-type: none"> * الحفاظ على الايقاع المناسب أثناء الجري . 	<ul style="list-style-type: none"> - عمل بالأفواج . - جري خفيف حول الميدان , القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين . - تمرينات خاصة بالمرونة . - تمرينات خاصة بالتقوية العضلية . 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة نفسية وتحضير فيزيولوجي عام
			مرحلة التعلم
<ul style="list-style-type: none"> - احترام وقت المقابلة . - احترام قرارات الحكم . - تقبل النقد والهزيمة . - تشجيع الزملاء وحثهم على الفوز 	<ul style="list-style-type: none"> * فهم طريقة سير المنافسة . * تطبيق قوانين اللعبة . * تذوق طعم الفوز والانتصار . * التعاون والاحترام المتبادل . 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <p>* تشكيل الأفواج:</p> <p>* يقوم كل قائد فوج بتنظيم و تسيير منافسة مع تسجيل الملاحظات والقيام بعملية القرعة .</p> <p>* حيث تكون :</p> <p>الفوج (A) / الفوج (B)</p> <p>" (C) / " (D)</p> <p>* الفائز من اللقاء الأول ضد الفائز من اللقاء الثاني .</p> <p>* المنهزم من اللقاء الأول ضد المنهزم من اللقاء الثاني</p> <p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>* تعيين الفائز واعطاء النتائج والترتيب الخاص بالأفواج .</p>	<ul style="list-style-type: none"> - القدرة على تنظيم وتسيير منافسة . - اجراء منافسة بين الأفواج . - إدراك أهمية التعاون مع الغير . - دور الاستجابات السريعة خلال مواقف مختلفة .
			مرحلة التقييم
<ul style="list-style-type: none"> - 05 د عمل . - اعطاء النتائج وترتيب الفرق . 	<ul style="list-style-type: none"> * تقبل المواجهة الفردية والجماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - جمع التلاميذ ومناقشتهم حول الحصه . - فتح مجال المناقشة . - اعطاء النتائج النهائية . 	<ul style="list-style-type: none"> - مناقشة وتقييم .

نوع النشاط : كرة السلة			مذكرة رقم : 02	
هدف النشاط			- فهم مسعى تقنيات كرة السلة من خلال التمرير و الإحتفاظ بالكرة .	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	- تهيئة نفسية وتحضير فيزيولوجي عام	- على شكل 04 أفواج . - جري خفيف حول الميدان , القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين . - القيام بلعبة التمريرات العشرة مع القيام ببعض الترنينات الخاصة بالمرونة .	* اقتراح تمارين تسخينية من طرف التلاميذ .	- 04د عمل في كل ورشة و04 د عمل بين الورشات .
مرحلة التعلم	- كيفية التمرير والاستقبال والتفاهم بين العناصر . - التمرير والاستقبال . - أهمية العمل الجماعي المنضم لبلوغ الغاية . - بناء هجوم بسيط . - تنظيم الهجوم والدفاع . داخل الميدان . - منافسة .	الحالة التعليمية رقم 01: الموقف الأول : * يقوم التلاميذ بالتنقل بالكرة (2-2) عن طريق التمرير والاستقبال صوب السلة والقيام بالتسديد . - ثم زيادة العدد (3-3) مع تغيير الأماكن . الموقف الثاني : * يقوم التلاميذ بالتنقل في فوج كامل بالتمرير والاستقبال فيما بينهم في مدة (24 ثا) على طول الملعب مع تمرير الكرة للاعب الذي يكون تحت السلة للقيام بالتسديد . الحالة التعليمية رقم 02: * اجراء منافسة بين الأفواج على شكل مقابلات بطريقة بسيطة يركز فيها التلاميذ على النظام داخل الملعب , وتنظيم أماكن التنقل , وكيفية استرجاع الكرة وتنظيم هجوم جديد .	- التنقل الجيد صوب السلة . - التحكم الجيد في الكرة . - استغلال الحيز . - السرعة في التنقل . - التنظيم والتوزيع الجيد لعناصر الفوج . - تطبيق ما قدم سابقا .	- الاتجاه صوب السلة . - عدم المشي بالكرة . - إدراك زمــــن الهجوم . - التفاهم بين العناصر . - اللعب حسب قواعد اللعبة . - روح التنافس .
مرحلة التقييم	- مناقشة وتقييم .	- جمع التلاميذ ومناقشتهم حول الحصاة . - فتح مجال المناقشة .	* المشاركة الفعالة .	- توجيه التلاميذ لأهمية الراحة و الاسترجاع .

مذكرة رقم : 03		نوع النشاط : كرة السلة	
هدف النشاط		- إستجابة سريعة ومعاكسة لخطة التحول من مهاجم إلى مدافع والعكس .	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز
مرحلة التحضير	- القيام بالتحضير البدني والنفسي قبل النشاط . - التجمع بالوضعيات .	- كل فوج في منطقتة : يقوم التلاميذ بالحركة البسيطة والحرّة في كل الاتجاهات داخل الساحة . وعند سماع رقم أو وضعية معينة . مثل : جلوس , وقوف , للأمام , للوراء , قف , 03, 02.... يقوم التلاميذ بانجازها بسرعة .	- 10 د عمل . - الانتباه . - التركيز
مرحلة التعلم	* التعود على ملامسة الكرة . * تقدير مسار الكرة بالتمرير والاستقبال .	- <u>الحالة التعليمية رقم:01</u> <u>لموقف الأول:</u> عمل بالفرق : كل فريق في مساحة محددة بالأقماع . القيام بلعبة التمريرات العشرة , والفريق الذي يحصل على أكبر عدد ممكن من التمريرات هو الأحسن . <u>الموقف الثاني :</u> عمل بالأفواج بوجود حاجز . وضع حاجز بين كل فريقين , محاولة القيام بالتمرير والاستقبال دون سقوط الكرة والمحافظة بقدر الامكان على عدم سقوطها . <u>الحالة التعليمية رقم:02</u> منافسة بين الفرق : تطبيق نظام الدورات . التركيز على التوجه والتنقل إلى الكرة أثناء اللعب	- 10 د عمل . - التنقل والتوجه للكرة . - القيام بأكثر عدد ممكن من التمريرات من قبل الفريق أثناء المنافسة - التنقل بالوضعية الأساسية لاستقبال الكرة ودفعها للجهة المقابلة . - استعمال الوضعية المنخفضة أثناء اللعب .
مرحلة التقييم	- مناقشة وتقييم .	- جمع التلاميذ ومناقشتهم حول الحصّة . - فتح مجال المناقشة .	* البحث على تحسين النتيجة . - توجيه التلاميذ لأهمية التقييم الفردي

نوع النشاط : كرة السلة			مذكرة رقم : 04
هدف النشاط			- فهم العلاقة بين إختيار الزميل المناسب وتطوير الحركة الجماعية لإنجاح الخطة .
معايير النجاح	ظروف الإنجاز	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية
			مرحلة التحضير
- 10 د عمل . - الانتباه . - التصور المسبق	- فهم قواعد اللعبة . - السرعة في الإنجاز .	كل فوج في منطقتة : يقوم التلاميذ بالحركة البسيطة والحررة في كل الاتجاهات داخل الساحة . وعند سماع رقم أو وضعية معينة . مثل : جلوس , وقوف , للأمام , للوراء , قف , 03, 02..... يقوم التلاميذ بإنجازها بسرعة .	- القيام بالتحضير البدني والنفسى لبداية النشاط . - لعبة الأرقام والوضعيات .
			مرحلة التعلم
- 10 د عمل . - استعمال الأطراف السفلية في الدفع . - 10 د عمل - الاستقبال الأول يكون اتجاه الكرة عمودي وقليل الارتفاع . - 15 د عمل . - تطبيق قوانين الكرة الطائرة .	- تجنب سقوط الكرة بل تمريرها على شكل منحني . - الانحناء والتركيز على عمل الأطراف السفلية أكثر . - التركيز في التنقلات بالوضعية المنخفضة مع الانتباه لاتجاه الكرة .	- الحالة التعليمية رقم:01 <u>لموقف الأول:</u> عمل ثنائي : القيام بالتمرير والاستقبال . من أسفل بالساعدين مع الزيادة في المسافة تدريجيا <u>الموقف الثاني :</u> نفس التمرين لكن هذه المرة مراقبة الكرة أولا ثم تمريرها ثانيا وذلك من أجل التحكم أكثر . <u>الحالة التعليمية رقم:02</u> منافسة بين الفرق : التركيز على التمرير والاستقبال من أعلى .	- التحكم في الكرة بالتمرير والاستقبال . - سرعة التنقل والتنفيذ - تحسين التمرير من أعلى .
			مرحلة التقييم
- توجيه التلاميذ لأهمية التقييم الفردي	* البحث على تحسين النتيجة .	جمع التلاميذ ومناقشتهم حول الحصص . فتح مجال المناقشة .	- مناقشة وتقييم .

نوع النشاط : كرة السلة			مذكرة رقم : 05	
هدف النشاط			- تقدير سرعة التحرك الجماعي من خلال المراقبة واحد لواحد والهجوم المعاكس .	
معايير النجاح	ظروف الإنجاز	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم
- 10 د عمل . - احترام الزميل المسير والمشارك في التنظيم	* الحفاظ على الايقاع المناسب أثناء الجري .	- عمل بالأفواج . - جري خفيف حول الميدان , القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين . تمرينات خاصة بالمرونة . - تمرينات خاصة بالتقوية العضلية .	- تهيئة نفسية وتحفيز فيزيولوجي عام	مرحلة التحضير
- 10 د عمل . - التنقل والتوجه للكرة .	- التنقل السريع نحو الكرة - القيام بأكثر عدد ممكن من التمريرات من قبل الفريق أثناء المنافسة - التنقل بالوضعية الأساسية لاستقبال الكرة ودفعها للجهة المقابلة . - استعمال الوضعية المنخفضة أثناء اللعب .	- <u>الحالة التعليمية رقم:01</u> - <u>لموقف الأول:</u> عمل بالفرق : - كل فريق في مساحة محددة بالأقماع . القيام بلعبة التمريرات العشرة , والفريق الذي يحصل على أكبر عدد ممكن من التمريرات هو الأحسن . - <u>الموقف الثاني :</u> عمل بالأفواج بوجود حاجز . - وضع حاجز بين كل فريقين , محاولة القيام بالتمرير والاستقبال دون سقوط الكرة والحفاظة بقدر الامكان على عدم سقوطها . - <u>الحالة التعليمية رقم:02</u> - منافسة بين الفرق : - تطبيق نظام الدورات . - التركيز على التوجه والتنقل إلى الكرة أثناء اللعب	* التعود على ملامسة الكرة . * تقدير مسار الكرة بالتمرير والاستقبال .	مرحلة التعلم
- تقاسم النتائج وبعض الملاحظات	- المشاركة في المناقشة والتقييم	- تقاسم ملاحظات وفتح النقاش مع الأستاذ .	المشاركة في المناقشة والتقييم	مرحلة التقييم

مذكرة رقم : 06		نوع النشاط : كرة السلة	
هدف النشاط		- التوصل إلى نتيجة صائبة والرجوع بسرعة لحماية المنطقة.	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز
مرحلة التحضير	- تهيئة نفسية وتحضير فيزيولوجي عام	- عمل بالأفواج . - جري خفيف حول الميدان , القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين . - تمرينات خاصة بالمرونة . - تمرينات خاصة بالتقوية العضلية .	* الحفاظ على الايقاع المناسب أثناء الجري . - 10 د عمل . - احترام الزميل المسير والمشارك في التنظيم .(فائد الفوج)
مرحلة التعلم	- كفاءة التمرير والاستقبال والتفاهم بين العناصر . - التمرير والاستقبال -أهمية العمل الجماعي المنضم لبلوغ الغاية - بناء هجوم بسيط .	- الحالة التعليمية رقم:01 <u>الموقف الأول :</u> * يقوم التلاميذ بالتنقل بالكرة (2-2) عن طريق التمرير والاستقبال صوب السلة والقيام بالتسديد . - ثم زيادة العدد (3-3) مع تغيير الأماكن . <u>الموقف الثاني :</u> * يقوم التلاميذ بالتنقل في فوج كامل بالتمرير والاستقبال فيما بينهم في مدة (24 ثا) على طول الملعب مع تمرير الكرة للاعب الذي يكون تحت السلة للقيام بالتسديد . <u>الموقف الثالث :</u> * اجراء منافسة بين الأفواج على شكل مباريات بطريقة بسيطة يركز فيها التلاميذ على النظام داخل الملعب , وتنظيم أماكن التنقل , وكيفية استرجاع الكرة وتنظيم هجوم جديد .	- التنقل الجيد صوب السلة . - التحكم الجيد في الكرة . - استغلال الحيز . - السرعة في التنقل . - التنظيم والتوزيع الجيد لعناصر الفوج . - تطبيق ما قدم سابقا . - الانحاح صوب السلة . - عدم المشي بالكرة . - إدراك زمن الهجوم . - التفاهم بين العناصر . - اللعب حسب قواعد اللعبة . - روح التنافس .
مرحلة التقييم	المشاركة في المناقشة والتقييم	- تقدم ملاحظات وفتح النقاش مع الأستاذ .	- المشاركة في المناقشة والتقييم والانضباط

مذكرة رقم : 07		نوع النشاط : كرة السلة	
هدف النشاط		- إتخاذ القرارات المناسبة لكل الوضعيات الصعبة والمعقدة .	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعية التعلم	ظروف الإنجاز
مرحلة التحضير	- تهيئة نفسية وتحضير فيزيولوجي عام	- عمل بالأفواج . - جري خفيف حول الميدان , القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين . - تمرينات خاصة بالمرونة . - تمرينات خاصة بالتقوية العضلية .	* الحفاظ على الايقاع المناسب أثناء الجري .
مرحلة التعلم	* التعود على ملامسة الكرة . * تقدير مسار الكرة بالتمرير والاستقبال .	- <u>الحالة التعليمية رقم:01</u> - <u>لموقف الأول:</u> عمل بالفرق : - كل فريق في مساحة محددة بالأقماع . القيام بلعبة التمريرات العشرة , والفريق الذي يحصل على أكبر عدد ممكن من التمريرات هو الأحسن . - <u>الموقف الثاني :</u> عمل بالأفواج بوجود حاجز . - وضع حاجز بين كل فريقين , محاولة القيام بالتمرير والاستقبال دون سقوط الكرة والحفاظة بقدر الامكان على عدم سقوطها . - <u>الحالة التعليمية رقم:02</u> - منافسة بين الفرق : - تطبيق نظام الدورات . - التركيز على التوجه والتنقل إلى الكرة أثناء اللعب	- التنقل السريع نحو الكرة - القيام بأكثر عدد ممكن من التمريرات من قبل الفريق أثناء المنافسة - التنقل بالوضعية الأساسية لاستقبال الكرة ودفعها للجهة المقابلة . - استعمال الوضعية المنخفضة أثناء اللعب .
مرحلة التقييم	- مناقشة وتقييم .	- تقييم العمل , اعطاء الملاحظات , التحضير للحصة القادمة .	* مشاركة تلقائية من طرف التلاميذ .
			- 10 د عمل . - احترام الزميل المسير والمشارك في التنظيم . (فائد الفوج)
			- 10 د عمل . - التنقل والتوجه للكرة .
			- 15 د عمل . - مساعدة الزميل - التركيز على الوضعية الأساسية المنخفضة أثناء اللعب .
			- 10 د عمل - احترام الزميل الخضم أثناء اللعب
			- توجيه التلاميذ لأهمية الراحة و الاسترجاع .

مذكرة رقم : 08		نوع النشاط : كرة السلة	
هدف النشاط		- المساهمة في اللعب الجماعي والمحافظة على الدور في الدفاع والهجوم.	
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعية التعلم	ظروف الإنجاز
مرحلة التحضير	- تهيئة نفسية وتحفيز فيزيولوجي عام	- عمل بالأفواج . - جري خفيف حول الميدان , القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين . - تمارين خاصة بالمرونة . - تمارين خاصة بالتقوية العضلية .	* الحفاظ على الايقاع المناسب أثناء الجري .
مرحلة التعلم	- الإحساس بالمسؤولية - القدرة على التسيير والتنظيم	<u>الحالة التعليمية رقم 01:</u> - القيام بتوزيع المهام على التلاميذ . - فوجين في التنظيم والتسيير والتحكيم . - فوجين في المنافسة . - والباقي ملاحظين . - القيام بالتحضير للمنافسة والتركيز على : - التمرير . - الاستقبال . - التنطيط . - تنظيم اللعب الجماعي . <u>الحالة التعليمية رقم 02 :</u> - منافسة بين الأفواج . - تطبيق نظام الدورات . - التركيز على الملاحظة .	* احترام قائد الفريق في توجيهاته لزملائه . * الرغبة في التحدي والفوز * التعامل الإيجابي مع الزملاء
مرحلة التقييم	- إعادة التلاميذ إلى حالتهم الطبيعية .	- جمع التلاميذ ومناقشتهم حول الحصّة . - اعطاء النتائج النهائية .	* الهدوء والانضباط .
			- حثهم على النظافة .